بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 24 October 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2887

الجمعة ٢١ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٧

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 Fin • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

لا يخيفنا الثالوث الجلاد - بقلم: علي الدجاني (ص ٧)

أزمات متلاحقة واسئلة حائرة - بقلم: السيد أحمد (ص ٧)

المدينة المنورة: إنجازات كبيرة ومشاريع تطوير جديدة (ص ٣)

الحلقة الثانية من كتاب «المؤامرة على الأقصى» (ص ٦)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

وضع اللمسات الأخيرة لاجتماعات قمة التعاون

بحث نتائج جهود تحقيق التضامن العربي

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

بدأت هنا امس الترتيبات النهائية لانعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماع المجلس الوزاري الذي سيعقد بعد غد لوضع جدول اعمال القمة. فقد وصل الى ابوظبي امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون على رأس وفد الأمانة العامة للمشاركة مع المسؤولين بدولة الامارات في وضع اللمسات الأخيرة لعقد اجتماعات القمة وكذلك المجلس الوزاري.

ويضم الوفد السيدين الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية وابراهيم الصبحي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية.

وقالت مصادر الأمانة العامة لمجلس التعاون بأبوظبي ان الجانب السياسي في جدول اعمال القمة سيتضمن كافة القضايا العربية والاسلامية الراهنة وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية الايرانية حيث سيتم اعداد تصور شامل حول النزاع العراقي الايراني والجهود التي بذلتها وتبذلها دول المجلس لانهائه بالطرق السلمية وخطة التحرك المقبلة على المستوى العربي والاسلامي والدولي لتحقيق هذا الهدف.

كما سيتضمن الجانب السياسي استعراض التطورات الراهنة لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وسبل تحقيق السلام العادل والشامل بالمنطقة بما يضمن استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، اضافة الى نتائج الجهود التي بذلت لتنقية الأجواء العربية وسبل تحقيق وحدة الصف العربي وانهاء الخلافات بين الدول العربية التي تعوق فاعلية العمل العربي الموحد حتى يمكن مواجهة الأخطار والتحديات التي يتعرض لها الوطن العربي.

وقالت المصادر ان المجلس الوزاري سيعد خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام جدول اعمال القمة في ضوء توصيات اللجان الوزارية المختلفة خاصة توصيات وزراء الدفاع والداخلية والمالية والاقتصاد والصناعة والاعلام والثقافة والتعليم والكهرباء والماء والتخطيط، اضافة الى عدد من المذكرات المقدمة من الأمانة العامة.

تطوير التعاون العسكري

واضافت هذه المصادر ان توصيات وزراء الدفاع تتضمن الاستراتيجية الدفاعية خلال المرحلة المقبلة والتي تستهدف تعزيز وتطوير التعاون العسكري القائم في مختلف المجالات العسكرية من اجل تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة..

كما ان الاستراتيجية الأمنية المقبلة تستهدف كل الثغرات امام تسلل الارهاب الى المنطقة ومواجهته بشكل جماعي وتوحيد انظمة مكافحة المخدرات والمرور.

واضافت المصادر ان في مقدمة التوصيات الاقتصادية التي سيتم اعدادها لعرضها على مؤتمر القمة السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري في مجال تجارة الجملة وذلك وفقا لضوابط معينة متعلقة ببرمجة تنفيذ ما تبقى من مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وممارسة نشاط الوكالات التجارية.

الخطة الاعلامية

وتتضمن الخطة الاعلامية وثيقتي ضوابط الاعلام الخارجي وميثاق الشرف الاعلامي لدول المجلس واللتين تستهدفان تحقيق التنسيق والتعاون الكامل في السياسة الاعلامية الخارجية بينما ترمي الخطة الثقافية الى النهوض بالانسان الخليجي واعتبار الثقافة العربية الاسلامية اطارا للتخطيط الثقافي لدول المجلس.

وتشمل التوصيات الصناعية نظام الحوافز التشجيعية بالنسبة للمنتجات الوطنية المنشأ وزيادة التنسيق بشأن انشاء المشروعات الصناعية الجديدة ودراسة فرص الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الصناعات القائمة.

اما الخطط التعليمية فتتركز حول الأهداف والوسائل الكفيلة بتحقيق دور التربية والتعليم في مواجهة احتياجات خطط التنمية ودعم مسيرة المجلس من خلالها للاستمرار في تطوير وتوحيد المناهج والكتب الدراسية.

بيان من تل أبيب وصمت في واشنطن

اختفاء طائرة أمريكية في ظروف غامضة فوق البحر المتوسط

تل ابيب - وكالات الانباء: تجري عمليات بحث واسعة النطاق ودقيقة في الجو والبحر في منطقة البحر الأبيض المتوسط عن طائرة تابعة للبحرية الامريكية فقدت يوم الثلاثاء الماضي وعلى متنها اربعة ملاحين.

وقد التزمت الجهات الامريكية المسؤولة جانب الصمت طوال الأيام الثلاثة الماضية حول فقد الطائرة حتى اعلنت السفارة الامريكية في تل ابيب امس النبأ.

وقالت متحدثة باسم السفارة ان الطائرة التابعة للسرب الجوي الثاني والعشرين المضاد للغواصات لم تعد من مهمتها الى قاعدتها الأصلية على متن حاملة الطائرات «جون كنيدي» مساء الثلاثاء الماضي.

ولم تتمكن المتحدثة الامريكية من تحديد المنطقة التي اختفت فيها الطائرة في البحر المتوسط. واشارت الى ان الطائرة كانت تقوم بمهمة دورية روتينية.

والطائرة من طراز «اس.اي - ٣ - فايكنج» وقد انقطع الاتصال معها في الساعة «١٦,٠٠» بتوقيت جرينتش من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي.

وكان مراقبون جويون مدنيون في نيقوسيا بقبرص قد شكوا ليلة الأحد الماضي من ان طائرات من حاملة الطائرات الامريكية «جون كنيدي» دخلت الى المسارات الجوية المدنية القبرصية دون الحصول على اذن بذلك.

وقد رفض القائد البحري الامريكي ريتشارد سميث الادلاء بأي تفاصيل حول الطائرة المفقودة او طاقمها مكتفيا بالقول «اننا قلقون للغاية ونحاول ان نعثر عليهم».

وقال ان الطائرة المفقودة كانت مخصصة لرصد وتدمير الغواصات وهي طائرة طويلة المدى وقوية الاحتمال.

وكانت الحاملة «جون كنيدي» التي تقل عشر طائرات مضادة للغواصات قد رست في ميناء حيفا الواقع بشمال فلسطين المحتلة يوم ١٦ الشهر الجاري في اطار زيارة للأسطول الامريكي السادس لاسرائيل كانت قد تأجلت لفترة طويلة.

وتزمع الولايات المتحدة واسرائيل على اجراء مناورات مشتركة مضادة للغواصات، ولكن الاميرال كندال مورانفيل قائد الأسطول السادس لم يعط اية إشارة بأن الطائرة المفقودة كانت من بين الطائرات المشتركة في هذه المناورات.

ولوحظ ان نبأ اختفاء الطائرة صدر «امريكيا» من تل ابيب وليس من واشنطن حيث من المفترض اساسا ان تعلن مثل هذه الأنباء من البنتاجون او من الادارة الامريكية لاسيما وان الحادث جاء في منطقة احداث ساخنة.

مسؤول عسكري أمريكي لـ «الشرق الأوسط»:

امكانية تسوية صراع الشرق الأوسط أمر مستبعد والحروب ستظل قائمة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

استبعد مسؤول عسكري امريكي امكانية التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي في المستقبل المنظور، وقال ان مثل هذا الهدف يحتاج الى جهود جبارة تستغرق سنوات طويلة، وان ما تحقق من اتفاقيات سلام بشأن هذا الصراع حتى اليوم، لم يثبت فعاليته ولم يحقق اي نوع من السلام الحقيقي في هذه المنطقة المهمة والمضطربة من العالم.

وقال المسؤول انه بعد زياراته العديدة لدول المنطقة والضفة الغربية وقطاع غزة، تغيرت قناعاته التي تشكلت في السابق عن هذا الصراع ووجد انه اعمق بكثير مما هو متصور.

وقال من وجهة نظره الشخصية كرجل عسكري ان هذا الصراع قد لا ينتهي او يحل الا بانتصار احد طرفيه على الآخر انتصارا نهائيا.

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» انني آمل وارجو الا تكون وجهة نظري كعسكري هي الصحيحة، لكن الواقع ومعطياته لا يمكن تجاهلهما.

واضاف قائلا: لقد نشأت على ايمان وقناعة بحق اليهود في ان يكون لهم دولة وحدود آمنة مثل بقية شعوب العالم، دون ادنى نقاش او جدل ودون اعتبار اي نتيجة تترتب على ذلك، لكنني عندما زرت دول المنطقة، ومن بينها اسرائيل، وزرت الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات الفلسطينيين فيهما وفي البلدان المجاورة ادركت الوجه الآخر للصراع هناك، وان ظلما وقع، وان هناك حقائق لا بد من الاعتراف بها..

وقال: انني اعتقد ان المسؤولين في الادارات الامريكية المتعاقبة يدركون ذلك، لكنهم لأسباب أو لأخرى قد لا اعرفها، يتجاهلون هذه الحقائق، او لا يحبون او يؤجلون مواجهتها.

واكد على ان معركة بل معارك عسكرية اخرى واقعة بين العرب والاسرائيليين لا محالة، والأدلة على هذا كثيرة..

وعن امكانية التوصل الى تسوية للصراع بالوسائل السلمية قال: ان ذلك امر مستبعد، ولو نظرنا الى اتفاقيات السلام التي تحققت واقصد بين مصر واسرائيل، فان الولايات المتحدة هي التي تدفع ثمن هذا السلام، فانها منذ التوصل الى تلك الاتفاقيات، تدفع ثمنها سنويا حوالي ٦ بلايين دولار للبلدين، وذلك عدا المساعدات الاخرى لاسرائيل وهو موضوع آخر.

واضاف: ولا ادري هل اذا تم التوصل الى اتفاقيات مماثلة مع الاردن او مع سورية او مع لبنان، كم ستدفع الولايات المتحدة ثمنا لهذه الاتفاقيات، ثم والأهم من ذلك فالى متى ستظل تدفع؟

وقال: ان مثل هذا الطريق والاسلوب لا يؤدي الى السلام الحقيقي.. وان الولايات المتحدة بمفردها لا تستطيع تحقيق السلام المنشود، اضافة الى ان مثل هذه الاتفاقيات لا تعالج جذور الصراع.

وعما اذا كان اعتراف الولايات المتحدة واسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني والتي منها تقرير المصير، باعتبار ان هذا هو جوهر الصراع، سيؤدي الى السلام الحقيقي في المنطقة قال: عاجلا ام آجلا، لا مفر من مواجهة هذه الحقيقة، اذا اريد الوصول الى سلام حقيقي، ولكنني استبعد هذا في المستقبل المنظور.

واشار الى تصريحات بعض المسؤولين في اكثر من ادارة امريكية الى الحقوق الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني التي سرعان ما تضيع او يتم التراجع عنها عند اعطاء تفسير محدد لتلك التصريحات.

هدوء وانتظار في «حرب الدبلوماسيين» بين واشنطن وموسكو

موسكو - واشنطن - وكالات الانباء:

هدأت «حرب الدبلوماسيين» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس بانتظار استجابة واشنطن لآخر اجراء طرد اتخذته موسكو امس الاول ضد ٥ دبلوماسيين امريكيين.

واكتفت الادارة الامريكية بالاعراب عن «ارتياحها» لخطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الاول والذي اشار فيه الى التقدم الذي تحقق في قمة ايسلندا في مطلع الشهر الجاري.

ويرى المراقبون ان واشنطن تحاول التخفيف من وقع «حرب الدبلوماسيين» وتسعى للفصل بين هذه المسألة وبين التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة النووية.

ومع ذلك، فان المراقبين لا يستبعدون ان تلجأ الادارة الامريكية لطرد دبلوماسيين سوفييت آخرين ردا على الاجراء السوفياتي الاخير. ولكن هذا القرار ربما ينتظر معرفة مدى الضرر الذي قد يلحقه بالعلاقات بين البلدين.

(التفاصيل ص ٥)

الملك فهد يضع حجر الأساس لتوسعة وتجديد مسجد بالمدينة المنورة

الملك فهد

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

أعلن السيد حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودية لشؤون الأوقاف أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيضع حجر الأساس لتوسعة وتجديد مسجد ميقات «ذو الحليفة» بأبيار علي في المدينة المنورة وذلك خلال زيارته الحالية لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. واضاف في مؤتمر صحفي عقده مساء امس أن العاهل السعودي قد اصدر امره بتوسعة وتجديد هذا الميقات وبنائه على غرار المواقيت الأربعة التي تم تجديدها في السابق انطلاقا من حرصه واهتمامه برعاية وخدمة بيوت الله وتشرفه بخدمة الحرمين الشريفين.

واضاف أن توسعة وتجديد هذا المسجد يأتي في ظل خطة متكاملة تشمل توسعة وتجديد جميع مساجد المواقيت الشرعية المعروفة وقد تم حتى الآن توسعة وتجديد مسجد ميقات «وادي محرم» في طريق الهدى وميقات «قرن المنازل» في السيل الكبير وميقات «التنعيم» في العمرة بمكة المكرمة وميقات «الجحفة». ويجري الآن دراسة توسعة وتجديد ميقات «يلملم» وهو في جنوب المملكة العربية السعودية للقادمين من اليمن والمارين به.

واشار إلى أن ميقات «ذو الحليفة» قد تم نزع ملكيات الأراضي المحيطة به وبلغت حوالي ٦٠ مليون ريال وذلك ليتسع للخدمات المطلوبة للحجاج والمعتمرين المارين به وسيتسع المسجد لعشرة آلاف مصل وهو مزود بجميع المرافق والخدمات على غرار مسجد التنعيم الذي انتهي من تجديده وتوسعته وفتح أبوابه أمام المصلين والمعتمرين قبل عدة أشهر.

وأعلن أن خادم الحرمين الشريفين سيفتتح توسعة مسجد قباء بعدما تم الانتهاء منها خلال زيارته الحالية للمدينة المنورة، وهو المسجد الذي كان قد وضع حجر الأساس لتوسعته وعمارته قبل عامين.

وقال: ويأتي الفضل والأخير فيما تحقق لله سبحانه وتعالى ثم للملك فهد بن عبد العزيز الذي أمر بتوسعته وعمارته على نفقته الخاصة، وكما هو معروف فمسجد قباء هو أول مسجد أسس في الاسلام، وقد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قدم إلى المدينة المنورة مهاجرا من مكة المكرمة وهو من حيث المكانة التاريخية والقدسية يأتي بعد المسجد الأقصى المبارك ويعتبر ثاني مسجد في المدينة المنورة بعد الحرم النبوي الشريف.

وقد تعاقبت على المسجد على مدى العصور التاريخية الماضية عدة عمارات وتوسعات حتى كانت التوسعة السعودية الأولى في عهد الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله واصبح المسجد في حدود ١٣٠٠ متر مربع ومع الزيادات المستمرة في اعداد الحجاج والزائرين وامتداد الحركة العمرانية في منطقة «قباء» أصبح المسجد لا يتسع لاعداد المصلين والمرتادين ومن هنا رأى خادم الحرمين الشريفين أنه يجب توسعة هذا المسجد حيث بدأت وزارة الحج والأوقاف السعودية بنزع ملكيات الدور المحيطة به من الجهتين الشمالية والشرقية حتى اصبحت مساحته ١١ الف متر مربع تقريبا بما فيها المساحة الحالية للمسجد.

واجريت الدراسات اللازمة برفع المسجد القديم حتى تأتي التصميمات الجديدة مطابقة ومتفقة مع تصميم المسجد في وضعه السابق، وكلفت جهة متخصصة بعمل الرفع الفني للمسجد ودراسة التسهيلات الموجودة والمواد المستعملة في بنائه ثم كلف أحد خبراء العمارة الاسلامية في العالم هو الدكتور المهندس عبد الواحد الوكيل الذي قام بتكليف من وزارة الحج والأوقاف السعودية بعمل التصاميم الجديدة للمسجد، وقد عرضت على الملك فهد بن عبد العزيز الذي أمر بانفاذها بعد أن أدخل العديد من التحسينات عليها فبدلا من أن يكون المسجد متسعا لعشرة آلاف مصل فقط، أمر أن يكون متسعا لعشرين الف مصل وبدلا من أن تكون للمسجد منارتان طلب ان يكون له اربع منارات وأن تبنى على نفقته الخاصة تقديرا منه لمكانة المسجد التاريخية ومكانته أيضا في نفوس المسلمين.

واضاف: «وفي الحقيقة فان رعاية خادم الحرمين الشريفين لبيوت الله تأتي دليلا آخر يضاف لرصيده الحافل في خدمة الاسلام والمسلمين وبذله وعطائه في سبيل المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، بما لهما من مكانة في افئدة المسلمين وبما يرسخ الدور الريادي والقيادي للمملكة العربية السعودية حيث شرف الله سبحانه وتعالى قادة هذه البلاد المقدسة لخدمة

(التتمة على ص ٢)

موافقة دولية مبدئية على برنامج الاصلاح الاقتصادي بالسودان

تقارب وجهات النظر حول القضايا الأساسية بين الجبهة الاسلامية وحزب الأمة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة البرلمانية السودانية امس مساعي الوفاق بين الجبهة الاسلامية القومية وحزب الامة القومي بانها مجرد بدايات للاتفاق حول تصور قومي مشترك حول القضايا الراهنة، واوضح انه مازالت هنالك العديد من النقاط التي تحتاج الى مزيد من الجهد والحوار، وقال ان الحديث عن حكومة قومية امر سابق لأوانه. واضاف ان المسألة تتوقف على المقدار المتوفر من حسن النوايا والجدية.

وقال زعيم المعارضة البرلمانية ان اللقاء بين قيادتي الجبهة وحزب الامة ترجع بتاريخها الى بداية التشاور حول تشكيل الحكومة واللقاء الثلاثي بين السيد الصادق المهدي والدكتور حسن الترابي والسيد محمد عثمان الميرغني.

وقال ان تنقية الاجواء بين الجبهة الاسلامية وحزب الامة ضرورة لتحسين اداء المناقشات.

واشار الى ان الجفوة السياسية كانت تظلل طريق المناقشات حيث انه كان هناك خلاف في وجهات النظر حول كثير من القضايا المطروحة.

واضاف ان وجهات النظر قد تباينت حول المدخل والاسلوب لمعالجة قضية الجنوب والشريعة الاسلامية وموازنات العلاقات الخارجية.

واوضح ان المناخ الآن ساده شيء من التحسن النسبي الذي يمكن معه مناقشة القضايا في اطارها القومي مؤكدا على ان المعارضة ستطرح وتبذل كل ما يساعد على تجاوز السودان للمخاطر التي تواجهه.

واشار زعيم المعارضة الى انه نظرا لما ساد العلاقة بين القوتين السياسيتين من جفاء لم يتوفر للمذكرات التي رفعتها الجبهة الاسلامية للحكومة الجو الصحيح للنقاش البناء ولم تجد حظها الكافي من التقدير.

برنامج الاصلاح

على صعيد آخر، قال الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط السوداني ان برنامج الاصلاح الاقتصادي السوداني لقي موافقة مبدئية من الولايات المتحدة وبلجيكا والسويد وايطاليا وبريطانيا الى جانب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واوضح الوزير السوداني في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس ان الهيئتين الدوليتين ابديتا تحفظات معينة حول بعض اجزاء البرنامج، لكنه اشار الى أن وفدا مشتركا من الجانبين سيزور الخرطوم في اواخر هذا الشهر لاجراء مباحثات مفصلة حول الموضوع.

٥ قوائم حزبية تخوض معركة الانتخابات التشريعية بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ستخوض خمسة احزاب تونسية معركة الانتخابات التشريعية المقبلة وذلك استنادا الى اللائحة القانونية التي اصدرتها وزارة الداخلية التونسية بشأن الجهات التي يحق لها المشاركة في الانتخابات.

والقوائم التي ضبطتها الاعتبارات القانونية هي:

قائمة الوحدة الوطنية (الحزب الاشتراكي الدستوري والمنظمات الاجتماعية المختصة) في جميع الدوائر الانتخابية بـ ١٢٥ مرشحا، وقائمة الوحدة الشعبية (حركة معارضة وهي معترف بها قانونا) ٢٠ مرشحا في اربع دوائر. وقائمة التحالف الديمقراطي (الحزب الشيوعي التونسي وحركة التجمع الشعبي) ٤ مرشحين في دائرة واحدة هي قفصة. وقائمة التحدي الديمقراطي (مستقلون) ولها ٥ مرشحين في دائرة واحدة هي بن عروس. وقائمة الاتحاد الديمقراطي (يساريون ونقابيون قدامى) ولها ١٠ مرشحين في دائرة واحدة هي صفاقس.

ومن جهة اخرى تخوض قوائم الوحدة الوطنية الحملة الانتخابية في جميع المناطق حيث تطوف في المدن والقرى وتنظم الاجتماعات الشعبية.

وقد اعلن الامين العام للحزب السيد رشيد صفر رئيس قائمة الوحدة الوطنية بالمهدية ان هذه الحملة تستجيب للتقاليد الديمقراطية داخل الحزب الاشتراكي الدستوري فيما اعلن السيد منصور السخيري الامين العام المساعد رئيس قائمة المنستير ان الحملة الانتخابية ستكون ايضا بمثابة ايام للتنمية يتحاور فيها المواطنون بشأن مشاكل التطور وطرق التغلب عليها دفعا للنمو والتقدم.

القاهرة: ١١ مسجونا هاربا منذ احداث الأمن المركزي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان ١١ مسجونا مصريا واجنبيا مازالوا هاربين حتى الآن منذ احداث تمرد قوات الامن المركزي في فبراير (شباط) الماضي واقتحام سجن طرة ولم يتم القبض عليهم.

واكدت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان هؤلاء المساجين الهاربين ليس من بينهم اي مسجون سياسي وجميعهم متهمون في قضايا جنائية وبصفة خاصة تهريب مخدرات ومن بينهم بريطانيان وباكستاني وسودانيان و٦ مصريين.

وذكرت المصادر ان وزارة الداخلية ابلغت البوليس الدولي «الانتربول» بمعلومات كاملة حول المساجين الاجانب الذين هربوا وبصفة خاصة البريطانيين لسرعة القبض عليهم واحضارهم لمحاكمتهم بتهمة الهرب وقضاء فترة العقوبة بالسجون المصرية.

العاهل السعودي يصدر أوامر ملكية بـ

تعيين ٥ وزراء دولة في مجلس الوزراء

الرياض - واس: أصدر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ٥ اوامر ملكية تقضي بتعيين ٥ وزراء دولة جدد أعضاء بمجلس الوزراء.

الأمر الأول برقم أ/٦٨ ويقضي بتعيين الدكتور فايز ابراهيم بدر رئيس المؤسسة العامة للموانىء وزيرا للدولة وعضوا في مجلس الوزراء.

ويقضي الأمر الثاني ورقمه أ/٦٩ بتعيين الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس ديوان المظالم وزيرا للدولة وعضوا في مجلس الوزراء.

والأمر الثالث برقم أ/٧٠ ويقضي بتعيين السيد تركي بن خالد السديري رئيس الديوان العام للخدمة المدنية وزيرا للدولة وعضوا في مجلس الوزراء.

ويقضي الأمر الرابع ورقمه أ/٧١ بتعيين السيد عمر عبد القادر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة وزيرا للدولة وعضوا في مجلس الوزراء.

اما الأمر الخامس ورقمه أ/٧٢ فيقضي بتعيين السيد محمد بن عبد العزيز بن زرعه رئيس هيئة الرقابة والتحقيق وزيرا للدولة وعضوا في مجلس الوزراء.

تصاعد حرب المخيمات بجنوب لبنان

٣٠ قتيلاً وجريحاً في معارك الرشيدية

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

قتل ١٦ شخصا واصيب ١٤ آخرون اثر تجدد معارك حرب المخيمات في جنوب لبنان ليلة امس وحتى الفجر ونفت القوات الفلسطينية ان تكون قد نفذت هجوما بحريا خلال الليل ضد قاعدة لميليشيات حركة «أمل» قائلة ان العدو الاسرائيلي هو الذي شن الهجوم من البحر. فقد تجددت الاشتباكات العنيفة بالصواريخ والمدفعية ليلة امس حول مخيم الرشيدية الفلسطيني على مشارف صور بين المقاتلين الفلسطينيين والميليشيات التابعة لحركة «أمل». واستمرت المعارك طوال الليل وخلال الساعات الاولى من صباح امس.

وقدرت مصادر قوات الأمن الداخلي والميليشيات عدد الضحايا بـ ١٦ قتيلا بينهم سبعة من افراد «أمل» و١٤ جريحا بينهم ٥ للميليشيات.

وكان قتلى وجرحى «أمل» قد سقطوا خلال عملية بحرية نفذت ليلا حين استقلت مجموعة من الفلسطينيين - طبقا لرواية «أمل» - قاربا من المطاط ونفذت عملية انزال بحري من الساحل قبالة القاعدة الموجودة في المنطقة. وتمضي الرواية قائلة ان الفلسطينيين اشتبكوا مع المدافعين عن القاعدة ثم تقهقروا الى البحر حيث استقلوا القارب مرة اخرى وانسحبوا من المكان.

لكن المتحدث باسم القوات الفلسطينية نفى ان تكون هي التي نفذت العملية قائلا ان العدو الاسرائيلي نفذها.

ولم يصدر عن العدو اي تعليق فيما اكدت «أمل» ان الفلسطينيين هم الذين هاجموا القاعدة.

● في دمشق، ناقشت قيادة «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية اوضاع المخيمات في منطقة صور وخاصة استمرار حالة التوتر والاقتتال في محيط مخيم الرشيدية.

وقال مسؤول الاعلام في الجبهة السيد خالد عبد المجيد بعد اجتماع عقدته الجبهة ليلة امس برئاسة السيد خالد الفاهوم، ان القيادة ابدت قلقها الشديد لاستمرار الاقتتال بين ابناء الخندق الواحد ووجهت نداء لكل المخلصين من اجل العمل السريع لوقف حالة التوتر والاقتتال التي قال: «انها لا تخدم الا العدو الصهيوني».

وقال ان الجبهة استعرضت الاتصالات التي جرت مؤخرا مع المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وثمنت الجهود التي تبذلها سورية.

سري وليس للنشر!

وزير خارجية جمهورية عربية افريقية من المنتظر ان يقوم بزيارة سريعة الى عاصمة دولة عظمى للمشاركة في احتفالاتها القومية وبحث تنشيط العلاقات الثنائية بين البلدين بعد فترة قطيعة استمرت فترة طويلة.

٢٠٠ الف مصحف هدية من الملك فهد الى مصر

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتقديم ٢٠٠ الف نسخة من مصحف المدينة النبوية باحجام مختلفة هدية لجمهورية مصر العربية.

صرح بذلك السيد حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية لشؤون الاوقاف والامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. واضاف انه يجري الان اعداد هذه الكمية من المصاحف تمهيدا لتقديمها لوزارة الاوقاف المصرية انفاذا لامر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وأعلن ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قد انجز حاليا نسخة فريدة من مصحف المدينة النبوية للتاكيد على المستوى الرفيع والامكانات النادرة التي يتوفر عليها المجمع والكفاءة العالية لاخراج افخر وأثمن ما يتصوره الانسان في طباعة المصحف الشريف وقد تم طبعه على أرقى وأفخم انواع الورق في العالم وكتب بماء الذهب الخالص وسوف يقدم هدية من المجمع لخادم الحرمين الشريفين خلال زيارته الحالية للمدينة المنورة.

وقال: «ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قد تعاقد مع احدى الشركات الوطنية لانتاج فيلم وثائقي يتناول قصة انشاء هذا المجمع ويروي تاريخيا المراحل التي مر بها جمع المصحف الشريف منذ العهد الاسلامي الاول وحتى اتمام قيام هذا المجمع ثم يقدم شرحا تفصيليا عن مراحل العمل في المجمع بالصورة والصوت حتى يعكس امام من يشاهده ضخامة الجهد المبذول للحفاظ على كتاب الله الكريم ونشره في العالم وهو مترجم الى اربع لغات اضافة الى اللغة العربية وقد تكلف انتاجه ٦٠٠ الف ريال.

رئيس غرفة المدينة المنورة لـ «الشرق الاوسط»

زيارة خادم الحرمين الشريفين تحقق ازدهار التجارة والصناعة والزراعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

نوه السيد عبد العزيز احمد ساب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة بزيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للمدينة المنورة، وقال انها زيارة كلها خير وبركة، فهي ليست الزيارة الاولى التي يقوم بها للمدينة المنورة بل جعلها سنوية، يتفقد خلالها المشروعات التطويرية للمدينة بنفسه حيث يبدي اهتماما بالغا بمنطقة المدينة المنورة وتطويرها حتى تكون مدينة حضارية مع الحفاظ على طابعها الاسلامي العريق.

واضاف السيد ساب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان القطاع التجاري والصناعي والزراعي بمنطقة المدينة المنورة يشعر ان هذه الزيارات ستحقق للمدينة المنورة كثيرا مما تتطلع اليه، حيث هناك العديد من المشروعات التي ستنعكس بطبيعة الحال على تطور المدينة وتقدمها.

فهناك الكثير من الشوارع التي تفتح والكثير من المشروعات التي تقام وهناك توسعة المسجد النبوي الشريف وهي اكبر توسعة في تاريخ المسجد حتى الان، وبالتالي فان كثيرا من الاموال ستصرف في منطقة المدينة المنورة وهذا يعني ازدهار التجارة والصناعة والزراعة في منطقة المدينة المنورة.

وقال: ونحن مستبشرون ومتفائلون بزيارة العاهل السعودي للمدينة المنورة وتفقده لشؤون المنطقة واهتمامه بكل ما يعود عليها بالخير والسعادة شأنه في ذلك شأن اهتمامه بكل مناطق السعودية وخاصة الحرمين الشريفين.

وحول دور غرفة المدينة في المرحلة الحالية قال ساب: اننا نتطلع لادوار كبيرة تواكب النهضة القائمة في المدينة المنورة، وأملنا كبير في ان نحصل على كثير من الدعم بتوجيهات الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي لا يألو جهدا في التعاون التام والتجاوب الكامل من أجل تقدم المدينة المنورة وازدهارها.

ولدينا العديد من الافكار ومنها اقامة مركز دائم للمعارض في منطقة جيدة يستطيع ان يصل اليها حتى غير المسلمين، وهذا المركز سيستوعب المعارض المحلية والدولية والاسلامية وكذلك المعارض المتخصصة.

وأضاف ان لدينا فكرة لمتابعة انشاء المدينة الصناعية في المدينة المنورة ونأمل في الحصول على مساحة كبيرة من الارض في موقع جيد حتى نقيم عليها المدينة الصناعية المقترحة للمدينة المنورة، وكذلك الحصول من وزارة الصناعة والكهرباء على الاعتمادات اللازمة لتهيئة المدينة الصناعية الموجودة حاليا والتي لا تكفي لتطور المدينة وتقدمها، كما اننا ننسق مع امانة المدينة المنورة ومع المهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة للحصول على اراضي للمستودعات في المدينة المنورة في جميع جهات المنطقة نظرا لاهمية تلك المستودعات وما لوحظ من احتمال نشوء حوادث نتيجة وجودها داخل العمران.

واستطرد قائلا: اننا في الغرفة التجارية الصناعية للمدينة المنورة بصدد استخدام الحاسب الالي وادخال جميع برامجنا في نظام الحاسب الالي من ناحية الموظفين والتدريب والحسابات ولدينا برامج كبيرة للتدريب في مختلف القطاعات ونعد العدة الان لعقد ندوة موسعة يحضرها الامير عبد المجيد بن عبد العزيز لمناقشة الكثير من القضايا مع المسؤولين في المدينة المنورة ممن لهم علاقة بالتجارة والصناعة والزراعة والاقتصاد بصفة عامة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأمير سلطان يستقبل ضباط قيادة المدينة المنورة العسكرية

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بقصره بالمدينة المنورة بعد ظهر أمس عدداً من ضباط قيادة منطقة المدينة المنورة العسكرية الذين قدموا للسلام عليه يتقدمهم قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش.

الأمير الحسن ينوه بقرارات مجمع الفقه الاسلامي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نوه الأمير الحسن ولي عهد الاردن بالقرارات التي خرج بها مجلس مجمع الفقه الاسلامي خلال دورته الثالثة التي عقدت بعمان خلال الفترة ٨ ـ ١٣ صفر ١٤٠٧هـ خصوصاً فيما يتعلق بتوظيف أموال الزكاة.

وقال إن توظيف هذه الأموال في مشاريع استثمارية تنتهي بتملك أصحاب الاستحقاق للزكاة او تكون تابعة للجهة الشرعية المسؤولة عن جمع الزكاة وتوزيعها على المعوزين المسلمين على أن يكون ذلك تلبية للحاجة الماسة الفورية للمستحقين وتوافر الضمانات الكافية للبعد عن الخسائر.

وكان الأمير الحسن قد طلب في اجتماعات الدورة مد يد العون للمعوزين من المسلمين، لأن ذلك اشرف وأعمق تعبير على معنى الاخوة الاسلامية، حتى لا يتأثروا بالتيارات الفكرية الأخرى التي ترتع في هذه الأيام لتؤلب الانسان المسلم على عقيدته وايمانه.

القتيل رقم ٢٢ للقوات الفرنسية برصاصة طائشة

فشل محاولة لاختطاف الملحق العسكري اليوناني خلال انتقاله من بيروت الشرقية للغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

افلت الملحق العسكري اليوناني في بيروت امس من محاولة خطف دبرت له فيما ساد الهدوء الحذر الخط «الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية. وفي الجنوب سقط للمفرزة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية الجندي رقم ٢٢ الذي لقي مصرعه خطأ ـ هذه المرة ـ برصاصة طائشة انطلقت من مسدس صديق له.

فقد ذكرت مصادر السفارة اليونانية في بيروت الغربية امس ان الملحق العسكري، الكولونيل جورج بابايوانو افلت من محاولة دبرت لاختطافه.

واضافت المصادر تقول ان مسلحين حاولا خطف الكولونيل بابايوانو بعد مروره في سيارته وهي من نوع فيات ذات لوحة لبنانية من القسم الشرقي من بيروت الى القسم الغربي. وان المسلحين غير معروفي الهوية طاردا بسيارتهما الملحق العسكري في شوارع القطاع الغربي من بيروت حتى منزله في حي شوران على شاطىء البحر. وحاول هذان الرجلان اختطافه غير انهما لاذا بالفرار بمجرد تدخل قوات الجندرمة التي كانت تتولى حراسة منزل الملحق العسكري اليوناني.

وقد طالب الكولونيل معلولي رئيس جهاز أمن السفارات بتعزيزات عسكرية وزيادة عدد افراد الحرس الذي يتولى حراسة منزل الملحق اليوناني.

والمعلوم ان اليونان هي واحدة من سبع دول غربية لاتزال سفاراتها تعمل في بيروت الغربية.

القتيل الفرنسي

وصرح متحدث باسم الامم المتحدة امس بأن جنديا من المفرزة الفرنسية العاملة في القوات الدولية في لبنان قتل خطأ عندما انطلق عيار ناري من مسدس كان ينظفه.

واضاف يقول ان الحادث وقع ليلة امس للجندي ريجو فيليب في المركز الفرنسي في الناقورة في جنوب لبنان على مقربة من «الحدود» الاسرائيلية.

وقال المتحدث تيمور جوكسيل ان الجندي فيليب اصيب برصاصة في صدره في الساعة ٢٠,٣٠ من مساء الاربعاء بالتوقيت المحلي اطلقها خطأ صديق له كان يفحص مسدسه في معسكر الوحدة.

وبذلك يكون عدد خسائر القوة الفرنسية في جنوب لبنان قد بلغ ٢٢ جنديا من ضمن ١٣٤ قتيلا هم مجموع ضحايا القوات الدولية.

اجتماع مسيحي

على صعيد آخر، عقد البطريرك الماروني نصر صفير اجتماعا في مقر البطريركية في بكركي على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي بيروت ضم عددا كبيرا من القادة المسيحيين وذلك عشية سفره امس في رحلة رسمية الى كل من الفاتيكان وفرنسا.

وذلك هو الاجتماع الاول من نوعه منذ ان تسللت خلال سبتمبر (ايلول) الماضي ميليشيات مسيحية الى بيروت الشرقية في القطاع المسيحي من بيروت، الامر الذي تسبب في وقوع انشقاقات في المعسكر المسيحي لاسيما بين البطريركية المارونية وميليشيات القوات اللبنانية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية» (ائتلاف الاحزاب المحافظة) ونجله داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وسمير جعجع قائد القوات اللبنانية وجورج سعادة رئيس حزب الكتائب وجوزيف الهاشم وزير الصحة الوثيق الصلة بالرئيس امين الجميل.

وصرح جوزيف الهاشم عقب الاجتماع بانه تم بحث مسألة رأب الصدع بين اجنحة المعسكر المسيحي واقرار وحدته واعرب جعجع عن امله في ان تدفع رحلة البطريرك دول العالم الى الاهتمام بلبنان.

طيران اسرائيلي

في هذه الاثناء، واصل العدو استطلاعه الجوي فوق الجنوب وحلق تشكيلان من المقاتلات الاسرائيلية صباح امس في اجواء الشريط الحدودي المحتل ومنطقتي صور وصيدا على ارتفاعات متوسطة اخترقت خلالها المقاتلات جدار الصوت اكثر من مرة.

وفي وقت لاحق استطلع تشكيل آخر من المقاتلات الاسرائيلية منطقة صيدا والمخيمات واطلقت باتجاه طائرات التشكيل نيران الاسلحة المضادة.

كذلك واصلت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية نشاطها الاستطلاعي داخل الشريط الحدودي المحتل وخاصة في مناطق التجمعات والتعزيزات العسكرية الاسرائيلية التي تدفقت الى المنطقة خلال الاسابيع الماضية.

وحدات سكنية في مصر للعامل في الخارج بالعملات الأجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر لأول مرة في مصر انشاء وحدات سكنية وتمليكها للمصريين العاملين في الخارج بالعملات الأجنبية، صرح بذلك الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري وقال انه ستعرض نماذج هذه الوحدات السكنية على العاملين بالخارج في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة لرعاية ابنائها مؤكدا ان ذلك سيكون بلا شك دعما لتنفيذ خطة الاسكان الشعبي والاقتصادي للطبقات محدودة الدخل.

كما قررت وزارة الصحة المصرية تيسير علاج المواطنين المصريين في الخارج والمنتفعين بنظام التأمين الصحي مقابل اجور رمزية للحالات التي تستدعي العلاج بالخارج بدلا من علاجهم مجانا. صرح بذلك الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري وقال ان هذا النظام سيشمل كل العاملين بالحكومة والقطاع العام وان هذا هو احد اساليب مواجهة ارتفاع تكلفة العلاج في المستشفيات الاستثمارية الجديدة.

وقال وزير الصحة انه تقرر الزام المستشفيات الاستثمارية بعلاج كل حالات الطوارىء بالمجان وان من يخالف منها هذا الاتفاق سيعرض لعقوبات قانون الاستثمار.

ومن ناحية اخرى اكد رئيس الوزراء ان هناك تحسنا ملموسا في موارد الدولة من العملات الحرة خلال الفترة الأخيرة كنتيجة مباشرة ايجابية لتطبيق القرارات الاقتصادية الأخيرة وتهيئة مناخ الثقة الذي يسود الاقتصاد المصري.

وقال الدكتور علي لطفي: ان العملات الأجنبية التي ترد الى مصر تتمتع بحرية كاملة من حيث كيفية استخدامها او الاحتفاظ بها كودائع بالعملات الأجنبية او اعادة تحويلها في اي وقت للخارج ولا يوجد ايضا اي قيد على حركة العملات.

وقد تقرر ان تنتهي كل اقاليم مصر من اعداد اطلس للخرائط الاقتصادية للمحافظات قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاعداد الخطة الخمسية المقبلة وتحقق التكامل الاقتصادي بين المحافظات.

وتقرر ايضا توجيه المشروعات الانتاجية التي اقامتها هذه المحافظات الى التمليك للمواطنين في اطار توسيع قاعدة المستفيدين وزيادة الانتاج.

مصر تطلب من ساحل العاج عدم فتح سفارتها بالقدس

القاهرة ـ ق.ن.أ: طلبت مصر من ساحل العاج امس عدم فتح سفارة لها في القدس لان ذلك يعد مخالفة لقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية التي تقضي برفض الاعتراف بقرار الكيان الاسرائيلي اعتبار القدس عاصمة له.

وقد وجه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية رسالة بهذا الشأن الى وزير خارجية ساحل العاج سلمها لسفير ساحل العاج في القاهرة امس خلال مقابلته له.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان سفير ساحل العاج اكد خلال المقابلة ان بلاده لم تحدد بعد مكان فتح سفارتها المقبلة في الكيان الاسرائيلي وكرر رفض بلاده الاعتراف بمبدأ ضم الاراضي بالقوة سواء بالنسبة للقدس او الضفة الغربية او قطاع غزة او مرتفعات الجولان.

قرار للأمم المتحدة يطالب باجراء مفاوضات لحل مشكلة الصحراء

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: وافقت اللجنة الرابعة المختصة بانهاء الاستعمار والمنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس على قرار يطالب باجراء مفاوضات مباشرة بأسرع ما يمكن بين المغرب وجبهة البوليساريو لانهاء النزاع القائم حول الصحراء الغربية.

وتمت الموافقة على هذا القرار بواقع ٩٢ صوتاً مقابل صوتين هما صوت جمهورية افريقيا الوسطى وشيلي، وامتناع ٤٦ دولة عن التصويت منها الدول الغربية والدول العربية من غير الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

وكانت الجمعية العامة قد وافقت في العام الماضي على قرار مماثل ايده ٩٦ صوتاً مقابل سبعة أصوات ـ من بينها المغرب ـ وامتناع ٣٩ صوتاً عن التصويت.

أما بصدد التعديلات التي حدثت في عملية التصويت هذا العام، فقد لاحظ الدبلوماسيون بصفة خاصة موقف النرويج التي امتنعت في العام الماضي عن التصويت بينما وافقت هذا العام وفي الوقت نفسه وقفت الكاميرون موقفاً عكسياً. أما اليابان وغينيا الاستوائية وزائير، وكانت قد صوتت ضد القرار في العام الماضي، فقد امتنعت هذا العام عن التصويت، وقد أيد القرار معظم بلدان القارة الافريقية.

وتعبيراً عن عدم موافقته على القرار السابق قاطع المغرب لأول مرة هذا العام أعمال اللجنة الرابعة حول نزاع الصحراء الغربية، ويوضح القرار الجديد ان المفاوضات تستهدف تطبيق قرار وقف اطلاق النار واجراء استفتاء بشأن تقرير مصير شعب الصحراء تحت اشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية دون ضغوط ادارية أو عسكرية.

ويناشد القرار كذلك الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية بالاستمرار في بذل جهودهما لاقناع الطرفين بالتفاوض حول قرار وقف اطلاق النار وشروط اجراء الاستفتاء واظهار الارادة السياسية اللازمة للتوصل إلى تسوية.

وأصدر الوفد المغربي بيانا أظهر فيه رد الفعل على التصويت واقتصر البيان على القول إن الكلمات والتفسيرات التي قيلت بشأن التصويت اثبتت مساندة قوية لمبادرة بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة حول النزاع، وأكد الوفد في بيانه أن المغرب سيواصل التعاون في بذل الجهود مع الأمين العام.

أما الولايات المتحدة، التي امتنعت عن التصويت، فقد بررت موقفها بأنها تساند مبادرة دي كويلار، إلا أنها أعربت عن اعتقادها أن القرار الذي تمت الموافقة عليه سيكون عديم الجدوى بالنسبة له.

رسالة لرمضان من اوزال

بغداد ـ واخ: تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس رسالة خطية من تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا تتعلق بشؤون التعاون الثنائي وسبل تطويرها.

وسلم الرسالة امس سونمز كوكسال سفير تركيا في بغداد.

نجل علي ناصر و٦ آخرون يغادرون عدن إلى اثيوبيا

عدن ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في عدن امس ان السيد جمال علي ناصر محمد نجل الرئيس اليمني الجنوبي السابق وستة اشخاص آخرين كانوا قد لجأوا إلى سفارة اثيوبيا في عدن منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، غادروا أمس الأول بتصريح من سلطات اليمن الجنوبي.

وأضاف المصدر أن الأشخاص السبعة ومن بينهم شقيق الرئيس السابق غادروا السفارة الاثيوبية في طريقهم إلى أديس ابابا.

وهذه هي المرة الأولى التي يشار فيها في عدن إلى هذه الواقعة.

هيئة المحلفين في قضية هنداوي لم تتوصل الى قرار بعد

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

واصلت محكمة الجنايات المركزية (أولد بيلي) في لندن محاكمة نزار الهنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة تابعة للخطوط الجوية الاسرائيلية، بواسطة تسليم حقيبة ملغومة الى خطيبته الايرلندية آن مورفي وهي في طريقها الى تل أبيب.

فقد انهى القاضي تلاوته لملخص القضية على هيئة المحلفين في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اول من امس، ثم طلبت هيئة المحلفين احضار اللفافة البلاستيكية التي كانت تحتوي على المادة المتفجرة، لأن اعضاء الهيئة قد لاحظوا من صور اللفافة وجود كتابة او آثار كتابة عليها، وطلبوا معرفة طبيعة هذه الكتابة، واللغة المكتوبة فيها.

فرفعت الجلسة في حوالي الثانية عشرة حتى يتم احضار اللفافة من مقر شرطة سكوتلانديارد. وعادت المحكمة للانعقاد ثانية في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد الظهر، وعرضت اللفافة على القاضي، وظهر ان الكتابة هي باللغة العبرية.

وتوجه القاضي الى هيئة المحلفين وقال انه يرى ان لا أهمية لهذه الكتابة وينصحهم ايضا بعدم اعطاء اية أهمية لها وقال: انه ليس مطلوبا منكم ان تكونوا ضباط تحر. ولم تستغرق الجلسة اكثر من ثلاث دقائق، بعدها رفعت المحكمة حتى الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة، حيث طلبت هيئة المحلفين هذه المرة نص الاستجواب الاصلي الذي اجرته الشرطة مع المتهم. ثم رفعت المحكمة حتى يتسنى لهيئة المحلفين قراءة الاستجواب.

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر عادت المحكمة الى الانعقاد لفترة خمس دقائق فقط واعلن القاضي ان هيئة المحلفين لم تتوصل الى قرار بعد. ثم توجه الى هيئة المحلفين قائلا انه قد تم تأمين فندق لهم للمبيت هذه الليلة، وقال انه ينصحهم ان لا يتحدثوا في موضوع القضية ابدا إلا اذا كانوا جميعا معا (عددهم ١٢ شخصا). وان لا يشاهدوا التلفزيون او يسمعوا الراديو او يقرأوا الصحف أو يستخدموا الهاتف او يتصلوا بالعالم الخارجي بأي شكل من الاشكال اطلاقا.

وقال انه اذا ما رغب احد من هيئة المحلفين ارسال رسالة او خبر الى أهله فعليه ان يفعل ذلك بواسطة ياور المحكمة الذي يرافقهم في كل تحركاتهم.

ثم اعلن القاضي ان المحكمة ستعود الى الانعقاد في الساعة العاشرة من صباح اليوم ومن المتوقع ان يعلن القرار الذي توصلت اليه هيئة المحلفين.

رسالة للأسد من جورباتشوف

دمشق ـ ق.ن.أ: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد أمس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بنتائج القمة الأمريكية السوفياتية الأخيرة في ريكيافيك.

ونقل الرسالة ميخائيل ستينكو المبعوث الخاص للحكومة السوفياتية خلال استقبال الرئيس السوري له أمس بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والكسندر سيركيفتش زاسوخوف سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق.

ضياء الحق يفتتح اجتماع لجنة المؤتمر الاسلامي للعلوم

اسلام اباد ـ واس: يفتتح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في اسلام اباد الجلسة الثامنة للجنة الدائمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول العلوم والتكنولوجيا والتي تستمر أربعة أيام.

وذكرت مصادر رسمية باكستانية أمس ان سفراء الدول الاسلامية في اسلام اباد احيطوا علما بالتقارير التي أعدتها مختلف اللجان بشأن تنفيذ خطة العمل التي أعدت في الجلسة السابعة للجنة الدائمة والتي ستطرح على جدول أعمال الاجتماعات

وأشارت هذه المصادر إلى ان باكستان قدمت اقتراحا يقضي بزيادة الصلاحيات العملية والتكنولوجية ما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي إلى جانب تأسيس وكالة لتنشيط البحوث في العالم الاسلامي.

باريس: ريمون اطلع عزيز على الاتصالات الفرنسية الايرانية

باريس ـ ق.ن.أ: اعلن هنا امس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ابلغ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الذي يزور فرنسا حاليا بنتائج الاتصالات الفرنسية الايرانية التي تمت في الاونة الاخيرة بشأن تطبيع العلاقات بين باريس وطهران.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان ريمون اطلع السيد عزيز ايضا على نتائج لقائه في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة أواخر الشهر الماضي مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

من جهة اخرى، اعلن جان برنار ريمون ان مباحثاته مع المسؤول العراقي تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وأشار الوزير الفرنسي في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع الى ان وفدا رسميا ايرانيا سيزور باريس خلال الاسبوع المقبل لاستكمال المباحثات الفرنسية الايرانية المتعلقة بالقرض المالي الذي قدمته حكومة الشاه السابقة لفرنسا وتطالب الحكومة الايرانية حاليا باستعادته.

وغادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي باريس امس متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماعات هيئة الصليب الاحمر الدولي.

شجون عربية

تحركات الموساد

لا يوجد جهاز مخابرات في العالم كله، يعبث بالأحداث مثلما يفعل جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد)!

ففي الأسابيع القليلة الماضية قامت الموساد بعدة عمليات صارخة تجعل المتابع للشؤون الاسرائيلية يصل الى قناعة مخيفة هي انه لا توجد اي حدود رادعة ولا خطوط حمراء امام هذا الجهاز.

ففي الأسبوع الماضي ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان مصادر قريبة من مصادر جهاز المخابرات الاسرائيلية اخبرتها أن عملاء الجهاز اختطفوا «موردخاي فانونو» الباحث السابق بمفاعل ديمونة النووي باسرائيل والذي زود صحيفة الصنداي تايمز البريطانية بمادة التحقيق الصحفي الذي نشرته مؤخرا حول مخزون اسرائيل من الرؤوس النووية.

ونقلت النيوزويك ايضا ان الموساد دفعت بفتاة من عملائها لاغراء «فانونو» بالقيام معها برحلة عبر اوروبا، وبينما كانا في مياه المتوسط قامت «الموساد» بأسره واقتياده لاسرائيل من اجل المحاكمة.

اما العملية الثانية، فهي اغتيال «الموساد» للعميد «منذر ابو غزالة» احد كبار ضباط حركة فتح وعضو المجلس الثوري بها، والمعروف بنشاطه وكفاءته في مجال تخصصه.

وقد تمت عملية الاغتيال في اثينا بينما كان يهم «الشهيد منذر» بركوب سيارته خلف فندق «ماريوت» اثينا.

اذن «الموساد» تقوم بعملياتها الآن، علنا وفي وضح النهار، دون خشية ردود فعل عالمية، ودون خوف من الآثار الاعلامية التي يمكن ان تترتب على هذه العمليات.

والغريب، ان اسرائيل التي تسعى الى تشكيك صورة «الدولة الديموقراطية»، لا يهمها ان تقوم بعمليات قرصنة دولية دون خوف على مدى تأثير هذه العمليات على صورة الديموقراطية المزعومة.

الأغرب، هو ان «الموساد» كجهاز استخبارات لا يمكن ان تستمر فيما تفعله دون وجود غطاء سياسي من الحكومة المعنية.

والواضح ان الحكومات الاسرائيلية عمالية او ليكودية فيما يختص بشؤون الاستخبارات تطلق يد «الموساد» الذي اصبح احد ادوات ارهاب الدولة العبرية.

عماد الدين اديب

الملكة اليزابيث تتوقف في مسقط

مسقط ـ ق.ن.أ: توقفت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا أمس في مسقط وهي في طريق عودتها إلى بلادها من رحلة في الشرق الأقصى.

وكان في استقبالها وتوديعها في المطار السيد تويني بن شهاب الممثل الخاص لسلطان عمان والسفير البريطاني في مسقط.

سلطات الاحتلال تعين مجلسا بلديا في عنبتا

زجاجة حارقة ضد شرطة العدو في نابلس واضرابات طلابية في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعيين مجلس بلدي جديد لبلدة عنبتا بالضفة الغربية المحتلة بعد توقف دام خمسة اعوام للمجلس الشرعي البلدي المنتخب بسبب رفض السيد وحيد الحمد الله رئيس المجلس التعاون مع سلطات الاحتلال. وتم عزل السيد الحمد الله بعد هذا الرفض وفرضت عليه الاقامة الجبرية.

وقد عينت سلطات الاحتلال السيد طاهر حجازي رئيسا للمجلس الجديد والسيد عبد الحي شحادة نائبا له وكلا من عبد الرحيم جاد الله وعبد الفتاح بركات وابراهيم حسان اعضاء.

وكانت سلطات الاحتلال قد عينت في الاونة الاخيرة رؤساء بلديات لكل من الخليل ورام الله والبيرة.

من ناحية اخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان زجاجة حارقة القيت ليلة امس باتجاه سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية قرب بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس المحتلة.

واغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس منزلا، وزعمت قوات الاحتلال بان هذا المنزل كان يستخدم من جانب افراد رجال المقاومة العرب الذين نفذوا الهجوم على الجنود الاسرائيليين قرب حائط البراق في القدس قبل ثمانية ايام والذي ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ٦٩ آخرين.

وجدد طلاب المدارس في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل اعتبارا من يوم امس اضرابهم احتجاجا على الاجراءات التعسفية للقوات الاسرائيلية واعتقال ١٥٤ طالبا من هذه المدارس قبل أربعة ايام.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اطلقت النار على المتظاهرين في مدينة رفح استنكارا واحتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا في الذكرى الرابعة لهذه الجريمة.

وقد قررت المحكمة العسكرية الصهيونية في قطاع غزة تمديد فترة اعتقال ٥٦ طالبا معتقلا لمدة اسبوع آخر تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة.

ومثل الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بمدينة نابلس امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس بتهمة التحريض على مقاومة الاحتلال.

وجاء في لائحة الاتهام المقدمة ضده انه نشر مواد تتعلق بالاعتقالات الادارية والتحقيق داخل السجون الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر، بدىء العمل في اقامة مائة وحدة سكنية في مدينة «ارائيل» الاستيطانية الواقعة في منطقة نابلس تمهيدا لاستيعاب المستوطنين اليهود القادمين من جنوب افريقيا.

ومن ناحية ثانية وجهت حركة «كاخ» الارهابية المتطرفة التي يراسها الحاخام مائير كاهانا رسائل الى عدد من رؤساء المجالس العربية المحلية في قرى الجليل والمثلث والنقب والى قضاة المحاكم الشرعية.

وتتضمن هذه الرسائل ابلاغهم بضرورة العمل على اقناع المواطنين العرب بالرحيل في صمت وهدوء او البقاء كعبيد في الارض ـ حسب ما ذكرته الرسائل ـ وان يدفعوا جزية شهرية وهو اصطلاح جديد للحكومة الاسرائيلية مقابل بقائهم والا فان الفرق المسلحة اليهودية التي تعهدها الحركة ستقوم بأعمال انتقامية دامية ضد العرب لاجبارهم على الرحيل.

وفي نطاق الممارسات الصهيونية اصدر القائد العسكري للمنطقة الوسطى الجنرال يهود براك امرا عسكريا باغلاق مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس لمدة عام.

كما اقتحمت القوات الصهيونية مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في الخليل والقدس ومصادرة سجلات وملفات هذه النقابات واعتقال بعض اعضاء الهيئات الادارية بحجة تحويل هذه المراكز الى مقرات تمارس نشاطات تحريضية ضد سلطات الاحتلال.

نفحات نفحات

الملك فهد

الحرمين الشريفين فكان واجبا عليه القيام بهذا العمل الجليل الذي لا يألون جهدهم في البذل والعطاء المستمر من أجله». وهكذا صدر الأمر لمؤسسة بن لادن لتنفيذ هذه التوسعة وتم نقل المنبر والمحراب القديمين للاحتفاظ بهما في معرض خاص ضمن مكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله في المدينة المنورة.

وقال إن المساحة الكلية لمسجد «قباء» تبلغ عشرة آلاف و٢٠٠ متر مسطح بالاضافة إلى دور ثان مخصص للنساء بمدخل خاص ومرافق خاصة، كما يشتمل المسجد على أربع منارات ترتفع كل منها إلى ٣٠ متراً وخمس قباب كبيرة قطر كل منها حوالي ١٥ متراً، وقد جاء المسجد بعد تجديده وتوسعته آية في فن المعمار الاسلامي الأصيل وهو مكيف تكييفا مركزيا متفقا مع جمال ورونق التصميم ويضم عدة مساكن للامام والمؤذن وخدم المسجد بالاضافة للمرافق الاخرى.

واضاف بأن مسجد «القبلتين» الذي تحت التوسعة والانشاء الآن سيتسع لأربعة آلاف مصل، وبلغت تكلفته حوالي ٢٢ مليون ريال، وسيكون آية في المعمار الاسلامي ومن المفرح ان اقامة الصلوات في المسجدين لم تنقطع طوال فترة التجديد والتوسعة حيث جرى اختيار مواقع مؤقتة بجوارهما لهذا الغرض.

وحضر المؤتمر الصحفي الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل الأمين العام المساعد لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والسادة يوسف محمد النقيب المدير العام التنفيذي في المجمع وفايز البرزي مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون الادارية وسليم سوسان ومحفوظ الأمين مدير العلاقات العامة للمجمع.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزير الدفاع الكويتي ينوه بجهود المركز الاسلامي بمدينة سراييفو

سراييفو ـ واخ: نوه الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي امس بالجهود الكبيرة التي يقوم بها المركز الاسلامي اليوغسلافي في مدينة سراييفو اليوغسلافية في التمسك بالدين الاسلامي الحنيف والعمل الدؤوب للحفاظ على التراث والثقافة الاسلامية في هذا الجزء من أوروبا.

وأبلغ الشيخ سالم الصباح الذي زار المركز مساء أمس رئيس علماء الدين الاسلامي وكبار المسؤولين في الطائفة تقدير الكويت واهتمامها بالاشقاء المسلمين اليوغسلاف متمنيا لهم التوفيق والنجاح لخير الاسلام والمسلمين.

وقدم وزير الدفاع باسم الكويت هدية للمركز هي عبارة عن عدد من المصاحف الشريفة وأشرطة وتسجيلات فيديو عليها تلاوات من آيات الذكر الحكيم بطرق التجويد المعاصرة.

وقد عبر رئيس الطائفة الاسلامية في سراييفو نعيم الحاج عبدو عن شكره وتقديره باسم مسلمي يوغسلافيا للكويت اميرا وحكومة وشعبا لهذه الهدية القيمة ولاهتمامهم بشؤون اخوانهم المسلمين في يوغسلافيا.

وكان الوزير الكويتي ضيف الشرف على حفل العشاء الرسمي الذي أقامه قائد منطقة سراييفو العسكرية الجنرال انطوان ليمانوفيتش بحضور المرافق وسفير دولة الكويت لدى يوغسلافيا طلعت الغصين ووزير الشؤون الدينية بجمهورية البوسنا زفانو شيفيتش ووزير التعاون الاقتصادي صالح سليموفيتش وكبار ضباط الجيش والمسؤولين في جمهورية البوسنا ومدينة سراييفو.

وغادر الوفد الكويتي أمس إلى مدينة موستار ليزور مصانع الطائرات العسكرية «سوكو».

المدينة المنورة: انجازات كبيرة ومشاريع تطوير جديدة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب.

يقيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هذه الايام في اكرم جوار بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم جريا على السنة الحميدة التي استنها منذ مبايعته وتسلمه امانة الحكم والمسؤولية ملكا للمملكة العربية السعودية وخادما للاسلام والمسلمين.

وانطلاقا من المكانة السامية التي يتمتع بهما الحرمان الشريفان في وجدان العاهل السعودي فقد اعلن عن تأسيس هيئة عليا برئاسته لتطوير وتنمية مكة المكرمة والمدينة المنورة لتكونا في مستوى ما يتطلع اليه خادم الحرمين الشريفين من المكان والمكانة في دائرة حدبه وبذله وعطائه واهتمامه ورعايته المباشرة وهذا ما تم ويتم ترجمته بتنفيذ الكثير من خطط الاعمار والانماء في سائر ارجاء المدينتين المقدستين.

واذا كان مشروع الملك فهد لتوسعة واعمار الحرم النبوي الشريف والذي وضع خادم الحرمين الشريفين حجر اساسه يوم التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ كاضخم توسعة في تاريخ الاسلام يشهدها المسجد النبوي الشريف منذ تأسيسه على يد الرسول الامين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بما يقارب خمسة اضعاف مساحته الحالية وبتكلفة اجمالية بلغت ٦ بلايين ريال فان من حق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان يقول ان هذا الذي تحقق ويتحقق ليس نهاية البذل او اقصى العطاء ذلك ان خادم الحرمين الشريفين لا يترك مناسبة الا ويؤكد فيها انه لن يكتفي بما تحقق من انجازات في الحرمين الشريفين وانه سيواصل العمل على تطويرهما يوما بعد يوم وعاما بعد عام.

بل انه يظل يردد على اسماع الذين يتشرفون بلقائه واستقباله لهم في مجالسه المفتوحة «اننا مهما بذلنا من جهد فهو اقل من طموحنا ولايزال امامنا الكثير مما نريد عمله بعون الله وتوفيقه في سبيل المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة».

وعشية وصوله الى طيبة الطيبة مساء يوم الاحد الماضي حيث استهل زيارته بزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الكريمين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واستقباله بعد ذلك في قصر طيبة بالعلماء والمواطنين الذين توافدوا للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول حيث شكر الله العلي الوهاب واثنى عليه ثم قال تعليقا على ما ذكره احد علماء المدينة المنورة من ان التاريخ لم يسجل منذ بدء الاسلام على صفحاته اعمال دولة تشرفت بخدمة الحجيج على اعلى المستويات واكملها مثلما حدث في عهده عام ١٤٠٦ هـ . حيث قال خادم الحرمين الشريفين «ان الفضل الاكبر فيما تحقق من انجاز خلال الاعوام الماضية حتى موسم حج عام ١٤٠٦ هـ انما يعود قبل كل شيء لتوفيق الله عز وجل وهو الذي ينزل السكينة في قلوب ضيوف بيته الحرام الذين يأتون من كل فج عميق بلغات والوان واجناس مختلفة يربط بينهم الايمان بالله وتجمعهم العقيدة ونحن هنا ابناء هذه البلاد المقدسة نعتز ونفاخر بما كرمنا الله به في خدمة الحرمين الشريفين والتمسك بعقيدتنا الاسلامية وتحقيق شريعة الله وتعظيم شعائر الله والمهم هو حسن النوايا والاخلاص لله في كل قول وعمل وما النصر الا من عند الله».

وعلى هذا الصعيد تجيء زيارة خادم الحرمين الشريفين للمدينة المنورة في هذه الايام بتفقد كل صغيرة وكبيرة من مشاريع الخير والنماء التي امر بانفاذها في طيبة الطيبة حيث سيقوم بزيارة مسجد «قباء» ـ اول مسجد اسس في الاسلام ـ والذي انتهى مشروع توسعته التي امر بانفاذها فيه قبل عامين واصبحت تزيد اربعة اضعاف مساحته السابقة ويتسع لحوالي ٢٠ الف مصل وجاءت عمارته مطابقة لشكل المسجد سابقا مع الابقاء على بعض المعالم الاثرية فيه.

كما يجري العمل حاليا في توسيع مسجد «القبلتين» لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الزوار الذين يفدون لزيارة المسجد النبوي الشريف ويحرصون على زيارة هذا المسجد لكونه احد المساجد التي صلى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ونزلت فيه عليه الآية الكريمة: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره».

وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين خلال اطلاعه على مخططات تطوير المدينة المنورة التي قام بعرضها عليه الاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية وذلك بالديوان الملكي بقصر طيبة في مثل هذه الايام من العام الماضي فقد تم الانتهاء من تجميل مداخل المدينة المنورة ومن ابرز هذه المداخل «طريق الملك عبد العزيز الجديد» والذي يربط بين الحرم النبوي الشريف ومطار المدينة المنورة ويتكون من اتجاهين وثلاثة مسارات في كل اتجاه الى جانب طرق الخدمة وقد تم رصف وانارة هذا الطريق.

اما مدخل المدينة المنورة الغربي الواقع على «طريق تبوك» فيتكون من اتجاهين وثلاثة مسارات في كل اتجاه وطرق للخدمة العامة ويضم «نفق طيبة» بطول ٨٠٠ متر وقد تم رصفه وانارته. اما المدخل الثالث فهو المدخل الجنوبي ويمثل جزءا من «طريق الهجرة» ويبدأ من «ابار علي» بمحاذاة مسجد الميقات وحتى مسجد «قباء».

كما يشهد مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف افاق توسعة مرتقبة تحدث عنها السيد حسام خاشقجي في مؤتمر صحفي عقده بمقر المجمع مساء امس حيث اشار الى انه بعد مضي ما يقارب ثلاثة اعوام على بدء قيام وانتاج المجمع اتضحت عدة امور تطلبت ان تكون هناك العديد من الاليات والمرافق بالاضافة الى الحاجة الى التوسع في المباني الخاصة بهذه الاليات وكمرحلة اولى يوشك الانتهاء الان من بناء مستودعات تتسع لحوالي ٥ ملايين و٢٠٠ الف نسخة من مصحف المدينة النبوية وهذه المستودعات مهيأة بكل وسائل الحفظ النموذجي والى جوارها تم ايجاد مبان لمراقبة الانتاج لم تكن واردة في الاساس استنادا الى المراقبة الالية وقد اضيفت انطلاقا من الحرص المتناهي على سلامة ودقة ما يطبع في جميع المراحل.

واضاف ان هناك مبنى خاصا بالصيانة الداخلية والخارجية سيتم احداثه حيث اصبح المجمع عبارة عن مدينة طباعية متكاملة تحتاج الى صيانة دائمة تضم ١٧٥ شخصا ومساكن لرجال الاطفاء، ومحرقة جديدة الى جانب المحرقة القائمة حاليا وكذلك مبنى خاصا لادارة التسويق حتى تكون قريبة من متناول العلماء.

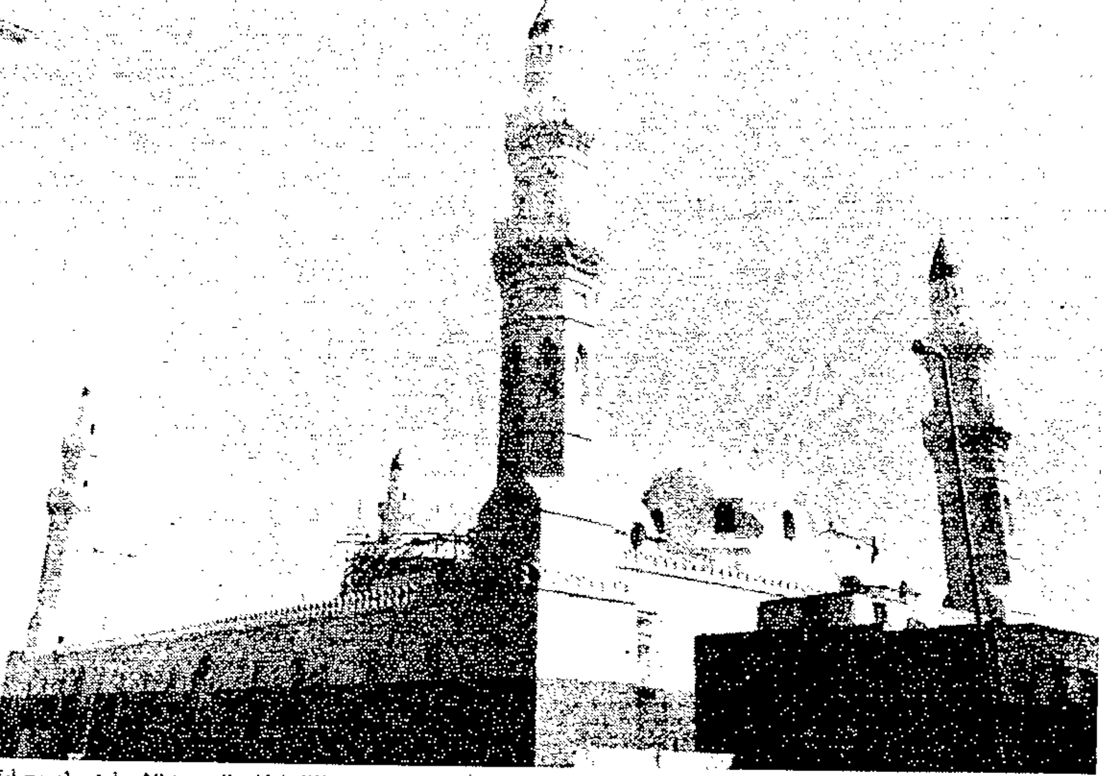
وقال إن هذه التوسعة الجديدة شملت توريد وتركيب عدد جديد من الاليات لزيادة الطاقة الانتاجية ومتطلبات العمل بالاصدارات الجديدة كمصحف الجيب ومعدات الحاسب الالي التي تم ادخالها لتدقيق الرقابة بشكل سليم.

واعلن ان التوسعة الجديدة ستكلف ١٠٠ مليون ريال وبذلك تصبح المساحة الاجمالية للمجمع اكثر من ٢٥٠ الف متر مربع.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» نوه السيد حسام خاشقجي باهتمام ورعاية ومتابعة خادم الحرمين الشريفين لجميع مراحل العمل في المجمع وقال: «انه ما بين فترة واخرى يقوم الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف برفع تقرير مفصل عن اعمال المجمع الى مقام جلالة الملك فهد يشتمل على مختلف انشطة المجمع ولهذا فرعاية جلالة الملك فهد للمجمع دائمة ومستمرة لانه يعتبرها من الاعمال الجليلة لخدمة العقيدة الاسلامية السمحة ونشعر جميعا بان هذا الصرح الاسلامي الجليل هو احد مآثر خادم الحرمين الشريفين التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في موازين اعماله وسجل حسناته يوم يقوم الاشهاد».

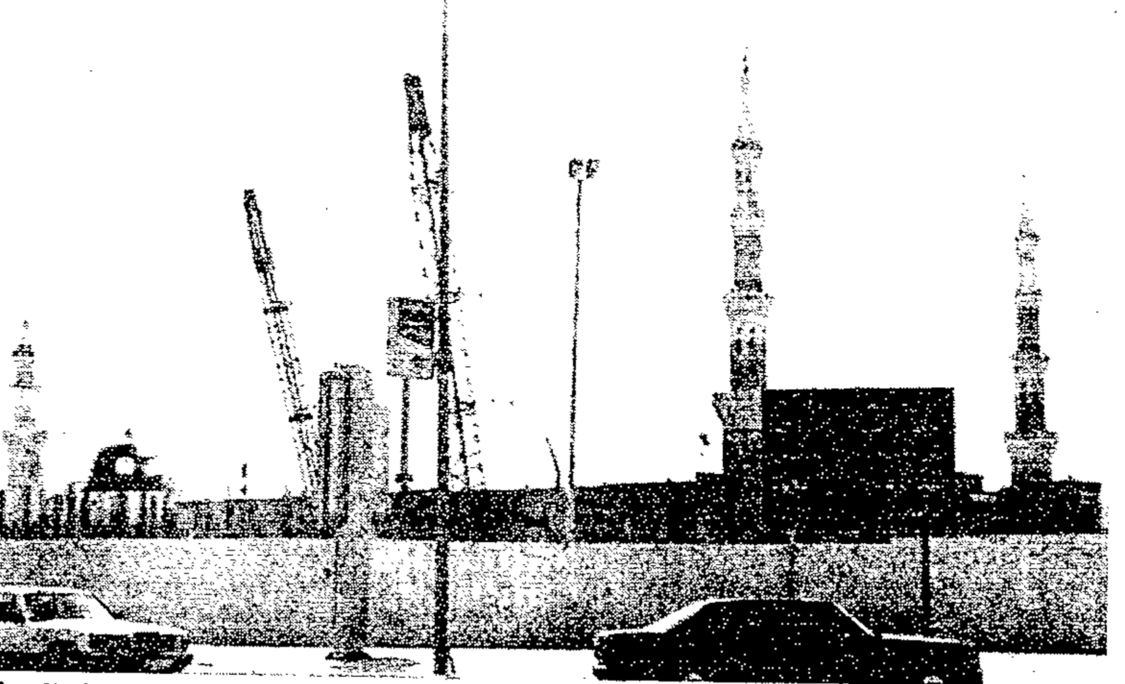
كما اشار الى ان اصدارات المجمع بلغت ١٢ اصدارا من القرآن الكريم باحجام مختلفة وسيتم بعد اربعة اشهر من الان طرح كميات تفسير القرآن الكريم باللغة الانجليزية وستتلوها عدة تفاسير اخرى باللغات الاخرى بمعدل مليوني نسخة كل عام كما سيتم خلال الشهر القادم طرح كميات كبيرة من «مصحف الجيب» ومصحف «الثمن» ومصحف «الربع» كما ان من الخطط المستقبلية عمل اشرطة تسجيل «فيديو» للقرآن الكريم صوتا وصورة لاشهر المقرئين في العالم الاسلامي.

والى جانب ذلك فان هناك العديد والعديد من الانجازات والمشاريع التطويرية الاخرى والتي ستعود على طيبة الطيبة بالنفع الوفير والخير العميم.



مسجد (قباء) اول مسجد اسس في الاسلام، في المراحل النهائية من التوسعة الكبرى التي امر بإنفاذها خادم الحرمين الشريفين، واصبح آية في فن المعمار الاسلامي بمساحة إجمالية بلغت ٦١٠٠ متر مسطح ومسطحات خارجية تبلغ ٤٠٠٠ متر مسطح وهي تعادل خمسة اضعاف مساحته السابقة.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من المدينة المنورة. تصوير : نصار لختر)



خلف هذا السور المعدني يجري دك الاساسات لاضخم توسعة في تاريخ الاسلام للمسجد النبوي الشريف وهي مشروع الملك فهد لتوسعة وعمارة الحرم النبوي الشريف.



طريق الملك عبد العزيز : احد مشاريع الخير في طيبة الطيبة التي اقترحها خادم الحرمين الشريفين في العام الماضي وتم الانتهاء منه هذا العام بطول ١٥ كيلومترا ويربط مطار المدينة المنورة بالمسجد النبوي الشريف.

الانشاءات الضخمة تجري لاتمام عمارة مسجد القبلتين.

فكرة!

مصطفى أمين

يارب! اعطني القوة لمقاومة كل ظالم ولنصرة كل مظلوم، لا أريد ان أخاف من أي شيء سوى الله، ولا ان اطلب لنفسي أي شيء، فنحن نضعف عندما نطلب شيئا لانفسنا، ونحن نتخاذل عندما نخاف من الطغاة والمستبدين، اذا حنينا رؤوسنا داسونا بالاقدام، واذا تساهلنا في حق واحد اغتصبوا كل الحقوق.

يارب! علمني ان اتسامح ولا اتعصب، ان اعاتب ولا اغضب، ان اعفو ولا انتقم، ان اصمد امام الاقوياء ولا اتجبر على الضعفاء.

يارب اجعلني احمدك على السراء والضراء، واشكرك على ما أخذت وما اعطيت، املأ قلبي بالايمان ليزداد صمودي، ولتقوي عزيمتي، ولتحول ضعفي الى قوة وترددي الى اقدام!

يارب لا تجعل المديح يطير بي الى السماء، ولا تجعل السباب يهوي بي الى الارض، بل اجعلني كلما كبرت ازداد تواضعا، وكلما ضربت في ظهري اندفعت الى الامام، اعطني الثقة لا الغرور، اذا وقع خصمي على الارض لا ادوسه بحذائي، وانما امد يدي لاساعده ليقف على الارض ويستأنف معركته معي.

يارب اعطني عمرا لاسدد ديوني، ارد كل جميل، واذكر فضل كل صاحب فضل، من وقف بجواري في محنة، ومن شد ازري في شدة، ومن قال كلمة الحق في زمان الخوف، من بكى من أجلي ومن ابتسم في وجهي، من حارب معي ومن حارب لي، من ساعدني ومن أيدني، ثم اذكر بالخير الذين رموني بالطوب والحجارة، فوقفت فوقها وارتفعت قامتي، واشتد ساعدي وتضاعفت مقاومتي وازداد صمودي، الذين حاربوني رفعوني والذين هاجموني دفعوني الى الامام، اللهم ساعدهم ليضربوا اكثر فالطغيان هو مقبرة الظالمين !

يارب احمني من نفسي، اذا اندفعت فأوقفني، واذا ظلمت فردني الى العدل، واذا اخطأت فاجعلني احاسب نفسي على الخطأ قبل ان يحاسبني الناس، واعطني الصبر لاستمع الى أنين المظلومين وشكاوى المطحونين وصراخ المعذبين في الارض، لا تجعلني أضيق بصراخ المضروب فان من حق المظلوم ان يصرخ، وانما اجعلني اضيق بحامل السوط الذي ينهال به على ظهور الابرياء.

يارب ساعدني ان اكون كاتب الغلابة ونصير المظلومين وصديق المطحونين، ولسان المسحوقين وحليف الضعفاء.

يارب احفظ بلادي من الذين يريدون ان يدفعوها الى الوراء، ويردوها الى عصور الظلام، يارب اجعلنا احرارا في بلاد الاحرار.

يارب اعطني القدرة ان اجفف دموع الاشقياء، وارسم ابتسامة الامل على شفاة التعساء!

يارب!

الاتجاه الاسلامي يكتسح انتخابات جامعة الخرطوم

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

فاز جميع مرشحي قائمة الاتجاه الاسلامي في انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم بكل المقاعد وعددها ٤٠ مقعدا في حين تلقى اليسار الممثل في الشيوعيين «الجبهة الديمقراطية» هزيمة قاسية اذ جاءت قائمة مرشحيهم في المركز الثالث. وحل المستقلون في المركز الثاني لاول مرة.

واحرزت قائمة مرشحي «الانصار وحزب الامة» المركز الرابع واحرزت قائمة مرشحي الحزب الاتحادي الديمقراطي المركز الخامس والاخير. ونال رئيس الاتحاد السابق زيدان عبده زيدان من الاتجاه الاسلامي اعلى الاصوات اذ حصل على ٣٠٥٦ صوتا وجاء في المركز الاربعين محيي الدين ابوبكر وحصل على ٢٩٠٤ اصوات.. وكان آخر قائمة الاتجاه الاسلامي.. والذي تفوق باكثر من ١٢٤٧ صوتا على اقرب منافسيه وهو الطالب محمد الشيخ رأس قائمة المستقلين الذي حصل على ١٦٥٧ صوتا.. وجاء في آخر قائمة المستقلين ابوبكر محمد النعمة وحصل على ١٤٢٨ صوتا.

اما القائمة الثالثة والتي حل فيها الشيوعيون فقد حصل اولها على ١٠٧٧ صوتا ثالثها الطالبة ناهد جبر الله وحصل اخر قائمة الشيوعيين وهو عبد اللطيف عثمان على ٩٠٠ صوت فقط.

وجاء على رأس القائمة الرابعة «الانصار وحزب الامة» عبد النبي جابر بشارة وحصل على ٦٠٧ اصوات.. كما جاء على رأس القائمة الخامسة «الاتحاديون الديمقراطيون» الطالبة ايمان محمود وحصلت على ٣١٢ صوتا فقط.

ويأتي اكتساح الاتجاه الاسلامي والذي يمثل الجناح الطلابي للجبهة الاسلامية القومية للمرة الثانية على التوالي بفوزه بجميع مقاعد اتجاه طلاب جامعة الخرطوم بعد الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري كما كان قد حصل في العام الماضي على جميع مقاعد اتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم وهي ثاني اكبر الجامعات السودانية.

قلق صهيوني من انشاء مصر لتجمعات عسكرية وخاصة في سيناء

عمان ـ ق.ن.ا: اعربت حكومة العدو الصهيوني عن قلقها ازاء انشاء مصر لتجمعات سكنية ومواقع عسكرية في مناطق مختلفة من ضمنها سيناء. وقالت اذاعة جيش العدو الصهيوني امس ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة تجري اتصالات مكثفة مع السلطات المصرية لاستيضاح الامر قبل اتخاذ موقف رسمي بهذا الشأن.

وكانت مصر قد بدأت في تنفيذ وانشاء ١٧ مدينة عسكرية بمختلف المناطق الصحراوية بها تم بالفعل انشاء ١٣ مدينة منها ويخطط حاليا لانشاء عشر مدن اخرى.

وتضمن هذه المدن للقوات المسلحة المصرية مواجهة اي تهديد وتسهل من حركة تدفقها، كما تخدم التوزيع الاستراتيجي للقوات في مختلف الاتجاهات وتكتفي ذاتيا في جميع احتياجاتها.

وقد استبعد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري في تصريحات صحفية امكانية ضرب هذه المدن لانها تحقق انتشارا كبيرا وتتيح لقوات الدفاع الجوي امكانات اكبر على الحماية من التهديدات الجوية المعادية.

وكان المشير ابو غزالة وعدد من الوزراء المصريين قد افتتحوا يوم الاثنين الماضي مدينتين عسكريتين جديدتين بمنطقتي جنيفة وشلوفة بالقرب من السويس.

ويجري حاليا تفقد مدينة «الهاكستيب» العسكرية وهي اكبر مدينة عسكرية في المنطقة وتستوعب ١٥٠ الف شخص وتشمل على اسكان وظيفي ومجمعات خدمية ووحدات لايواء الجنود والصف والضباط ومخازن للاسلحة.

وتستوعب المدن العسكرية المصرية التشكيلات والوحدات والمستودعات وبعض مراكز التدريب المنتشرة في معسكرات قديمة بمناطق متفرقة داخل الكثافة السكانية في القاهرة، وقد تم حصر المنشآت المطلوب نقلها للمدن الجديدة لاعادة تمركز هذه القوات بما يخدم التجمع الاستراتيجي للقوات المسلحة والذي يحتي تدفق القوات في اتجاهات عملها لمواجهة اي تهديد طارىء للبلاد من اي اتجاه.

وقد تطلب هذا الفكر الخروج الى الصحراء لانشاء مجتمع متكامل يعتمد اعتمادا كاملا على شبكاته ومرافقه المستقلة.

وتتضمن الخطة انشاء هذه المدن في مناطق العامرية بالقرب من الاسكندرية وبهشور على طريق الفيوم ووادي الملاك بالصحراء الشرقية وانشاص بمحافظة الشرقية وعجرود بالقرب من السويس.

ويتم التخطيط لانشاء مدينة اخرى تستوعب ٥٠ الف فرد وينتهي العمل فيها خلال اربع سنوات وتتكلف ١٤٠ مليون جنيه.

وفي اطار هذه الخطة يتم تطوير المعسكرات القديمة وتحويلها الى مدن متكاملة تستوعب ٦٠ الف شخص ومنها معسكر كامل للايواء بالمنطقة الغربية.

وزارة الحج والاوقاف السعودية تدعم هيئة وقفية صندوق التضامن الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش مجلس امناء هيئة وقفية صندوق التضامن الاسلامي خلال اجتماعها الذي عقد برئاسة السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس مجلس امناء الوقفية الاقتراح الذي تقدم به السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية حول كيفية مساهمة الوزارة في دعم موارد الوقفية لكي تتمكن من القيام بدورها في دعم موارد صندوق التضامن الاسلامي الذي يقوم بدور هام وبارز في مساعدة التضامن الاسلامي الذي يقوم بدور هام وبارز في مساعدة الاقليات المسلمة في مختلف انحاء العالم.

وقرر المجلس تشكيل لجنة تضم كلا من الاستاذ صالح كامل نائب رئيس هيئة وقفية صندوق التضامن الاسلامي ومدير المكتب التنفيذي للصندوق عبد الله حرزي وممثلي الكويت والامارات العربية المتحدة وذلك للاتصال بالدول الاسلامية الاعضاء والهيئات الاسلامية ورجال الاعمال لحثهم على المساهمة في دعم وقفية الصندوق.

كما تقرر احالة عدد من الاسئلة الفقهية حول بعض المشروعات او المؤسسات التي يمكن ان تتعامل معها الوقفية الى المجمع الفقهي بالاضافة الى انشاء محفظة للاوراق المالية واستثمار جزء من راسمال الوقفية لكي تدر عائدا يدعم الموارد المالية لصندوق التضامن الاسلامي.

وكان السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد تحدث في بداية اجتماعات هيئة وقفية صندوق التضامن الاسلامي التي استمرت لمدة يوم واحد بمقر المنظمة في جدة تناول خلالها اهمية دعم وقفية صندوق التضامن الاسلامي والذي يعتبر احد روافد المنظمة في العمل في خدمة المسلمين والمجتمعات الاسلامية ومساندة مشاريع الدول الاعضاء والقيام بمشاريع مختلفة تخدم ابناء المسلمين في مختلف انحاء العالم.

وقال ان مجلس امناء هيئة الوقفية قد بذل بالتعاون مع الامانة العامة والمجلس الدائم لنصدوق التضامن الاسلامي جهدا كبيرا لتشجيع الدول الاعضاء للمساهمة في وقفية الصندوق حتى يتمكن من الحصول على راسماله المقرر ومقدار ١٠٠ مليون دولار.

وستناقش اللائحة الداخلية لهيئة الوقفية في اجتماع مجلس امنائها المقبل والمقرر عقده في ديسمبر (كانون الاول).

وصرح السيد شريف محمد القايز ممثل المملكة العربية السعودية في مجلس امناء وقفية صندوق التضامن الاسلامي بان الوقفية تلقى كل الدعم والاهتمام من المملكة لكي تتمكن من تادية دورها في خدمة المسلمين وهذا يتضح من مشاركة رجال الاعمال السعوديين وتبرعهم في راسمال الهيئة.. بالاضافة الى مبادرة عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف بالمملكة لعرض امكانية مساهمة الوزارة في وقفية الصندوق مما لديها من الاموال الفائضة لاستثمارها لصالح الوقفية.

واضاف ان هيئة وقفية صندوق التضامن الاسلامي في وضع افضل نسبيا مما كانت عليه قبل فترة خصوصا في ظل توصية وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم السابق والذي يقضي بتخصيص ٥٠٪ مما يوجه للتبرعات لصندوق التضامن الاسلامي الى الوقفية اضافة الى استثمار بعض المبالغ الاخرى المخصصة لبعض المشروعات الاسلامية في حساب الوقفية.

المفتي قبلان لـ «الشرق الاوسط»

ليترك المسلمون مواقعهم الوهمية ببيروت وينتقلوا لمحاربة اسرائيل مباشرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

دعا الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري في لبنان جميع المسلمين في شطري بيروت والجيش اللبناني الى ترك مواقعهم الوهمية في العاصمة بيروت والانتقال الى الموقع الاسلسي لمواجهة العدو الاسرائيلي مباشرة.

جاء ذلك في حديث ادلى به المفتي قبلان لـ «الشرق الأوسط» وذلك على ضوء الموقف الذي اتخذه اخيرا ودعا فيه الى ازالة خطوط التماس في بيروت.

وقال المفتي قبلان ان دعوته لم تكن موجهة لوقف اطلاق النار على خطوط التماس بل لالغاء هذه الخطوط وانتقال الجيش «والمتجيشين» والمسلحين والمتشنجين لحماية الحدود وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف انني لا اظن ان تواجد القوى في قلب العاصمة عامة، وليس على خطوط التماس بين شطري بيروت فقط يعطي نتيجة فاعلة وايجابية، بل ان وجود هذا السلاح في قلب العاصمة وقلب الوطن يهدد البلاد من الداخل، أشبهه بـ «السوسة التي تنخر الجسم» من الداخل، او بسرطان الدم الذي ينهك جسم الانسان تدريجيا.

فالسلاح المتواجد في بيروت اصبح عبئا ثقيلا على كاهل المواطنين، كل المواطنين، لذلك نرفض رفضا قاطعا اي وجود مسلح الا لقوى الأمن الداخلي والشرطة لعمل محدد لها.

وبالنسبة للجيش يقول الشيخ عبد الأمير قبلان فاما ان يعود الى الثكنات واما ان يذهب الى الحدود، واذا بقي على هذه الحالة فاننا نطالب مجلس النواب والحكومة بوقف كل المساعدات، حتى الرواتب الى هذا الجيش الذي اصبح عالة على كاهل المواطنين.

واضاف يقول: انا لا افهم وضع جيش اذا ضرب قذيفة تطال قذائفه عمق الوطن، وتصيب الأبرياء فقط، فهذا مرفوض، ويكفينا مراوغة، ومزايدة واستهلاك واحتقار للشعب اللبناني.

وعن عدم نجاح خطة بيروت الغربية في ازالة الشكاوى والأوضاع الشاذة التي تحدث عنها، ولماذا لم تصل الى مرحلة الانتقال لتعمم على بيروت الكبرى:

يقول الشيخ قبلان ان عدم النجاح يعود الى نوايا القوى المتواجدة على الأرض وعلى مدى فعالية القوى النظامية المرتبطة مباشرة او غير مباشرة بالقوى المتنفذة على الساحة، لذلك نطالب من جديد بدعم هذه القوى النظامية وبرفع اليد عنها من قبل اصحاب النفوذ والتسلط على الآخرين، لذلك لم تعد هناك طاقة لتحمل ما يجري، فكأننا نكذب صراحة على بعضنا ونغطي اخطاء جسيمة ترتكب بحق الشعب والوطن.

واظن انني اتكلم باسم الاكثرية الصامتة والمتألمة، فاقول لهم جميعا ارفعوا ايديكم عن هذه الأرض، فيكفيها ما عانته من ممارسات المسلحين والشعارات المزيفة.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من الخرطوم:

هجمات قوات قرنق ادت لنزوح جماعي من اقاليم جنوب السودان الى الشمال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجبر استمرار حالة عدم الامن والهجمات التي تشنها قوات جيش التحرير الشعبي الكثير من المواطنين في الاقليم الجنوبي السوداني والطلاب للتوجه نحو الشمال بحثا عن الامن ولايجاد فرص التعليم، فقد شهدت الشهور الماضية وصول اعداد كبيرة من السكان والطلاب. فعلى متن قطار قادم من بابنوسة وصل في نهاية الاسبوع الماضي ١٥٠٠ مواطن من ابناء منطقة اويل في منطقة بحر الغزال الادارية منهم ١١٤ طالبا من المراحل الدراسية المختلفة وغالبيتهم الاخرى من الشباب والنساء والاطفال وكبار السن.

واعلن العقيد جيمس بول كوال محافظ مديرية شرق بحر الغزال ان القطار كان على متنه ٥٠٠ آخرون من النازحين آثروا البقاء في كل من مدينتي بابنوسة وكوستي.

واعلن ممثل الطلاب النازحين ان الاحداث الامنية بمنطقة بحر الغزال الادارية حالت دون مواصلة دراستهم، وان جميع المراحل الدراسية مقفلة منذ شهر يوليو (تموز) الماضي بسبب الحوادث المتكررة من قبل الخوارج، واننا نحمل الوثائق الثبوتية الا اننا لا نملك سكنا وان الغالبية من الطلاب ليس لهم مأوى ولا حتى معارف فضلا عن مشكلة الاعاشة.

واستطرد ممثل الطلاب يقول انه من المتوقع ان تصل اعداد اخرى من الطلاب لمواصلة الدراسة في الشمال كما ان مجموعات اخرى من النازحين في طريقها الى المدن الآمنة في كل من كوستي وبابنوسة وغيرها بسبب شح المواد التموينية احيانا وعدم توافرها احيانا أخرى، الامر الذي ادى بدوره الى تفشي الامراض فضلا عن الخوف والرعب في المنطقة نتيجة عمليات الخوارج الذي قال عنها انها عشوائية.

وذكر عدد من النازحين ان المجاعة هي التي دفعتهم الى ترك مناطقهم موضحين ان نسبة الوفيات قد ارتفعت خاصة بين الاطفال والعجزة مؤكدين ان الاحوال الامنية بالمدن في بحر الغزال هادئة ولكن ترديها يتمركز خارج المدن الرئيسية خاصة المناطق الريفية حيث تنتشر قوات قرنق.

وافادوا بانهم وصلوا في بادىء الامر الى منطقة بابنوسة سيرا على الاقدام ثم استقلوا القطار من هناك وانهم تركوا مزارعهم بعد ان قضى عليها فيضان نهري الجور ولول.

وطالبوا في نهاية حديثهم المسؤولين وجهات الاختصاص بضرورة تفهم مشكلتهم والعمل على حلها.

ومن جانب اخر رصدت وزارة التربية مبلغ ستة ملايين جنيه لتوفير فرص التعليم للطلاب الجنوبيين الذين نزحوا الى الشمال بحثا عن التعليم بعد ان ادى سوء الاحوال الامنية الى غلق المدارس في الاقليم الجنوبي.

وقد شكلت وزارة التربية لجنة لاستيعاب الطلاب الجنوبيين لتوفير فرص للطلاب رغم شح الامكانات ووجهت مدراء التعليم لقبول الطلاب الجنوبيين وستتحمل وزارة التربية كافة النفقات اللازمة لهم.

وعلى صعيد آخر، ناقش الدكتور باسفيكولا دو لوليك عضو مجلس راس الدولة مع وفد الطلاب الجنوبيين المشاكل والصعوبات التي تعترض استيعابهم في مدارس الشمال، واوضح ان مشاكل تتعلق بالسكن والاعاشة والاثاثات والكتب وان قبول ستة الاف دفعة واحدة ليس بالامر اليسير حتى ولو توفرت الامكانات المادية وطلب من الطلاب التحلي بالصبر والتعاون مع سلطات التعليم حتى تحل مشاكلهم بشكل مناسب ونهائي، واضاف الدكتور لوليك ان الطلاب الفنيين قد تم قبولهم اما الاكاديميين فلم يجدوا كل الفرص للقبول..

وناشد حزب الزنجراب القومي الاشتراكي في بيان اصدره في الاونة الاخيرة المواطنين في العاصمة القومية والاقاليم بمد يد العون الى ابناء الجنوب الذين لجأوا الى المدن فرارا من عمليات الارهاب والمجاعة الطاحنة في جنوب البلاد..

وقد استجاب عدد من الدول والمنظمات للنداء الذي سبق ان وجهته الحكومة لتقديم العون للنازحين فقد ابدت منظمة (الفاو) استعدادها لتقديم ٢٠٠ طن متري من دقيق الذرة الشامي و١٣٠ طنا من اللبن المجفف و٨٠ طنا من السكر.

واشارت الفاو الى ان عدد الاطفال المستفيدين من العون الغذائي المصدق يبلغ عشرين الف طفل لمدة ثلاثة شهور، وان تكلفة العون تبلغ ٤٥٣ الف دولار كما وافقت الحكومة الايطالية على تقديم عون غذائي عاجل لمواطني الاقليم الجنوبي الذين نزحوا الى الشمال وتشمل المعونات المعلبات والارز وزيت الطعام والادوية للطلاب الجنوبيين الذين وصلوا مؤخرا للشمال وللاسر التي نزحت الى مدن اقاليم السودان الاخرى.

اما على الصعيد الرسمي فقد اعلن مفوض عام الاغاثة واعادة التعمير ان ظاهرة النزوح من الجنوب ظاهرة حديثة وان هنالك تنسيقا بين المفوضية وحكام الاقاليم لاحتواء هذه المشكلة وعدم تشجيع النزوح من هناك بالاضافة الى ترشيده، موضحا ان المفوضية تجري حاليا دراسات لحصر اعداد النازحين من الاقاليم الجنوبية للعاصمة القومية وان المفوضية تعمل بالتنسيق مع الاقاليم لانشاء مراكز خدمات بمناطق مرور النازحين ليتم فيها تقديم الخدمات الغذائية والصحية لهم.

اعادة التعمير

وفي هذا الاطار تحدث السيد محمد كامل شوقي مفوض عام الاغاثة واعادة التعمير لـ «الشرق الاوسط» عن النتائج التي تم التوصل اليها بشأن معالجة المجاعة في السودان وما هي الجهود المبذولة لاعادة التعمير والخطة التي وضعها في هذا الصدد فقال ان هنالك عدة مساع بذلت منها محاولة الاسعاف بالجسور الجوية، ولذا نعطي الاولوية لاغاثة العجزة والاطفال كما ان هناك محاولات لتوصيل المؤن عبر القطارات والبواخر وهذا يعتمد على تنشيط المناطق المتأثرة بالعمليات العسكرية من قبل القوات المسلحة التي تقوم باداء دورها المنوط بها كما ان هناك محاولة ثالثة بتشجيع المزارعين للعودة الى مناطقهم التي هجروها بسبب الترويع المسلح.

صندوق النقد الدولي وخبايا أزمة الديون ـ ٢
عندما تتعقد المديونية.. يحلها نادي باريس!!

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من إبراهيم نوار:

الطريق إلى نادي باريس مليء بالنوايا الحسنة.. والعمولات!
البعض يذهب بسهولة لأن ذلك هو الطريق الوحيد.. البعض يقاوم، لكنه يرضخ بعد ذلك لشروط ربما تكون اقسى وأشد. المقاومة في هذه الحالة مجرد محاولة لاثبات الهوية وإشهار القدرة على المشاركة.. لكن ميزان القوة دائما في صالح الدائن وليس في صالح المدين.

الأرجنتين إفتتحت الطريق إلى نادي باريس في مايو (أيار) ١٩٥٦ عندما تم الاتفاق على إعادة جدولة ٤٢٢ مليون دولار من ديونها في ذلك الوقت. وتبعت الأرجنتين على نفس الطريق دول كثيرة من امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا.

في نادي باريس يجلس الدائنون في ناحية، ويجلس المدين في مواجهة دائنيه في الناحية الأخرى. ويكون موضوع الحوار هو مناقشة أسباب تأخر الدولة الدائنة في سداد اقساط الديون المستحقة عليها في موعدها، وتحديد سبل العلاج التي تتضمن في النهاية سياسيات وإجراءات يجب على الدولة المدينة الالتزام بها لتسديد اقساط الديون في موعدها بعد إعادة جدولة الديون على أساس شروط تجارية جديدة.

نادي باريس: النشأة

يرجع إنشاء نادي باريس إلى لقاء عقد في العاصمة الفرنسية في مايو عام ١٩٥٦، عندما إجتمعت وفود من الدول الصناعية الغربية الدائنة للأرجنتين للنظر في الصعوبات التي تواجه الدولة الأمريكية اللاتينية في سداد ديونها، وإنتهى اللقاء إلى الموافقة على إمكانية إعادة جدولة ديون الارجنتين في ذلك الوقت وقدرها ٤٢٢ مليون دولار.

وقد أصبح لنادي باريس سكرتارية خاصة به منذ عام ١٩٧٤ ولكنه رغم ذلك يدار بواسطة مسؤولين من الخزانة الفرنسية. كما استقر العرف منذ تلك الفترة على أن يرأس لقاءات نادي باريس مسؤول الخزانة الفرنسية أو أحد نائبيه.

ويضم نادي باريس المعترضون الرئيسيون من حكومات ومؤسسات خاصة، وهناك إلى جانب نادي باريس أيضا نادي لندن ونادي نيويورك وكلاهما للبنوك ومؤسسات التمويل الخاصة، ويتم من خلالهما تحديد شروط مشاركة هذه البنوك في عمليات إعادة جدولة الديون. وبالطبع فإن كل اجراءات ومفاوضات إعادة جدولة الديون تتم تحت رقابة وإشراف وبمشاركة صندوق النقد والبنك الدولي.

نادي باريس: التكلفة

تكلفة الذهاب إلى نادي باريس ثقيلة. وبعيدا عن الآثار المعنوية والسياسية التي يتضمنها الذهاب إلى نادي باريس، فإن عملية إعادة جدولة الديون تتضمن عادة رفع سعر الفائدة على المعاملات بين البنوك في سوق لندن. أي ان سعر الفائدة يرتفع إلى أعلى من سعر الفائدة الأصلي متجاوزا سعر السوق بنسبة عالية. وعادة ما يتم توقيع إتفاقيات القروض بمعدلات فائدة تتراوح بين ٢٥,٠٪ إلى ٥٠,٠٪ اعلى من سعر الفائدة السائد على حركة الأموال بين البنوك. ولكن في حالة إعادة الجدولة يتضاعف هذا الهامش ٤ مرات تقريبا.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد في إتفاقيات إعادة جدولة الديون، وإنما تقوم الدولة الدائنة بدفع عمولة للبنوك ترتفع إلى حوالي ١,٥٪ من قيمة القروض التي تمت إعادة جدولتها.

وطبقا لاحصاءات الهيئات الدولية فإن قيمة الديون التي تمت إعادة جدولتها في عام ١٩٨٤ بلغت حوالي ١٠٠ بليون دولار، فإذا إفترضنا أن معدل خدمة هذه الديون كان في حدود ١٠ بلايين دولار قبل الجدولة، فإن عملية إعادة الجدولة يكون قد ترتب عليها أعباء جديدة على الدول الدائنة تصل في المتوسط إلى حوالي بليوني دولار (بزيادة ٢٠٪) تضاف إلى الأقساط السنوية، بالاضافة إلى حوالي ١,٥ بليون دولار دفعت في المتوسط كعمولات للبنوك والوسطاء الذين قاموا بإتمام عملية إعادة جدولة الديون.

ويعكس إرتفاع أسعار الفائدة على القروض وعمولة البنوك مجرد التكلفة المباشرة لاعادة جدولة الديون التي تتم غالبا عن طريق «نادي باريس»، أما التكاليف غير المباشرة، وهي في الحقيقة التكاليف طويلة المدى فإنها تشمل في الأساس فرض مجموعة من الشروط الثقيلة، تتكرر عادة في الاتفاقات مع صندوق النقد الدولي بشأن برامج التثبيت والاصلاح الاقتصادي، ولكنها تأخذ من خلال نادي باريس بعداً اكثر وضوحاً من خلال تأكيد مصالح الدول الدائنة في إدارة إقتصاد البلد المدين بطريقة معينة تحقق مصالح الأولى.

وتتمثل الخطوط الرئيسية لشروط إعادة جدولة الديون في التالي:ـ

أولا: إعادة تقييم قيمة العملة المحلية:

وهناك أمثلة عديدة في القارات الثلاث (امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا) ومن هذه الأمثلة تخفيض قيمة العملة المحلية لزائير بنسبة ٤٢٪ في مارس (آذار) عام ١٩٧٦ قبل بدء المفاوضات الرسمية لاعادة جدولة الديون في إطار نادي باريس في يونيو (حزيران) من العام نفسه.

وبعد ٣ أعوام تقريبا أسفرت مفاوضات زائير مع نادي باريس عن ضرورة تخفيض قيمة العملة المحلية مرة ثانية بنسبة ٣٠٪ وتم الاتفاق على ذلك في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩. وكان ذلك لاعادة جدولة ١٠٤٠ مليون دولار من ديون زائير.

ومع استمرار الأزمة الاقتصادية في زائير، فإنها لجأت مرة أخرى إلى الصندوق في يونيو عام ١٩٨١ لاقتراض أموال جديدة، اشترط الصندوق معها إجراء تخفيض جديد لقيمة العملة المحلية بنسبة ٦٠٪ انتهت إلى توقيع اتفاق بتخفيضها بنسبة ٤٠٪ فقط.

أي أن عملة زائير تعرضت خلال الفترة من مارس ١٩٧٦ إلى يونيو ١٩٨١ لثلاث تخفيضات بنسبة ٤٢٪ و٣٠٪ و٤٠٪ على التوالي مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

ثانيا: فرض قيود على منح الائتمان المحلي:

ويتضمن ذلك زيادة أسعار الفائدة على القروض المحلية، وتقليص حجم الاقتراض الحكومي إلى أدنى حد. وفي حالة مصر على سبيل المثال كان صندوق النقد الدولي عاملا رئيسيا في رفع أسعار الفائدة إلى اعلى، وما يزال أحد المطالب الرئيسية للصندوق والدول الدائنة رفع سعر الفائدة على الجنيه المصري إلى حوالي ٢٠٪ من أجل كبح الائتمان المحلي، وتحفيز المواطنين على الادخار، عن طريق زيادة العائد المتاح على المدخرات خصوصا مع ارتفاع نسبة التضخم.

إجراءات الذهاب للنادي

لا يتم الذهاب إلى نادي باريس لمجرد طلب الدولة المدنية ذلك، ولكن بعد إجراء مفاوضات تكلل بالنجاح مع صندوق النقد الدولي الذي يمثل في هذه المرحلة مصالح كافة الدائنين.

ويقوم الصندوق عادة بإرسال بعثة من الخبراء إلى الدولة المدينة، وتكون المهمة الأولية لهذه البعثة جمع معلومات كاملة عن الاقتصاد وإعداد تقرير أولي عن الحالة الاقتصادية للبلد المعني. ويتم دراسة هذا التقرير على مستوى إدارة الصندوق لتقدير الاجراءات الاقتصادية الضرورية للاصلاح الاقتصادي.

وفي مرحلة تالية يكون ذلك التقرير الأولي والاجراءات الاقتصادية المقترحة وثيقة تستعين بها بعثة أخرى يصدر بتشكيلها قرار من المدير العام لصندوق النقد الدولي تتكون من ٤ إلى ٦ خبراء يكون بينهم في العادة (خلال السنوات الأخيرة) ممثل للبنك الدولي للانشاء والتعمير بالاضافة إلى سكرتير يتولى الأعمال الادارية لنشاط البعثة.

وتقوم هذه البعثة بزيارة البلد المدين لمدة تتراوح بين أسبوعين إلى ٣ أسابيع، وتجرى خلالها مقابلات مع المسؤولين والفنيين بهدف مناقشة كافة التفاصيل الفنية المتعلقة بالاصلاحات المقترحة، وجمع مزيد من المعلومات المتعلقة بالاقتصاد المحلي.

وتقوم هذه البعثة في نهاية الأمر بإعداد تقرير نهائي ترفعه إلى المدير العام للصندوق توضح فيه بدقة طبيعة الاجراءات المطلوبة ومجالات الاصلاح الضرورية من وجهة نظر الصندوق.

خطاب النوايا

في حالة الاتفاق بين صندوق النقد الدولي والسلطات النقدية في البلد المدين على تفاصيل ذلك التقرير النهائي يتم إعادة صياغته في صورة «خطاب نوايا» تتعهد الدولة الدائنة بالالتزام به أمام ممثلي الدائنين.

ويكون الذهاب إلى نادي باريس هو المحطة الأخيرة في هذه الرحلة، إذ يكون الاتفاق مع صندوق النقد الدولي هو الضمان الذي يقدمه الصندوق للدائنين الآخرين من أجل الموافقة على إعادة جدولة ديون الدولة المدينة غير القادرة على السداد.

غير أن الدول الدائنة لا تكتفي في أغلب الأحوال بمجرد تعهد الدولة المدينة بتنفيذ برنامج محدد يرتبط بمدى زمني يتوافق مع عملية إعادة الجدولة التي يمكن أن تتكرر اكثر من مرة خلال عام واحد، وتفرض من خلالها شروط جديدة على البلد المدين، إذ لم يكن تطبيق الشروط السابقة كافيا، أو إذا تباطأ البلد المعني في تنفيذ هذه الشروط.

وفي أحوال كثيرة تقوم الدول الدائنة بتعيين ممثلين لها في الدولة الدائنة خصوصا في القطاعات ثقيلة المديونية بما يضمن رقابة مباشرة على برنامج وإجراءات الاصلاح وتوظيف الأموال أو العائد الناتج من إدارة المشروعات في تلك القطاعات. ويكون هذا الاشراف في بعض الأحوال من خلال مكاتب «المعونة» التي تعين ممثلين لها في وزارات هامة مثل المالية او الاقتصاد أو التجارة بالاضافة إلى البنوك المركزية.

وغالبا ما ترتبط مفاوضات إعادة جدولة الديون من خلال نادي باريس، بالارتباط على قروض جديدة لتمويل تسديد الديون القديمة، مما يعني أن الدولة غير القادرة أصلا على السداد، تجد نفسها، محملة بأعباء اكثر في المستقبل، في الوقت الذي تعجز فيه مواردها المحلية عن توفير الفائض اللازم لتسديد أقساط وفوائد الديون.

وهكذا أسفر الذهاب إلى نادي باريس منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن عن زيادة مديونية الدول النامية وليس تراجعها. وأسفرت السياسات الاقتصادية المقترحة والتي تم تطبيقها عن تراجع معدلات النمو، وليس ارتفاعها، وانخفاض حصيلة الصادرات وتزايد الميل للاستيراد، أي ببساطة تعميق حلقة الاستدانة المفرغة التي دخلتها الدول النامية من باب واسع وسهل، ثم لم تجد لنفسها مخرجا بعد ذلك عن العودة إلى نادي باريس مرة ثانية وثالثة ورابعة.. وهكذا دون أن تبدو في الأفق أية دلائل على وجود رد فعل حقيقي يستهدف تقليص عبء المديونية وتخفيض معدل خدمة الديون، أو حتى تجميد هذه الديون، مع رفع قدرة الاقتصاد على تسديد اقساط الديون.

وبينما تطرح الدولة الدائنة حلا لمشكلتها في تيسير الحصول على مستحقاتها من الديون، حتى لو كان ذلك بإعادة الاقراض، فإن الدول النامية لم تقدم سوى القليل من أجل حل مشكلتها المتمثلة في تفاقم خطر المديونية وتحولها إلى حلقة مفرغة خبيثة تهدد بتدمير إقتصادياتها بالكامل بل وتحطيم سيادتها الوطنية.

الحلقة القادمة:
هل تعني التنمية تبديد أموال الآخرين؟



إستعداداً ليوم «الانطلاقة الكبيرة» في بورصة لندن ـ الاثنين المقبل ـ يقوم المتعاملون باختبار اجهزة الاتصال والمعلومات الاليكترونية الجديدة التي تعد احد وجوه التغير الرئيسية في البورصة، حيث يوجد كمبيوتر مركزي للسوق ككل يرتبط باجهزة الكمبيوتر الفرعية للمتعاملين، بحيث يمكن إجراء المعاملات مباشرة عن طريق الكمبيوتر. وقد إشترطت إدارة بورصة لندن إستخدام اجهزة المعلومات الجديدة بكفاءة لممارسة المتعاملين لنشاطهم في السوق.

وفد رجال الأعمال السعوديين بعد زيارتهم لمصر:
«وجدنا من المسؤولين المصريين تفهماً كاملاً وحماساً كبيراً لحل مشاكل المستثمر السعودي»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:

النجاح الكبير الذي حققته زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين الى مصر خلال الفترة من ١١ الى ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ (٨/٢/١٤٠٧ هـ الى ١٢/٢/١٤٠٧ هـ) يعكس التفهم الكامل لدى المسؤولين المصريين للرغبة الأكيدة من قبل رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في مصر بما يحقق مصلحة الطرفين. وقد لوحظ ذلك من خلال المناقشات المستفيضة التي دارت بين الجانبين واستعرضت كافة العقبات التي يواجهها المستثمرون السعوديون في مصر واستعداد الجانب المصري لتذليل كافة الصعوبات والمعوقات من اجل اقامة مشروعات سعودية مصرية مشتركة تزيد من عمق العلاقات الاقتصادية بين السعودية ومصر حيث اتضح ذلك من خلال البيان المشترك الذي صدر في ختام الاجتماعات متضمنا التوصيات العامة وتوصيات اللجان المشتركة التي ركزت كلها على تسهيل اجراءات الاستثمار السعودي في مختلف المجالات في مصر.

ولعل ما يتوج نجاح هذه الزيارة هو لقاء اعضاء الوفد السعودي برئاسة الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ونائب رئيس مجلس الغرف السعودية بالرئيس المصري محمد حسني مبارك لمدة ساعة ونصف الساعة تحدث خلالها الى اعضاء الوفد بقلب مفتوح ونية صادقة مرحبا بهم ومعلنا فتح الأبواب على مصراعيها في بلدهم مصر لاقامة مشروعات استثمارية في مختلف المجالات التي تشجعها الحكومة المصرية.

وقد استطلعت «الشرق الأوسط» آراء عدد من اعضاء الوفد السعودي للتعرف على انطباعاتهم حول هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها بهذا المستوى من قبل اكثر من ثلاثين رجل اعمال سعودي يمثلون القطاعات المالية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

في البداية يقول المهندس محمد حامد هرساني: «بصراحة لم اكن اتصور مدى التجاوب الكبير من قبل الجانب المصري في المناقشات التي تمت بيننا حيث انضممت الى لجنتي السياحة والبناء والتشييد وهما مجالان كبيران للاستثمار في مصر، وقد لاحظت ان الجانب المصري يحاول بقدر الامكان تسهيل وتذليل كل العقبات من اجل التعاون لما فيه المصلحة المشتركة بيننا».

ويقول محمد عبد القادر الفضل: «اود ان اشكر في البداية مجلس الغرف السعودية الذي كان وراء نجاح هذه الزيارة وكذلك جهود الشيخ اسماعيل ابو داود حيث كانت فرصة طيبة للتعرف على المجالات الاستثمارية في مصر واستعراض كافة الجوانب مع المسؤولين المصريين وجها لوجه بما يساعد على وجود قاعدة متكاملة من الأسس التي تقوم عليها المشروعات السعودية المصرية المشتركة في مصر».

ويضيف صالح محمد جمال رئيس الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة «ان هذه الزيارة كانت ناجحة حيث تعرف رجال الاعمال السعوديون على قوانين وانظمة الاستثمار في مصر مما يتيح الفرصة لهم لاقامة مشروعاتهم على اسس سليمة بعيدا عن اية مشاكل او عقبات تواجههم خاصة ما يتعلق بالقوانين واللوائح الجمركية. وقد وجد الوفد حفاوة كبيرة من قبل المسؤولين المصريين وتشرف بالسلام على الرئيس المصري الذي رحب بأعضاء الوفد ترحيبا كبيرا واعلن ان مصر هي بيتهم يتصرفون فيها كما يشاؤون فتصرف الانسان في بيته محسوب».

اما غازي ناظر امين عام الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر فيقول: «لقد كانت نتائج هذه الزيارة ايجابية ومما يدل على ذلك اننا اجتمعنا مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد المصرية حيث سيعاد النظر في المنشور الملاحي رقم ٨ لمعاملة سفن الركاب السعودية والمصرية على قدم المساواة حتى تكون المنافسة متكافئة، وسوف يكون لنا لقاء آخر للنظر في التعديلات التي تمت في هذا الشأن».

واضاف: «ولعل اهم شيء في هذه الزيارة هو ضرورة المتابعة المستمرة لنتائجها وتوصيات اجتماعات اللجان المشتركة حتى تحقق اهدافها المرتقبة».

ويقول خلف جماح الغامدي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالطائف:

«لا شك ان زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين الى الشقيقة مصر بهذا المستوى سيساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية بين السعودية ومصر في مختلف المجالات حيث ستكون هناك مشروعات مشتركة تحقق الخير للبلدين».

ويضيف محمد منير حلواني رئيس مجلس ادارة شركة (حلواني إخوان) قائلا:

«ان هذه الزيارة الى مصر اكتسبت درجة كبيرة من الأهمية وحظيت برعاية المسؤولين المصريين وعلى رأسهم السيد رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك الذي استقبل الوفد ورحب به اكبر ترحيب وقال لنا «ان مصر بلدكم مفتوحة لكم تصرفوا فيها كما تريدون» ولعل مثل هذه الكلمة من اكبر مسؤول في مصر تعني الكثير وتدل على الرغبة الكبيرة لتشجيع الاستثمارات السعودية في مصر وتقديم كافة التسهيلات لها. والحقيقة ان السوق المصرية سوق كبيرة جدا وتتمتع بقوة شرائية كبيرة خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية المختلفة وعلى راسها السلع الغذائية، وبالتالي يمكن بالتعاون مع رجال الاعمال المصريين اقامة عدد من مشروعات الانتاج الغذائي، واعتقد انها على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لمصر وتجد التشجيع على مختلف المستويات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء في هذا البلد المعروف بكثافته السكانية الكبيرة واستهلاكه المتزايد من المواد الغذائية. وأود ان اشيد في هذه المناسبة بالمستوى العالمي الذي وصلت اليه صناعة المنتجات الغذائية بالسعودية خاصة منتجات الألبان واللحوم والاجبان وغيرها، الامر الذي يمكن ان تستفيد منه مصر من الخبرة السعودية في هذا المجال وهي خبرة اكدت نجاحها في مجال الأمن الغذائي واستطاعت ان تحقق الاكتفاء الذاتي في كثير من المواد الغذائية وعلى رأسها القمح».

واضاف: «واتمنى ان نجد الشقيقة مصر في احسن ما يتمناه كل عربي مخلص خاصة بعد ان وجدنا تقاربا كبيرا في وجهات النظر بعد اجتماعنا بالمسؤولين المصريين لحل المشاكل الادارية التي يواجهها المستثمرون السعوديون في مصر».

ويقول عمر بامحدج عضو مجلس ادارة غرفة جدة: «ان هذه الزيارة كانت موفقة وحافلة بالانجازات، وربما كان الوفد السعودي فريدا من نوعه في السنوات القريبة الماضية حيث كان لقاء الجانبين لقاء اخويا فتحت فيه القلوب، ووجد التجاوب لما فيه مصلحة الطرفين، وكل ما نتمناه بعد هذه الزيارة ان يأخذ الله سبحانه وتعالى بأيدي العاملين لتحقيق ما تقرر وان تعود ثمرته على الشقيقتين السعودية ومصر ونتمنى التوفيق للجميع في كل ما يصبون اليه».

ويقول ابراهيم محمد افندي رئيس اللجنة التأسيسية العربية الكبرى للتنمية:

«ان قمة النجاح في هذه الزيارة هو اللقاء بين الاخوة في مصر والسعودية على مستوى التجارة والاقتصاد وهي خطوة جيدة جدا، ندعو الله ان يكللها بالنجاح ومن اهم وسائل نجاحها المتابعة الموضوعية التي تسمح بنمو الاقتصاد بين البلدين الشقيقين».

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	٢	١٠	٥٨٠	٥٢٠	٥٤٤	٥٤٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١٥	٣٠٠	٢٨٠	٢٩٢	٣٣٩
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	١	١١٧	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٩	١٣٨	١١٥	١١١	١٠٥	١٠١
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
بنك الجزيرة	٢	٥٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٥٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٢٨٩	٤٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٢
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	٢٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٦
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٢٣٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٣٠٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٥٢٥	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٧
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٥
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٥
اسمنت الجنوب	١	٢١	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٧	١,١٧٣	٦٥	٥٥	٥٦	٦٦
الجبس الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
[illegible]						
كهرباء الوسطى	١	٦٦٢	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧
كهرباء الغربية	٢	٥٢	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٦
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الغاز والتصنيع الأهلية	١	٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٢
السعودية للنقل الجماعي	٣	١٢٨	١١٢	١١٢	١١٢	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٥٤٠	١٨	١٥	١٧	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	١٤٤	٤٥	٤٠	٤٣	٤٥
السعودية لخدمات السيارات	١	١٦	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢
السعودية للفنادق	٢	٣,٧٧٣	٧٨	٧٨	٧٨	٧٩
العقارية السعودية	١	٣٦٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٨٥٠	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٢٨
القصيم الزراعية	٤	١٧٨	٤٥	٣٥	٤١	٤٤
حائل للتنمية الزراعية	٤	٦٣٠	١٤٢	١٢٠	١٢٥	١٤٩
تبوك للتنمية الزراعية	١	٥٦	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥
السعودية للأسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠

● اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٥٣٢) وتمثل (١٩) شركات.
● اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٦٢٣,٢٩٨) ريال
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٠) صفقة.

سوق الاوراق المالية بلندن تنهي استعدادها «للانطلاقة الكبرى»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إنتهت سوق الاوراق المالية في لندن من وضع اللمسات الاخيرة للتغييرات الشاملة التي ستشهدها حركة المعاملات اعتبارا من يوم «الانطلاقة الكبرى»، او ما يطلق عليه «بج بانج» من بداية الاسبوع المالي المقبل.

وتتحصر اهم التغيرات التي تشكل في مجموعها اكبر ثورة في تاريخ بورصة لندن منذ إنشائها من عام ١٧٧٣ من الاتي:

● **تكنولوجيا معلومات جديدة:**

اعتبارا من يوم الاثنين المقبل تلحق سوق لندن اهم الاسواق العالمية الاخرى مثل نيويورك وطوكيو من ناحية استخدام تكنولوجيا معلومات متقدمة تقلل وقت اجراء المعاملات، وتسهل عملية التبادل، وتسمح بايجاد نظام آلي لتسجيل المعاملات والاسعار بحيث يتم التقاطها مباشرة على اجهزة الكمبيوتر الفرعية من اماكن المتعاملين، بعد ان تكون قد تم استقبالها وتجميعها ـ خلال ثوان ـ بواسطة الكمبيوتر المركزي للبورصة.

وقد اعلنت ادارة السوق جميع المتعاملين أن احد شروط ممارسة النشاط من الآن فصاعدا تتمثل في تشغيل ناجح لاجهزة الكمبيوتر الفرعية سواء من ناحية البث او الاستقبال او اجراء التعديلات اللازمة خلال المعاملات.

ويمكن القول بأن الوجه الاول ليوم «الانطلاقة الكبرى» هو «الثورة التكنولوجية»، فالنظام الذي كان معمولا به في سوق لندن، والذي ينتهي العمل به اليوم يعد متخلفا عن مثيله في سوقي طوكيو ونيويورك بحوالي ١٥ عاما.

● **منافسة حتى الموت:**

الوجه الثاني من وجوه مرحلة الانطلاقة الكبرى لسوق لندن يتمثل في تعميق اسس المنافسة، واطلاقها الى اقصى حد، حتى يمكن ان المبدأ هو «المنافسة حتى الموت».. أي اما ان تقتل منافسك، او ان تقتل انت في ساحة المعاملات.

وقد حذر روبين لي بيمبرتون في لقائه مع رجال البورصة في منتصف الشهر الحالي من مخاطر اشتداد حدة المنافسة إذا ما راح كل متعامل يحاول انتزاع حصة اكبر من السوق. وقال بيمبرتون انه من المؤكد ان مؤسسات كثيرة ربما تتعرض لخسائر حادة، وربما تخرج من السوق اذا لم يمارس المتعاملون انضباطا شديدا خلال الفترة التالية لبدء مرحلة «الانطلاقة الكبرى».

غير ان احد المتعاملين في سوق لندن يتوقع ان تشهد السوق «حمامات دم» خلال منافسة حادة، خصوصا مع دخول مؤسسات ضخمة مثل «نومورا» اليابانية، و«ميريل لينش» الامريكية في ساحة المعاملات. وكانت المؤسسات الاجنبية محرومة من امتلاك بيوت للمعاملات المالية، لكنها اعتبارا من مارس (اذار) الماضي اصبح لها حق ان تمتلك بالكامل بيوتها المقفلة للمعاملات المالية دون الحاجة الى وسيط او شريك بريطاني.

وسوف يغذي عامل «منافسة حتى الموت» الغاء الحد الادنى للعمولة، ونسب العمولات المحددة على الصفقات وهو ما يعني فتح الباب لقتل المتعاملين غير القادرين على تخفيض تكاليفهم وعمولاتهم.

● **معاملات على مدى ٢٤ ساعة**

كانت سوق لندن تبدأ في التاسعة وتقفل في الخامسة. كانت تبدأ تقريبا عند إقفال سوق طوكيو، وتقفل ابوابها بعد ساعات قليلة من الافتتاح في نيويورك. هذه الصورة ستتغير وسيصبح متاحا بواسطة الربط الاليكتروني بين اجهزة المعلومات من كل من طوكيو ولندن ونيويورك، ان تستمر المعاملات لمدة ٢٤ ساعة لاول مرة من سوق لندن.

وليس هذا جديدا بالنسبة لمؤسسات ضخمة مثل ميريل لينش او نومورا او سيتي كروب، ولكنه سيكون جديدا تماما لمؤسسات بريطانية تعد صغيرة بالمقاييس العالمية مثل «جيمس كيبل» او «هورجوفيت» او «فيليبس آند درو». إن ثورة المعلومات واطلاق المنافسة حتى الموت، وتوسيع نطاق المعاملات على مدار الـ ٢٤ ساعة تمثل اهم وجوه التغيير الرئيسية التي ستشهدها بورصة لندن اعتبارا من بدء معاملات يوم الاثنين المقبل ـ يوم الانطلاقة الكبرى الذي تأمل سوق لندن ان تلحق من خلاله بركب الاسواق العالمية الاخرى التي سبقتها وفي مقدمتها نيويورك وشيكاجو وطوكيو.

الأسواق المالية

استمرار تراجع اسعار الاسترليني رغم انخفاض العجز التجاري البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهرت الاحصاءات البريطانية والامريكية امس عددا من المؤشرات التي كان يمكن ان تفيد عملتي الدولتين في الأسواق العالمية. وبينما يبدو ان الدولار استفاد من زيادة الطلب على السلع المعمرة والراسمالية، فان الاسترليني لم يستفد من التراجع الحاد في عجز الميزان التجاري البريطاني خلال الشهر الماضي.

فقد اعلنت وزارة التجارة البريطانية امس ان عجز المعاملات السلعية بلغ ٨٧٧ مليون جنيه استرليني في الشهر الماضي مقابل ١٤٩٠ مليون جنيه في اغسطس (آب). وقد قفزت الصادرات الى ٦,٠٨٢ مليون جنيه مقابل ٥,٤٧٠ مليون جنيه، وبقيت الواردات في حدود نفس مستواها السابق تقريبا ٦٩٥٩ مليون جنيه مقابل ٦٩٥٦ مليونا.

وبذلك يبلغ عجز الميزان الجاري لبريطانيا ٢٧٧ مليون جنيه استرليني.

واظهرت الاحصاءات الامريكية ارتفاع الطلب على السلع الراسمالية والمعمرة بنسبة ٤,٩٪ من الشهر الماضي مقابل انخفاض بنسبة ٢,٢٪ في الشهر الذي سبقه مما عزز قيمة الدولار بالاسواق.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة لاسعار اقفال امس الأول:ـ

● الاسترليني:
ـ ١,٤٢٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣١٠.
ـ ٢,٨٣٧٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٣٩٨.
ـ ٢,٣٣٥١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٢٥.
ـ ٩,٢٨٨٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٩٨٦.
ـ ٥,٣٣٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٧٧.
ـ ٢٢٤,٣٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٢,٨٠.
ـ ١٩٦٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٥.

● الدولار:
ـ ١,٩٩٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٨٤٥.
ـ ١,٦٤١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٣٠٠.
ـ ٦,٥٢١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٩٧٥.
ـ ١٣٧٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٣
ـ ١٥٧,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٥,٧٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب في حدود معدلات امس الأول. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن خلال الفترة الثانية ٤٢٣,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٢٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وكانت بيوت الذهب الرئيسية في لندن قد حاولت اختبار امكانية تماسك السعر عند مستوى اعلى، فاعلنت السعر عند الافتتاح بواقع ٤٢٦ دولارا، لكنه اخذ في التراجع مما دفع الى تعديل سعر الأساس الى ٤٢٣,٤٠ دولار.

وفي نيويورك تراجع سعر الذهب عند الافتتاح امس الى ٤٢٥,٤٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢٦,١٠ دولار عند اقفال امس الأول.

واختلط اتجاه اسعار الفضة، فارتفع السعر في لندن الى ٤,٠٦٣٠ جنيه استرليني للاونصة (التعويض لانخفاض الاسترليني مقابل الدولار) بزيادة حوالي بنسين عن اقفال امس الأول. لكن السعر تراجع في نيويورك الى ٥,٨٠٥٠ دولار للاونصة بانخفاض ٣ سنتات عن اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١٥٠	٥,٣٩٣٨
مارك الماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠٣
فرنك سويسري	٢,٣٠٧٠	٢,٣٠٤٧
فرنك فرنسي	٠,٥٨	٠,٥٧٧٨
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٥٥	٠,٠٠٢٧٣٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٠
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٧٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٧٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧١٠	٠,٢٦٩٣
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٤٨
كرون دنمركي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٤٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٥٠	٠,٠٩١٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٠
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٢١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٦٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٠٩
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٩٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨١٥	—
ليرة سورية	٠,١٨٥٠	٠,٢٠٠١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٠١٨٠
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٣٩٠	٥١,١١٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٠٢	٥,٩٧٥
اونصة ذهب	١,٦٠٩	١,٥٩٠
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٨,٥	٩٥٣,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٣١٢,٥	٣١٠,٣٥
زنك	٦١٤,٥	٦١٢
الومنيوم	٨١٧	٨٢٦,٧٥
نيكل	٢٥٣٢	٢٥٨٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥٤٣
بن	يناير	٢٢٢٧
سكر	مارس	١٥٣,١٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٣,١٠
قمح	نوفمبر	١٠٧,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠٩,٥٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٨

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٣	ـ١٠
ـ بريتش اويل	١٣٥	ـ٥
ـ بريتش تيليكوم	١٨٠	ـ٢
ـ بيتشام	٤١٦	ـ٩
ـ بوتر	٣٣٠	ـ٣
ـ اي سي اي	١٠٨٤	ـ٨
ـ لويدز	٤٠٤	ـ٥
ـ ميدلاند	٥٢٤	ـ٣
ـ نات وست	٤٩٧	ـ٥
رانك اورجنيزيشن	٥٠٤	ـ٧
ـ رويتر	٤٩٥	ـ٣
ـ راكال	١٦٠	ـ٢
ـ صن اليانس	٧٠٤	+٧
ـ شل	٩١٣	ـ١٠
ـ جنرال اليكتريك	١٦٢	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

النرويج تخفض صادراتها النفطية بنسبة ١٠٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قررت حكومة النرويج تخفيض صادراتها النفطية بنسبة ١٠٪ حتى نهاية العام الحالي تضامنا مع قرارات اوبك الأخيرة بالاستمرار في تخفيض سقف الانتاج حتى نهاية العام الحالي.

ورغم أنه لن يتم تخفيض الانتاج، فإنه سيتم استبعاد حوالي ٨٠ الف برميل يوميا من أسواق التصدير، على أن يتم تكريرها وتخزينها للبيع في المستقبل.

وقد حافظت اسعار النفط على استقرار نسبي امس حول معدل ١٤,٦٠ دولار للبرميل من خام برنت، بعد ان كانت قد ارتفعت خلال معاملات امس الأول إلى ١٥,٠٥ دولار للبرميل، لكنها انخفضت عند نهاية المعاملات الى ١٤,٨٥ دولار. ومع بدء معاملات امس استقر السعر نسبيا في حدود ١٤,٦٠ دولار للبرميل لتعاقدات تسليم شهر ديسمبر (كانون أول) المقبل.

استبعاد امريكي لـ «حرب الدبلوماسيين» وتركيز على «ايجابيات» جورباتشوف!

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: اعرب البيت الابيض امس عن ارتياحه للتصريحات التي ادلى بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن نزع السلاح، وتوخى جانب الحذر في التعليق الرسمي على عملية الطرد التي وقعت مؤخرا لخمسة من الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في الاتحاد السوفياتي.

واصدر البيت الابيض امس الاول بيانا مقتضبا لم يتضمن اي رد فعل على التدابير الثأرية السوفياتية التي اعلنت قبيل ذلك بعد عملية طرد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا من العاملين في واشنطن وسان فرانسيسكو. واكتفى البيت الابيض بالاشارة في بيانه الى ان جورباتشوف «أعرب عن تفاؤله بصدد تقليص الاسلحة ووصف لقاء ريكيافيك بانه بمثابة حدث سياسي هام».

وجاء في ختام البيان الذي أصدره لاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة الامريكية «اننا نعرب عن ارتياحنا لأن ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي اعرب كذلك عن رغبة السوفيات الاتجاه قدما انطلاقا مما توصل اليه الطرفان في ريكيافيك. ولايزال في الانتظار اعمال كثيرة تحفها الصعوبات ولكننا مستعدون للبدء».

ويرى المراقبون ان الحكومة الامريكية لا يمكن إلا ان تكون راضية بأن يفصل الاتحاد السوفياتي ظاهريا مسألة «حرب الدبلوماسيين» الحالية عن مفاوضات نزع السلاح. وكان المتحدثون الامريكيون قد اعربوا عن املهم في الأيام الأخيرة الماضية في ان تسير هاتان المشكلتان في طريقين منفصلين.

من جهة أخرى، قال جاكوب بيم الذي عمل سفيرا للولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٢ ان سحب موظفين معاونين من السفارة الامريكية لدى الاتحاد السوفياتي سيؤثر على السفارة «مبدئيا اكثر من كونه تأثيرا بالغا».

ومضى يقول «ربما يكون بمقدورنا ان نتحمل ذلك غير انه من العسير التأقلم على ذلك وسيكون الأمر مكلفا جدا».

واضاف قوله ان الموظفين المحليين يجري الاستعانة بهم كسائقين وللقيام بواجبات أخرى لأن ذلك لا يكلف كثيرا. وقال ان ١٥٠ موظفا سوفياتيا كانوا يعملون بالسفارة الامريكية خلال فترة عمله في موسكو.

وأكد مسؤولون امريكيون امس الاول ان الولايات المتحدة قضت على مسؤولي شبكات التجسس السوفياتية في الولايات المتحدة بطرد ٨٠ دبلوماسيا سوفياتيا.

وذكر هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان عمليات الطرد «وجهت ضربة هائلة الى عمليات هذه الأجهزة في الولايات المتحدة ولكنها لن تضع حدا للتجسس السوفياتي».

واكدوا ان جميع رؤساء المخابرات السوفياتية والمخابرات المدنية والعسكرية في الولايات المتحدة من بين الدبلوماسيين المطرودين سواء من بين الخمسة والعشرين دبلوماسيا في البعثة السوفياتية في الأمم المتحدة الذين غادروا نيويورك مؤخرا او من بين الخمسة والخمسين دبلوماسيا العاملين في واشنطن وسان فرانسيسكو الذين طالبتهم واشنطن بمغادرة البلاد قبل أول نوفمبر (تشرين الثاني).

وصرح أحدهم قائلا «انها نهاية عهد فقد كانت اكبر شبكة تجسس سوفياتية في العالم موجودة في الولايات المتحدة. ولكن السوفيات لن يكون من حقهم او من امتيازاتهم الخاصة أن يكون لهم في واشنطن عدد كبير مبالغ فيه من عملاء المخابرات».

وأكدوا ان هؤلاء الدبلوماسيين الثمانين كانوا جميعهم «جواسيس أو عملاء للمخابرات السوفياتية والمخابرات المدنية والعسكرية». وذكروا انه قبل طردهم كان للاتحاد السوفياتي نحو ٣٠٠ جاسوس محترف من بين ٥٢٠ دبلوماسيا في الولايات المتحدة بمن فيهم الدبلوماسيون في الامم المتحدة بنيويورك.


جوربلتشوف يخاطب الشعب السوفياتي عبر التلفزيون امس الأول.

وذكر هؤلاء المسؤولون الامريكيون ان رؤساء عمليات المخابرات المدنية والعسكرية في سان فرانسيسكو وواشنطن ونيويورك تلقوا جميعهم أمرا بمغادرة البلاد، وكذلك المساعدون المكلفون بالمسائل الادارية وعمليات التجسس.

واكدوا ايضا ان اجراءات الطرد تشمل ايضا رؤساء محطة المخابرات السوفياتية في المدن الثلاث والعملاء المكلفين بالمعلومات الاقتصادية والفنية والمشكلات السياسية والخاصة بالمخابرات الامريكية.

في هذه الاثناء، توقع مستشار المانيا الغربية هيلموت كول عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي العام المقبل مما تجعل القوتين العظميين أقرب الى التوصل لاتفاق للحد من الأسلحة.

وتأتي تصريحات المستشار كول في اطار موجة التفاؤل التي سادت بعد اجتماع قمة ايسلندا.

ولكن المستشار كول الذي اختتم زيارة لواشنطن استغرقت يومين أمس نبه الى ضرورة ان يؤخذ أمن اوروبا الغربية في الحسبان بشكل كامل قبل اجراء تخفيضات كبيرة في الأسلحة.

وقال المستشار كول انه متفائل خاصة فيما يتعلق بقرب توصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اتفاقية حول الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا على الرغم من اصرار موسكو الواضح على عدم فصل مثل هذه الاتفاقية في مجال الصواريخ الاستراتيجية أو الأسلحة الدفاعية.

وقال كول الذي اجرى محادثات مع ريجان يوم الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحافي امس الأول «لقد اتفقت أنا والرئيس ريجان على أن الجانبين قد حققا تقدما كبيرا في هذا المجال وان التوصل الى اتفاقية قريب المنال».

وكان كول يشير الى اقتراح جورباتشوف يومي ١١ و ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) خلال اجتماعهما في ريكيافيك بهدف ازالة كل القوات النووية متوسطة المدى من اوروبا.

وقد كان الاقتراح جزءا من خطة شاملة للحد من الأسلحة نوقشت في ريكيافيك قبل انهيار الاجتماع بسبب برنامج «حرب النجوم» الامريكي المعروف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقال كول انه وريجان اتفقا على ضرورة ان تدرس هذه المقترحات الآن بعناية وتقدم في محادثات جنيف المنتظمة التي تجري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الحد من الأسلحة.

وكان كول أول زعيم اوروبي يطلعه ريجان شخصيا على نتائج اجتماع ايسلندا.

باكستان تسمح بزيارة السفن الحربية الحاملة اسلحة نووية

اسلام اباد ـ ي.ب.ا: اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان موانيء بلاده ستظل مفتوحة امام الزيارات التي تقوم بها اساطيل الدول الصديقة ومن ضمنها تلك التي تحمل اسلحة نووية.

وقال الناطق ان زيارات القطع البحرية الامريكية لا علاقة لها بخطط القيادة الامريكية الوسطى التي تغطي الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا.

والجدير بالذكر أن الجنرال جورج ب. كريت قائد القيادة الوسطى رافق وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر في زيارته الرسمية الى باكستان الاسبوع الماضي والتي استمرت ثلاثة ايام.

ورداً على سؤال عما اذا كانت هذه التسهيلات للزيارات النووية للأساطيل الحليفة تتعارض مع دعوة باكستان لجعل جنوب آسيا منطقة مجردة من السلاح النووي قال الناطق «ان معظم الأساطيل تحمل اسلحة نووية ولكنها آمنة».

واضاف «لم نسأل حتى الآن وكاجراء روتيني اي اسطول زائر عما اذا كان يحمل اسلحة نووية».

ورداً على سؤال بالنسبة للاتهامات التي اطلقتها الهند في شهر مارس (آذار) الماضي عندما زارت الحاملة الامريكية (انتربرايز) باكستان قال الناطق ان نيودلهي تمنح تسهيلات لقطع بحرية تابعة للأسطول السوفياتي في المحيط الهندي والتي تحمل باستمرار اسلحة نووية. كما ان هذه الأساطيل تتمتع بتسهيلات دائمة في ميناء فيزاخاباتنام الهندي.

وقال الناطق ان الأساطيل النووية الامريكية او أية قطع بحرية صديقة ليست ممنوعة من زيارة ميناء كراتشي.

واشار الى ان ٨٠ قطعة بحرية تابعة لدول صديقة زارت الموانيء الباكستانية في العام الماضي ومن بينها فرنسا وبريطانيا واندونيسيا وامريكا.

وقد تم بحث مسألة التسهيلات الباكستانية للأساطيل الامريكية خلال المحادثات التي اجراها واينبرجر الاسبوع الماضي في باكستان وكذلك قضية تزويد اسلام اباد بطائرات الانذار المبكر الامريكية «اواكس». لكن المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قال ان قبول باكستان تقديم مثل هذه التسهيلات وحصولها على وعد بالحصول على «اواكس» لا علاقة له بخطط القيادة الامريكية الوسطى.

مباحثات هامة في بكين بين رئيسي الصين والمانيا الشرقية

بكين ـ هانوي ـ وكالات الانباء: اجتمع امس الزعيم الصيني دينج شياوبينج والرئيس الالماني الشرقي ايريك هونيكر في ذروة زيارة تاريخية تمثل مرحلة جديدة من علاقات الصداقة بين الصين واوروبا الشرقية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الرئيس هونيكر قوله «ان زيارتنا الرسمية الحالية تعد ايذانا ببدء مرحلة جديدة في العلاقات بين شعبينا وحزبينا».

وقال دينج انه يتفق مع الرئيس هونيكر على ان العلاقات بين حزبيهما لم تتوقف قط لذا فانه من الخطأ الحديث عن استئناف العلاقات فيما بينهما.

ورد هونيكر بقوله «اننا نريد ان نواصل العلاقات بين حزبينا» والتي قال انها تتطور تدريجيا منذ عام ١٩٧٨.

وقد اجرى الزعيمان بعد ذلك مباحثات منفردة قال عنها الدبلوماسيون انه يتوقع ان تتناول موضوعات اكثر شمولا كالعلاقات الصينية ـ السوفياتية ومسائل ثنائية.

وفي هانوي لاحظ المراقبون ان الصحف الفيتنامية لزمت الصمت تماما حتى الآن بشأن الزيارة التي يقوم بها منذ يوم الثلاثاء الماضي هونيكر للصين.

وذكرت صحيفة «نهان دان» الرسمية التي أفردت امس مساحة كبيرة للزيارة التي قام بها لتوه الزعيم الالماني الشرقي لكوريا الشمالية ان هونيكر غادر بيونج يانج امس الاول دون ان توضح انه توجه الى بكين.

ويتفق المراقبون في هانوي على ان هذا الصمت يعكس من جديد ضيق الزعماء الفيتناميين حيال التقارب الحالي بين الصين والدول الشيوعية لاوروبا الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.

وخلال الاسابيع الاخيرة الماضية لزمت الصحف الفيتنامية الصمت تقريبا بشأن الزيارات والمباحثات التي اجراها في بكين ايجور روجاتشوف نائب وزير الخارجية السوفياتية والجنرال ياروزيلسكي الرجل الاول في بولندا.

انفجار في سجن رودولف هيس

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم بوليس برلين الغربية امس ان انفجارا وقع ليلة الاربعاء الخميس في سجن سباندو في برلين الغربية حيث يعتقل مجرم الحرب النازي رودولف هيس. وقد تعرضت مباني الادارة حيث وقع الانفجار لخسائر مادية ولكن لم يسقط ضحايا.

واكد البوليس ان الانفجار وقع حوالي الساعة الثانية صباحا وادى الى اشتعال حريق سرعان ما تمت السيطرة عليه في مبنى منفصل عن السجن نفسه ويفصله عن الشارع سور ارتفاعه متران. ويعتقد البوليس ان الانفجار نجم عن شحنة ناسفة وضعت خارج السور.

ويتولى الحلفاء المكلفون بشؤون برلين (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية) الاشراف على سجن سباندو. ويقضي رودولف هيس عقوبة السجن مدى الحياة.

رئيس تركيا يزور بنجلادش

دكا ـ واخ: أعلن امس ان الرئيس التركي تورجوت أوزال سيقوم بزيارة رسمية الى بنجلادش في ٣١ من الشهر الحالي بدعوة من الرئيس البنغالي حسين ارشاد تستغرق اربعة ايام.

وسيرافق الرئيس التركي وفد مكون من اعضاء في مجلس الوزراء والبرلمان وكبار المسؤولين بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال والصناعة الاتراك.

ونقلت وكالة الانباء البنغالية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البنغالية ان الرئيس التركي سيجري خلال زيارته محادثات رسمية مع الرئيس البنغالي ورئيس وزرائه تتعلق بالقضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الديبندانت

ريجان يخوض آخر معركة إنتخابية في حياته السياسية

قالت صحيفة «ذي إنديبندانت» ان الرئيس الامريكي ريجان بدأ يوم امس آخر حملة سياسية على الصعيد القومي في حياته السياسية. وستنطوي هذه الحملة على زيارات الى الولايات الرئيسية حيث تأمل الادارة في ان تنجح شعبيته الشخصية في وقف خسارة الحزب الجمهوري لعدد من المقاعد وبالتالي عدم فقدانه السيطرة على مجلس الشيوخ في الانتخابات النصفية التي ستجري في الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

والجدير بالذكر ان الحزب الجمهوري الحاكم يتمتع بأغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ. اذ يشغل ٥٣ مقعدا من مجموع المقاعد المائة في المجلس بينما يتمتع الحزب الديمقراطي بسبعة واربعين مقعدا. الا ان الانتخابات المقبلة حاسمة جدا لأن عدد المقاعد الجمهورية التي سيتم التنافس عليها يبلغ ٢٢ مقعدا في الوقت الذي يبلغ عدد المقاعد الديمقراطية التي سيتنافس عليها المرشحون ١٢ مقعدا فقط.

وقالت الصحيفة ان استطلاعات الرأي العام التي اجراها البيت الابيض تبين ان الجمهوريين لا يتفوقون الا في مقعد واحد فقط وهو ميسوري الذي يشغله الديمقراطيون بينما يتفوق الديمقراطيون في اربعة مقاعد يشغلها الجمهوريون وهي في ولايات ميريلاند وفلوريدا وايداهو ونيفادا.

واذا استمر هذا الاتجاه فان من المرجح ان يحصل كل حزب على خمسين مقعدا في المجلس من المقاعد المائة. الا ان هناك على الأقل تسعة مقاعد اخرى وهي ستة يحتلها الجمهوريون وثلاثة يحتلها الديمقراطيون يرجح ان تكون النتيجة فيها متقاربة جدا مما يعني ان ايا من الحزبين قد يفوز بها جميعها او ببعضها. واذا ما خسر الجمهوريون مقعدا واحدا فقط من هذه المقاعد التسعة فان الميزان سيرجح لصالح الديمقراطيين الذين سيسيطرون عندها على مجلس الشيوخ.

ومع ان الحملة الانتخابية الحالية تتسم بانعدام القضايا الأساسية الحاسمة فيها وتتركز على امور محلية بحتة تخص الولايات المعنية او على الشخصيات المرشحة فان الرئيس ريجان ينوي ان يلقي بكل ثقله في هذه الحملة وان يركز على القضايا الاقتصادية من اجل محاولة اقناع الناخبين بأن اي فوز ديمقراطي سيعني المزيد من العجز الاتحادي وزيادة الضرائب وارتفاع نسبة التضخم ثانية الى مستوى الأرقام المزدوجة.

كذلك سيحاول الرئيس الاستمرار في الاعراب عن تفاؤله بامكانية توصل الدولتين العظميين الى اتفاق على الحد من التسلح رغم انهيار المحادثات التي جرت في ايسلندا. كما انه سيعمل على اقناع الامريكيين بأن بادرة حرب النجوم للدفاع الاستراتيجي هي العنصر الأساسي في سياسة الدفاع الامريكية وانها ليست حلما فقط بل يمكن ان تتحول الى حقيقة.

وقالت الصحيفة انه بالاضافة الى البيانات والمناسبات العلنية التي ستصدر عن الرئيس ريجان او يشترك فيها فان الحزب الجمهوري سيسعى الى شن حملة اعلامية ضخمة مع التركيز على التلفزيون من اجل كسب اصوات الامريكيين من اصل اسباني او امريكي لاتيني. اذ ان اصواتهم مهمة جدا في ترجيح كفة حزب او آخر في عدد من المقاعد التي سيتم التنافس عليها.

ويجدر بالذكر انه يتم في كل سنتين التنافس على ثلث مقاعد مجلس الشيوخ المائة وكل مقاعد مجلس النواب التي يبلغ عددها ٤٣٥ مقعدا. ومن المتوقع ان يحتفظ الديمقراطيون في مجلس النواب بأغلبيتهم وهي الآن ٢٥٢ مقعدا مقابل ١٨٠ مقعدا للجمهوريين علما بأن هناك ثلاثة مقاعد شاغرة. وتشير توقعات كل حزب الى انه يتوقع خسارة ما بين عشرة مقاعد وخمسة عشر مقعدا.

وهناك ايضا انتخابات حكام الولايات في ست وثلاثين ولاية لهذه السنة. ويحتفظ الديمقراطيون الآن بسبع وعشرين من هذه الولايات بينما يحتفظ الجمهوريون بتسع ولايات فقط. الا انهم يتوقعون تحقيق بعض المكاسب في انتخابات الشهر القادم لاسيما في تكساس وأوكلاهوما. ويقول مسؤولو البيت الأبيض ان الرئيس ريجان سيستغل شعبيته ومكانته ليناشد الناخبين: «اعطوني صوتا اخيرا» قبل انتهاء فترة رئاسته الثانية والأخيرة.

كريستيان ساينس مونيتور

٢٩ شركة امريكية اوقفت نشاطاتها في جنوب افريقيا

قالت صحيفة امريكية ان الضغط الاجتماعي وتدني المستوى الاقتصادي مجتمعين عجلا من سرعة انسحاب المؤسسات والشركات الامريكية العاملة في جنوب افريقيا.

وأوضحت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان هناك ثلاث شركات امريكية كبرى على الاقل ستنسحب من جنوب افريقيا خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكانت شركة «آي بي أم» قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها ستنسحب من جنوب افريقيا.

ويأتي هذا الاعلان في اعقاب يوم واحد من اعلان مؤسسة جنرال موتورز (جي أم) الانسحاب من هناك وبيع عمليات المؤسسة الى ادارة محلية.

وبانسحاب مؤسسة «جي أم» وشركة «آي بي أم» يكون بذلك عدد المؤسسات والشركات التي اعلنت هذا العام عن عزمها الانسحاب ٢٩ من أصل ٥٠٠ مؤسسة وشركة امريكية عاملة في جنوب افريقيا.

وأشارت الصحيفة الى ان شركة موبيل التي تعد من اكبر الشركات العاملة في جنوب افريقيا بالاضافة الى شركات كالتكس بتروليوم ويو أس جي كوربوريشن وكودير تاير اندربر ونابيسكو وجونسون اند جونسون ويونايتد توكنالجي لم تقرر بعد الانسحاب من جنوب افريقيا.

واضافت الصحيفة انه على الرغم من النشاطات المناهضة للعنصرية التي تطالب تلك الشركات ترك العمل في جنوب افريقيا الا ان هذه الشركات لم تبذل اي مجهود لبيع موجوداتها الى السكان الاصليين هناك.

جنرال انتسايجر

مسرحية دعائية في افغانستان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «جنرال انتسايجر» التي تصدر في العاصمة الالمانية بون والقريبة من اوساط وزارة الخارجية الالمانية الغربية تعليقا حول الانسحاب الجزئي للقوات السوفياتية من افغانستان، جاء فيه:

قام السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي جورباتشوف بنقل ما يزيد عن مائة صحفي الى العاصمة الافغانية كابول لتغطية انباء «الانسحاب الجزئي» للقوت السوفياتية من افغانستان، واقناع الرأي العام العالمي بسياسته التي اطلق عليها سياسة ازالة التوتر ذات الالوان المضطربة.

وقد وصف النائب الالماني «توتن هسوفر»، من الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في بون، والخبير في شؤون افغانستان هذه المناورة السوفياتية بانها «مسرحية دعائية ساخرة» هدفت منها القيادة السوفياتية تحويل انظار الرأي العام العالمي عن جرائمها والجرائم التي يرتكبها الجيش السوفياتي يوميا في افغانستان.

والواقع ان الألوية الستة التي تقرر سحبها من افغانستان هي جزء صغير من قوات الاحتلال الضخمة التي ستواصل احتلالها وتمركزها في مناطق هندكوش الافغانية، كما انها من القوات غير الصالحة لمقاومة اعمال الفدائيين الافغانيين وحرب العصابات لديهم، لذلك فان موسكو سوف تستبدل هذه القوات النظامية التقليدية بوحدات خاصة تتولى قيادتها المخابرات السوفياتية او الافغانية. وقد أكد وزير الدفاع الامريكي واينبرجر، من معلومات ومصادر مؤكدة، بأن الاتحاد السوفياتي قد عمد، قبل سحبه للألوية الستة، الى نقل وحدات عسكرية جديدة الى افغانستان مسجلا في ذلك مكاسب جديدة في قواته الضاربة المرابطة في افغانستان.

ولا شك ان الدعاية السوفياتية لا ينقصها من استخدام العبارات الجميلة المنمقة. فقد أبرزت هذا الانسحاب المحدود وكأنه جزء من سياسة ترمي الى «حل مشكلة افغانستان»، الى جانب رغبتها في مساعدة «الاخوة الافغانيين» الذين يهددهم التدخل الخارجي ومتابعة دعمها لهم، بينما الحقيقة هي ان افغانستان قد تحولت، منذ وقت طويل، الى مستعمرة سوفياتية.

وحتى في حال انسحاب سوفياتي مكثف من افغانستان، فان مثل هذه الخطوة لن تفيد في اي شيء، طالما ان «حكومة الدمى» مازالت موجودة في كابول، ومازالت تعمل على «سوفياتية» البلاد بشكل مستمر، الامر الذي ظهر من موقف موسكو من مطالبة باكستان قبل شهور قليلة بانسحاب كامل من افغانستان، عندما رفضت مثل هذا الطلب، وقدمت اقتراحا آخر بالانسحاب الطويل لمدة سنوات طويلة، مما يؤكد نوايا الاتحاد السوفياتي في الاحتفاظ بالصيغة الاستعمارية لافغانستان.

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال العلاقات بين الدولتين العظميين تحتل الصدارة في عناوين الصحف الامريكية والبريطانية على السواء. فقد عادت هذه الصحف الى التركيز على طرد الدبلوماسيين من كل من الدولتين.

وأخر حلقة في هذا الطرد المتبادل هو الأمر الذي اصدرته السلطات السوفياتية الى خمسة من الدبلوماسيين الامريكيين في سفارة الولايات المتحدة في موسكو وقنصليتها في لينينجراد بمغادرة البلاد. وقد جاء هذا القرار انتقاما من القرار الامريكي قبل يومين بطرد خمسة وخمسين من الدبلوماسيين السوفيات في السفارة السوفياتية في واشنطن والقنصلية السوفياتية في سان فرانسيسكو. كما اشارت كل الصحف الى قرار موسكو سحب خدمات حوالي مائتين وستين مواطنا سوفياتيا يعملون في السفارة الامريكية. وترى الصحف ان هذه الخطوات لا تساعد الا على تدهور العلاقات بين الدولتين وتقليل احتمالات التوصل الى اتفاق على الحد من التسلح بينهما.

● وفي ما عدا ذلك فقد خلت الصفحات الأولى للصحف البريطانية من اخبار خارجية ذات شأن. اذ كان تركيزها على الأخبار المحلية وفي مقدمتها اعلان المزيد من جمعيات البناء والاسكان التي تقدم القروض للراغبين في شراء منازلهم بالتقسيط عن زيادة اسعار الفائدة التي تتقاضاها على تلك القروض بمعدل يتراوح ما بين واحد وربع الى واحد ونصف بالمائة.

● اما الصفحات الأولى من الصحف الامريكية فقد طغت عليها الأخبار المالية والاقتصادية. وفي مقدمة تلك الأخبار الاعلان عن ارقام النمو الاقتصادي الامريكي خلال الربع الثالث من العام الحالي ومجمل الانتاج الوطني. وتشير هذه الأرقام كما تقول صحيفة «واشنطن بوست» الى أن الاقتصاد الامريكي حقق نموا بمعدل متواضع وهو ٢,٤ بالمائة بينما بلغت نسبة التضخم المالي ٢,٥ بالمائة خلال الربع الثالث من العام. ومعنى ذلك انها ارتفعت عن نسبة الربع الثاني وهي ١,٧ بالمائة.

● ومن أهم أخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» موافقة وزراء الدفاع في حلف شمال الأطلسي على الموقف الامريكي من مفاوضات الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي، وتوقيع الرئيس ريجان على قانون جديد يقضي بخفض نسبة الضريبة في الولايات المتحدة. وفي خبر آخر ذكرت الصحيفة ان كورازون اكينو رئيسة الفيلبين تمكنت من تجنب صراع خطير مع وزير دفاعها انريليه الذي يعارض التفاوض مع المتمردين الشيوعيين.

● ونشرت «نيويورك تايمز» نبأ اطلاق سراح احد الاساتذة الجامعيين الذي كان مختطفا في بيروت وهو نبيل مطر ونبأ التعديل الوزاري الذي اجراه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي على حكومته واستمرار المظاهرات في زمبابوي اثر وفاة رئيس موزامبيق ساموراً ماشيل، ثم اعلان السلطات الفرنسية انها طردت اكثر من الف وسبعمائة اجنبي خلال الأسابيع الستة الماضية كجزء من حملتها لمكافحة الهجرة غير المشروعة الى البلاد.

«واشنطن بوست»: موزامبيق بعد ماشيل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها تعليقا على الأوضاع في موزامبيق اثر مقتل رئيسها ساموراً ماشيل في حادث تحطم الطائرة التي كان يستقلها فوق جنوب افريقيا في اوائل الأسبوع:

لقد ادرك ماشيل الذي جاء الى السلطة بعد النضال ضد الاستعمار البرتغالي وحصول البلاد على الاستقلال عام ١٩٧٥ ان موسكو لم تستطع ـ رغم انه ماركسي ـ تزويده بشيئين تحتاجهما بلاده امس الحاجة وهما: المساعدات الضرورية للتنمية والحماية ضد تصرفات جنوب افريقيا. ومن هذا المنطلق وادراكا من الحكومة الامريكية لهذه الحقائق فقد سعت الى اشراك ماشيل في «سياسة الحوار البناء» واخراجه تبعا لما قاله الرئيس ريجان نفسه «من المعسكر الآخر».

ويبدو ان سياسة ريجان احرزت تقدما مع انه كان بطيئا. ولكن التطورات الاقليمية والعالمية طغت عليها وبدأت تظهر عملية استقطاب واصبحت قضية العقوبات ضد جنوب افريقيا الشغل الشاغل للجميع.

والآن يأتي موت ماشيل في وقت تعاني فيه بلاده من اشد الضائقات مما يعطي خصومه داخل موزامبيق وخارجها فرصة جديدة. ولهذا فان من واجب الولايات المتحدة والبرتغال والدول الديمقراطية الأخرى ان تبين انه لازال امام موزامبيق نوع من الخيار الغربي. وهي ايضا فرصة اخيرة امام جنوب افريقيا التي تنفي تورطها في موت ماشيل لكي تثبت حسن نيتها.

ماذا في الصحف العبرية؟

تناولت الصحف الاسرائيلية الصباحية في عناوينها تصريحات نبيه بري زعيم حركة «أمل» حول مصير الطيار الاسرائيلي وقالت ان هذا التصريح شكل نوعا من الهدوء الحذر في اسرائيل وان عناصر اسرائيلية حملت حركة «أمل» مسؤوليتها عن سلامة الطيار الاسير وان اسرائيل تنتظر معلومات جديدة واخرى عن وضعه وحالته.

أوساط أمنية اعتبرت التصريح غامضا وينقصه التفسير. أما وزير الخارجية شمعون بيريز فقال في مدينة بئر السبع : نريد ان نعرف مسبقا عن حالة الطيار وظروف اعتقاله ومن ثم نفكر بالاجراءات اللازمة لاطلاق سراحه.

وعلى هذا الصعيد أكدت صحيفة «عل همشمار» إن وسطاء غربيين بدأوا التوسط في هذا الموضوع لكن صحيفة «هآرتس» تحدثت في عنوانها الرئيسي عن اول زراعة قلب في اسرائيل في مستشفى رمبام وفي عنوان آخر أبرزت تصريحات شامير التي يقول فيها ان لديه عدة افكار في موضوع السلام وعنوان آخر يقول قبضة حديدية في رفح واعتقال ١٥٢ طالبا رفعوا اعلام فلسطين في غزة.

عالجت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها مسألة الاعتداءات الاخيرة على سكان الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة

وطالبت الصحيفة الشرطة بابداء موقف متصلب تجاه اليهود المتعصبين الذين يقومون بمثل هذه الاعمال العنصرية، وطلبت وضع حد لها قبل ان تنتشر وتصبح ظاهرة عادية.

ووجهت الصحيفة اللوم والمسؤولية عن هذه الاعتداءات التي وصلت مستوى الطعن بالسكاكين، الى الشخصيات العامة، مثل رجال الدين وبعض اعضاء الكنيست الذين يحرضون الافراد العاديين على القيام بذلك.

وتوجهت الصحيفة الى الافراد المتعصبين الذين يعتدون على العرب، بقولها ان الابرياء ليسوا مسؤولون عن اعمال المتطرفين، وان الطرف الوحيد المخول بمعاقبة المجرمين هي السلطة.

صحيفة «دافار» تحدثت في افتتاحيتها عن مصير الطيار الاسرائيلي الذي وقع في أسر حركة «أمل»، بعد اسقاط طائرته من قبل مقاتلين فلسطينيين وعن اعلان بيريز امكانية الموافقة على استبدال الطيار بالأسرى اللبنانيين. وطلبت الصحيفة من المسؤولين التأكد قبل كل شيء من مكان تواجد الطيار ومدى استعداد حركة «أمل» للتفاوض على اجراء عملية تبادل.

وأشارت الصحيفة الى اعلان نبيه بري الاخير، الذي قال فيه أن الطيار موجود الآن في أيدي حركته وطالبت الجمهور بدعم مسألة التبادل لأنها الخيار الوحيد.

اما صحيفة «عال همشمار» فقد تحدثت عن الزيارة التي قام بها سفير النمسا في اسرائيل الى وزارة الخارجية الاسرائيلية للاستفسار عن السبب الذي يمنع اسرائيل من اعادة سفيرها الى النمسا.

كذلك تطرقت الصحيفة الى تصريح وزير الخارجية النمساوي وسكرتير حزب الشعب المحافظ اللذين هددا بسحب السفير النمساوي اذا لم توافق اسرائيل على ارجاع سفيرها الى النمسا.

الشرق الأوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل ٢

متى بدأ المبشرون في الاتصال بالرئيس ريجان وتغذيته بمعتقداتهم للعمل لصالح إسرائيل!

في هذا المقتطف الثاني من كتاب «المؤامرة على الاقصى» من تأليف الكاتبة الامريكية جريس هالسيل تصف المؤلفة اعتقاد المبشرين المسيحيين اليمينيين المتطرفين بالولايات المتحدة بضرورة مساندة اسرائيل وحتمية استمرار صراعها مع العرب استنادا ـ كما يقولون ـ الى تنبؤات توراتية .

وتكشف الكاتبة النقاب عن مشاركة الرئيس ريجان اولئك المبشرين معتقداتهم منذ ان كان حاكما لولاية كاليفورنيا:

ابتداء من عام ١٩٨٠ اعتدت على مشاهدة برنامج جيري فالويل التلفزيوني المسمى «العهد القديم» والذي يذاع كل يوم احد ويستمر لمدة ساعة .

وحتى اعرف المزيد عن اعتقاد فالويل بحتمية معركة مجدو واعلم المزيد عن مدى اعتقاد اتباعه بما يعتقد . وقعت طلبا للقيام بجولة الى الارض المقدسة في عام ١٩٨٣ تحت رعاية جيري فالويل .

كنت واحدة من ٦٣٠ مسيحيا توجهوا بالطائرة من نيويورك الى تل ابيب حيث قسمنا الى مجموعات تضم كل منها حوالي ٥٠ شخصا . وخصص باص لكل مجموعة منا وعين لكل مجموعة دليل اسرائيلي .

للوصول الى مجدو سافرنا الى الشمال من تل ابيب لمسافة ٥٥ ميلا . ووصلنا الى موقع يقع على بعد ٢٠ ميلا جنوب شرق حيفا وعلى بعد ١٥ ميلا عن شاطىء البحر الابيض المتوسط .

لدى ترجلي من الباص وجدت نفسي اسير مع كلايد ، وهو رجل اعمال متقاعد من مينا بولس وفي اواخر الستينات من عمره . وكان كلايد ، وهو خريج جامعي ، قد خدم في الجيش برتبة كابتن في شمال افريقيا واوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وحصل على ميدالية تكريماً له على قيادته الذكية للجنود وعلى شجاعته الشخصية تحت النار .

سرنا مسافة قليلة نحو تلة صغيرة تغطي طبقات متعاقبة من بقايا مجتمعات قديمة . وقال كلايد «كانت هنا مدينة كنعانية قديمة في يوم من الايام» . واضاف اننا نقف على حافة سهل جزريل. ثم قال كلايد: «بعض المؤرخين يقولون ان عدد المعارك التي وقعت هناك تزيد عن المعارك التي وقعت في اي مكان آخر من العالم . وكان الفاتحون القدامى يقولون ان اي قائد يسيطر على مجدو يمكنه ان يصمد امام كل الغزاة» .

تحدث كلايد عن جيش من مائتي مليون جندي يأتون الى مجدو لخوض معركة نهائية . واشرت الى الوادي الصغير الهادىء قائلة لكلايد انه يبدو صغيرا بالنسبة الى المعركة العظمى النهائية ، فرد بمنتهى الجد « لا، في وسعك ان تضعي هنا عدداً كبيرا من الدبابات» .

في جولتي في الارض المقدسة سجلت كلمات كلايد . وعندما استمعت اليها في ما بعد كانت شبيهة جدا بما يقول به جيري فالويل ومعظم المبشرين المتطرفين البارزين الذين يتحدثون عبر التلفزيون: اننا نتحرك نحو كارثة نووية مدمرة ..

لدى عودتي من المرحلة التي قمت بها عام ١٩٨٣، حققت في ما قاله المبشرون المتطرفون الاخرون عن موضوع معركة مجدو .

لقد حذر بيلي جريهام عام ١٩٧٠ من ان «العالم يتحرك الان بسرعة نحو معركة مجدو» ومن «ان الجيل الحالي قد يكون آخر جيل في التاريخ» . وقال جريهام في مناسبة اخرى «ستكون هذه اعظم ساحة قتال في العالم . ان اكبر معركة في التاريخ ستقع في ذلك الجزء من العالم ـ الشرق الاوسط»!

يفسر هال لندزي التاريخ كله ـ تاريخ الشرق الاوسط والعالم ، بناء على فهمه للانجيل . ويقول ان اسرائيل ستكون بؤرة كل الاحداث الرئيسية في الحاضر والمستقبل ويعرب عن اعتقاده بأنه لا مفر من معركة مجدو قائلا «هذا الوادي كله سيكون مملوءا بمواد الحرب، والحيوانات ، وجثث الناس والدماء !».

كامب ديفيد لن تدوم !

يفضل جيري فالويل موضوع معركة مجدو على اي موضوع آخر تقريبا . وقد قال في خطبة القاها يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ معلقا على اقتباس من سفر الرؤيا ، مشيرا الى معركة مجدو : «ان هذه الكلمة تنزل الخوف في صدور الناس ! سيحدث اشتباك اخير وسيدمر الخالق هذا الكون ...» وقال فالويل ايضا:

«بالرغم من التوقعات الوردية وغير الواقعية من جانب حكومتنا (بشأن اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل) فان هذه المعاهدة لن تدوم لمدة طويلة . من المؤكد اننا نصلي من اجل سلام القدس . ومن المؤكد اننا نكن اعظم الاحترام لرئيس وزراء اسرائيل ورئيس مصر ـ انهما من دون شك رجلان عظيمان . ومن المؤكد انهما يريدان السلام ، ولا شك عندي في ذلك . ولكنكم تعلمون كما اعلم انا ، انه لن يكون هناك سلام حقيقي في الشرق الاوسط الى ان يجلس المسيح يوما على عرش داود في القدس.»!

هل نشأ رونالد ريجان على ذات نظام المعتقدات الذي نشأ عليه كلايد ، وجيري فالويل ، وجيمي سواجارت ومبشرون آخرون ؟ ان اندرو لانج الذي يقيم في واشنطن العاصمة واجرى دراسة عميقة عن ريجان والاعتقاد بمجدو يجيب بالايجاب على هذا السؤال .

وقال لانج ، وهو مدير الابحاث في معهد الدراسات المسيحية «اذا لم يكن ريجان معتقدا بآراء اولئك المبشرين في سنوات رئاسته فقد كان يعتقد بها من قبل . وتثبت ملاحظات ادلى بها ريجان في السبعينات وكشف النقاب عنها لاول مرة عام ١٩٨٥ ان ريجان كان مؤمنا بايدويولوجية مجدو.» وكان المعهد قد عقد عام ١٩٨٤ مؤتمراً صحفيا عن موضوع ريجان ومجدو ادى الى نشر تقارير تحت عناوين كبيرة في الصحف البارزة في مختلف انحاء الولايات المتحدة .

في المؤتمر الصحفي قال لانج انه وآخرين في المعهد المسيحي ارادوا التحقيق في امر ريجان وايديولوجية مجدو «بالنظر الى ان امكانية ان يعتقد رئيس ما شخصيا بأن الله قد قدر سلفا حربا نووية هي امكانية تثير عددا من الاسئلة المخيفة: فهل سيؤمن رئيس جمهورية معتقد بالتدبير الالهي لشؤون الكون بامكانية التفاوض على (نزع) الاسلحة حقا ؟ وهل سيكون، اذا وقعت ازمة نووية ، واعيا ومتعقلا ؟ ام انه سيكون تواقا للضغط على زر ما شاعرا بذلك انه يساعد الله في خطط مقدرة سلفا لنهاية الزمن ؟

وقال لانج ، الذي ساعده في دراسته المذكورة الباحث النيويوركي لاري جونز المتخرج في جامعة كولومبيا «ان من يؤمن بالتدبير الالهي لشؤون الكون ، اي بايديولوجية مجدو ، هو اصولي يقرأ الانجيل وكأنما هو كشف للتنبؤ بالمستقبل . والمبشرون من امثال جيري فالويل ، وهال لندزي ، وبات روبيرتسون والمسيحيين اليمينيين الاخرين يعتقدون بأن الانجيل يتنبأ بالعودة الوشيكة للمسيح بعد فترة حرب نووية ، وكوارث طبيعية ، وانهيار اقتصادي وفوضى اجتماعية .

«انهم يعتقدون بأن هذه الاشياء لا بد ان تحدث قبل المجيء الثاني للمسيح ويعتقدون بأن هذه الاشياء مبينة بوضوح في الانجيل...»

هل صدق ريجان ذلك ؟!



ريجان

القت ثلاثة مصادر الضوء على الموضوع . الاول طفولته والتأثير القوي لامة نيلي ريجان التي كانت متدينة . ويقول بوب سلوسر في ترجمته لسيرة قيادة ريجان «كل شيء عن ريجان» ان والدته «كانت تؤمن بالارادة الالهية ربما الى درجة الايمان بالتقدير المسبق .. واثرت على ابنها من كل ناحية ، وخصوصا تربيته الروحية» .

وقد قال ريجان مشيرا الى تعليمه الديني المبكر في مقابلة تلفزيونية مع المبشر جيم بيكر عام ١٩٨٠ «كنت محظوظا لان امي غرست في ايمانا عظيما اكثر بكثير مما ادركت في ذلك الحين».

يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ خلال حملة ريجان الثانية للفوز بمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا ، قام مغن من هوليوود اسمه بات بون وزوجته شيرلي ومبشران مسيحيان بارزان هما جورج اوتيس وهارالد بريديزن بزيارة ريجان في منزله في ساكرامنتو ودار بينهم حديث مطول عن التنبؤات وعلامات الزمن .

يقول اوتيس وسلوسر كلاهما ان الجميع شدوا بعضهم على أيدي بعض في نهاية الحديث في صلاة مع الحاكم ريجان . وقد تنبأ اوتيس بصعود ريجان الى منصب الرئاسة «فاهتز ذراعا ريجان ورجفا» .

في عام ١٩٧١ قرأ ريجان عددا كبيرا من الكتب الشعبية عن موضوع ارماجدون ، ومن بينها كتاب لندزي «كوكب الارض العظيم الراحل» الذي نوقش مرارا وتكرارا في تلك السنة ـ وفقا لما قاله هيرب النجوود المستشار القانوني للحاكم ريجان . وقال النجوود ، وهو من اشد الناس ايمانا بالتحزب لاسرائيل وبضرورة معركة نهائية انه كثيرا ما جلس والحاكم ريجان معا وناقشا نبوآت الانجيل . وقال النجوود ان ريجان «كان يقتبس من الانجيل اويشير اليه بطرق عديدة».

ظهرت ادلة عام ١٩٧١ على ان ريجان كان ، على الاقل في ذلك العام ، من المعجبين بالنبوآت المتصلة باسرائيل والمؤمنين بايديولوجية ارماجدو . ويروي جيمس ملز ، الذي كان رئيسا لمجلس شيوخ ولاية كاليفورنيا ضمن مقالة نشرتها مجلة «سان دييجو ماجازين» في اغسطس (آب) ١٩٨٥ ما يلي:

كانت تلك السنة الاولى من الفترة الثانية لحكم ريجان لولاية كاليفورنيا والسنة الاولى لملز في رئاسة مجلس شيوخ الولاية . كان الاثنان جالسان جنبا الى جنب في مأدبة اقيمت في ساكرامنتو تكريما لملز . وقد روى ريجان بمهارة فائقة وسرور بالغ نادرة مسلية عن سائق سيارات السباق بارني اولد فيلد . غير ان مزاج ريجان تغير فجأة عندما خفض رئيس النادلين الاضواء لتقديم فقرة من برنامج المأدبة . وعندئذ التفت ريجان الى ملز وسأله عما اذا كان قد قرأ الفصلين ٣٨ و٣٩ من حزقيال .

حديث عن اثيوبيا

اكد ملز لريجان انه قد قرأ بالفعل وناقش فقرات حزقيال التي تتحدث عن ياجوج ومأجوج (التي يقول المؤمنون بالتدبير الالهي لشؤون الكون انهما يعنيان روسيا). وقال ريجان «ان حزقيال هو افضل من تنبأ بالمذابح التي ستدمر عصرنا.» وعندئذ تحدث ريجان بحرارة متوهجة عن تحول ليبيا الى الشيوعية ، وأصر على ان هذا «علامة على ان يوم معركة مجدو ليس ببعيد».

ثم قام ملز بتذكير ريجان بأن حزقيال يقول ايضا ان اثيوبيا ستكون بين القوى الشريرة . واضاف ملز «لا استطيع ان ارى هيلاسيلاسي، اسد يهودا ، متحالفا مع الشيوعيين لشن حرب على شعب الله المختار».

قال ريجان «لا . انني اوافق على ان كل شيء لم يأخذ مكانه بعد . ولكن لم يبق الا حدوث ذلك الشيء فقط ـ اذ يجب ان يسيطر الحمر على اثيوبيا.» وعندما قال ملز انه لا يعتقد بأن ذلك امر مرجح ، قال ريجان: «اعتقد بأن هذا امر لا مفر منه . انه ضروري لتحقيق النبوءة القائلة بأن اثيوبيا ستكون من الامم الكافرة بالله والتي ستقف ضد اسرائيل».

وكتب ملز ان ريجان تحدث في مأدبة العشاء تلك في عام ١٩٧١ عن معركة نووية نهائية مقبلة «مثل واعظ يتحدث الى تلميذ متشكك.» قال ريجان لملز «كل النبوءات الاخرى التي تعين تحققها قبل معركة مجدو حدثت . والفصل ٣٨ من حزقيال يقول ان الله سيأخذ بني اسرائيل من وسط الكفار حيث سيكونون مشتتين ، ثم سيلم شملهم مرة اخرى في ارض الميعاد . وقد حدث هذا في نهاية الامر بعد قرابة الفي سنة . ولاول مرة في التاريخ فان كل شيء مهيأ لمعركة مجدو والمجيء الثاني للمسيح» .

عندما ذكر ملز ريجان بأن «الامر الذي يقوله الانجيل بأوضح صورة عن المجيء الثاني (للمسيح) هو انه لا يمكن لاحد ان يعلم متى سيحدث» رد ريجان وقد ارتفع صوته :

« كل شيء يقع في مكانه الآن . لا يمكن ان يكون هذا بعيدا جدا . ان حزقيال يقول ان النار والحجارة ستسقط على اعداء شعب الله . ولا بد ان هذا يعني انهم سيدمرون باسلحة نووية ـ فهي موجودة الآن ، ولم تكن موجودة في الماضي» .

ومضى ريجان يقول : «حزقيال يقول لنا ان يأجوج ، الأمة التي ستقود جميع قوى الظلام الاخرى ضد اسرائيل ، ستأتي من الشمال . ويقول دارسو الانجيل منذ اجيال ان يأجوج لا بد ان يكون روسيا . فهل توجد اية امة قوية اخرى الى الشمال من اسرائيل ؟ كلا . ولكن لم يكن هناك معنى لذلك قبل الثورة الروسية عندما كانت روسيا مسيحية . ولكن لذلك معنى الآن وقد اصبحت روسيا شيوعية وملحدة ، وهي تطابق الآن وصف يأجوج تماما».

وتحدث ريجان ايضا عندما كان حاكما لكاليفورنيا عن معركة مجدو للمبشر هارالد بردزين . وفي احدى المناسبات قام بريزدين مع المغني بات بون وجورج اوتيس بزيارة ريجان في منزله . وقد اثار ريجان اعجاب زواره بالاشارة الى «النبوءات التوراتية» التي تحققت:

اقتبس بريزدين عن ريجان انه قال «اولا ان اليهودي اذا لم يكن وفيا لله سيشتت في انحاء الارض. ولكن بعد ان حدث هذا ، لن يتخلى الله عنهم. فقبل عودة المسيح ، سيلم شملهم في اسرائيل..».

وقال بريزدين «وبالطبع اشار ريجان الى الوعد بأن اقدام الاغيار (غير اليهود) ستطأ القدس الى ان يتحقق زمن الاغيار. وقد تحققت هذه النبوءة عام ١٩٦٧ عندما اعيد توحيد القدس تحت العلم الاسرائيلي .

«الامر الذي اثار اعجابي بصورة خاصة هو انني استطعت ان ارى ان ريجان قد نما روحيا الى حد كبير جدا . ومن الامثلة الجيدة على وعيه بما يجري ، من حيث دراسة التنبوءات، قدرته على ذكر التاريخ المحدد في سنة ١٩٤٨ الذي اعيد فيه تشكيل اسرائيل كدولة . لقد كونت انطباعا بان ريجان كان واعيا تماما بما قدره الله للشرق الاوسط ».

ريجان واسرائيل ومجدو

في عام ١٩٨٠ ادلى رونالد ريجان ، الذي كان مرشحا للرئاسة ، بتعليق عن نهاية العالم . ويقول المعلق في صحيفة نيويورك تايمز ، وليام سافير ، ان ريجان كان يخاطب مجموعة من زعماء اليهود عندما قال «ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة التي نستطيع الاعتماد عليها كبقعة يمكن ان تحدث فيها (معركة) مجدو».

وكشف الصحفي روبرت شير في مقابلة اجراها في مارس (آذار) مع جيري فالويل النقاب عن ان ريجان قد قال ان نهاية العالم يمكن ان تحدث «بسرعة فائقة» . وقال فالويل للصحفي شير «ان التاريخ يبلغ ذروته» واضاف انه لا يعتقد بأنه بقي امامنا اكثر من ٥٠ سنة . وسئل عما اذا كان ريجان يتفق معه في ذلك فقال «نعم» وقال فالويل ان ريجان قال له «جيري ، انني اعتقد احيانا بأننا نتجه بسرعة عالية جدا نحو معركة مجدو الآن ».

روسيا امبراطورية شيطانية

في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ كشف ريجان النقاب عن معركة مجدو لا تزال تشغل باله . وقد اتصل هاتفيا مع توم داين من اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة التي هي اقوى مجموعة ضغط مؤيدة لاسرائيل . وقال داين ان الرئيس ريجان قال له :

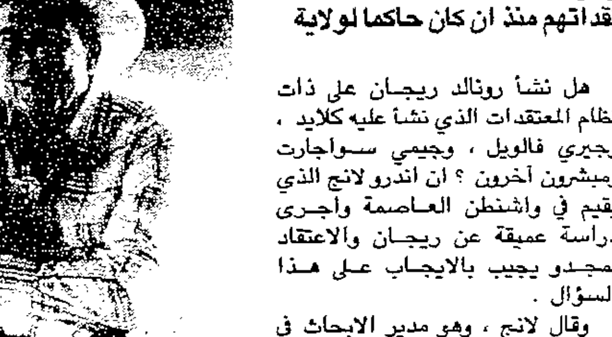
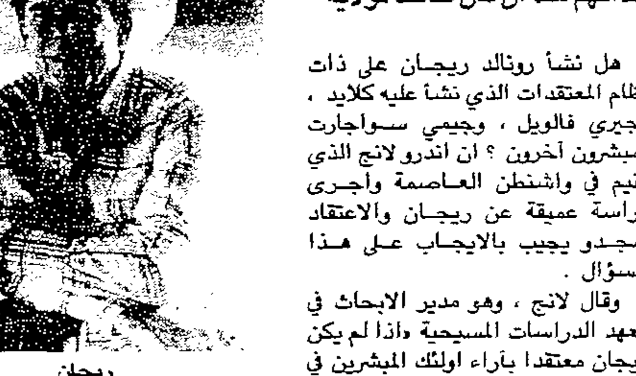
«اتدري ؟ انني اعود الى انبيائكم القدامى في العهد القديم والى الدلائل التي تتنبىء بمجدو واجدني اتساءل عما اذا كنا الجيل الذي سيشهد ذلك . لا ادري ان كنت قد لاحظت ايا من هذه التنبوءات في الآونة الاخيرة ، ولكن صدقني انها تصف بالتأكيد الزمن الذي نعيشه .

ان اكثر المبشرين اليمينيين المؤمنين بفكرة التدبير الالهي لشؤون الكون ينظرون الى روسيا على اساس انها امبراطورية شيطانية شريرة . وقد افصح ريجان عن ذلك يوم ٨ مارس (اذار) ١٩٨٣ بقوله «انهم (اي السوفيات) بؤرة الشر في العالم». واضاف مخاطبا اجتماعا قوميا للمؤمنين بالتدبير الالهي لشؤون الكون «اعتقد بأن الشيوعية هي فصل آخر محزن في التاريخ الانساني تكتب الصفحات الاولى من تاريخها الآن ».

ويقول جيمس ملز في المقالة السابقة الذكر في مجلة سان دييجو ان استخدام ريجان في عام ١٩٨٣ لعبارة «امبراطورية الشر» لوصف الاتحاد السوفياتي «لم يكن مجرد كلام محسوب لارضاء الاصوليين الدينيين والسياسيين» وانما كان اعلانا «نابعا من معتقداته التي عبر لي عنها في تلك الليلة من عام ١٩٧١» .

وكتب ملز في تلك المقالة ان ريجان كرئيس «اظهر باستمرار التزاما بالاضطلاع بواجباته وفقا لارادة الله كما يجب ان يفعل كل مؤمن في منصب رفيع» واضاف ان ريجان شعر بذلك الالتزام خصوصا في سعيه الى بناء الجبروت العسكري للولايات المتحدة وحلفائها .

يتبع


كارتر والسادات وبيجن خلال توقيع اتفاقات كامب ديفيد التي توقع فالويل انها لن تدوم!!

اشتباكات الرشيدية وضعت الفلسطينيين بلبنان أمام الاحتمال الأكثر خطرا بمواجهة الميليشيات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

هذه المرة ينطبق ما يقوله المثل المصري على ما يحصل في لبنان، فهو يقول : «اسمع كلامك يعجبني اشوف امورك استعجب» !.. والمثل ينطبق على احداث مخيم الرشيدية في منطقة صور بجنوب لبنان، والتعجب ينشأ من سببين رئيسيين : الأول هو ان كل انظار المراقبين كانت مشدودة الى مخيم عين الحلوة شرق مدينة صيدا الجنوبية تحسبا لاندلاع الاشتباكات فيها بين حركة «امل» واهالي المخيم، فاندلعت في الرشيدية، انتظروها في منطقة صيدا فحصلت في منطقة صور.

والسبب الثاني هو ان اشتباكات الرشيدية حصلت في وقت كانت فيه معظم القيادات السياسية في الطرفين تعلن عبر تصريحاتها وبياناتها المطولة ان كل الامور على مايرام، وان العلاقات «الاخوية» بين «أمل» والفلسطينيين ستبقى في شهر عسل، ولن ينجح «الاعداء» في اختراقها.

لكن اشتباكات الرشيدية نسفت كل ذلك. وعلى طريقة المثل وإن كنا سنسوقه بتعريب : «كذبت تصريحات السياسيين وإن صدقت».

وفي نظر المراقبين انه حتى لو نجحت الجهود والمساعي الحثيثة المبذولة (حتى كتابة هذه السطور) على مختلف الاصعدة وفي شتى الاتجاهات في تطويق اشتباكات الرشيدية وانهائها، فان هذه الاشتباكات فتحت في الواقع الملف المتعلق بمصير المخيمات الفلسطينية في لبنان ككل.

ويقول احد هؤلاء المراقبين في هذا المجال: «لم تكن اشتباكات مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في السابق من الأهمية والخطورة في الدلالات المستقبلية بمثل ما هي عليه اشتباكات الرشيدية. فالمخيمات الثلاثة تقع في بيروت حيث الصراع على النفوذ فيها يضرب باستمرار الرقم القياسي حتى بين اكثر الحلفاء تماسكا، تماما كما حصل في اكثر من مرة بين حركة «أمل» و «الحزب التقدمي الاشتراكي». لهذا بدت اشتباكات المخيمات الثلاثة طبيعية من منظار الوضع في بيروت. لكن وضع اشتباكات الرشيدية يختلف تماما. فهو يعني ان العلاقة بين «امل» والفلسطينيين في لبنان وصلت الى نقطة الصدام الدائم».

فإلى اي حد يجوز الاخذ بمثل هذا الكلام ؟

موقف «أمل»

رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري يؤكد من جهته انه لن يسمح بأية فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين، ويقول في هذا المجال : «إن الاعتداءات على حركة «امل» في منطقة صور، وبالتحديد في محيط مخيم الرشيدية، مؤامرة نفذت الآن وكأنما هي رد على الدفرسوار الذي حصل في الشرقية (يقصد اقتحام جماعة ايلي حبيقة لمنطقة الاشرفية)، بدفرسوار آخر يحصل في عمق «امل».

ويضيف الوزير بري قائلا : «نؤكد في هذه المناسبة اننا لن نسمح بالفتنة ولهذا الدفرسوار بأن ينجح في الجنوب، وحركة «امل» لم ترغب ولن ترغب في قتال وطني لبناني ـ فلسطيني، ولن تسمح في الوقت نفسه بأي عمل يعرقل المقاومة في الجنوب، ولن تقبل بأن يكون الوضع في مخيم الرشيدية غير الوضع القائم في اكثر المخيمات في المنطقة ذاتها، وعلى جبهة الانقاذ الفلسطيني والقوى الشريفة، منها، وللمرة الاخيرة، ان تحسم وضعها، إذ أن هذا الواجب فلسطيني قبل ان يكون واجبا لبنانيا، ولا تجدي بعض البيانات الموتورة والمتوترة والتحدث عن مجازر وهمية».

أما المحامي هيثم جمعة الذي اوفدته قيادة حركة «امل» الى الجنوب للمشاركة في المعالجات الهادفة الى تطويق وانهاء اشتباكات الرشيدية فيضيف الى ما يقوله الوزير بري موضحا موقف «امل» بصورة اكثر تفصيلا إذ يقول :

ـ أولا : إن رفضنا للعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢ ينطلق من الحرص على شعبنا الفلسطيني واللبناني على حد سواء لأن واقع ما قبل ١٩٨٢ كان وباء أصغر أصاب الثورة بالشلل والمقاومة بالخنوع، ورفض العودة هو من قبيل الاصرار على علاقات الاخوة بين ابناء الشعبين التي دك فيها رموز ما قبل ١٩٨٢ اسفينا لازلنا نعاني آثاره. إن طريق القدس هو طريق المقاومة، وهو طريق المجاهدين من امثال محمد سعد وخليل جرادي وعز الدين القسام.

ثانيا : إن قرار حركة «امل» كان حاسما بخصوص رفض العودة الى واقع ما قبل عام ١٩٦٩ لأنه واقع سلطة المتعاملين مع العدو والمتآمرين على لبنان وفلسطين، وهذا يعني ان اخوتنا الفلسطينيين ليسوا لاجئين، بل هم اخوة يصيبنا ما يصيبهم ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وهم بين ظهرانينا امانة باعناقنا حتى تعود الارض وتعود الحقوق السليبة لاصحابها وعهدنا لهم ان نكون أمامهم في مسيرة التحرير.

ثالثا : إن حركة «امل» ناضلت وتناضل من أجل منع المؤامرة الهادفة للتوطين وهي التي تستهدف شعبنا اللبناني والفلسطيني. وسيبقى شاخصا أمام اعيننا كم بذل إمامنا القائد سماحة السيد موسى الصدر من جهود لاحباط هذه المؤامرة، ولن يغيب عن بالنا ان حجر الاساس في اجهاض مؤامرة التوطين هو الا ينسى شعبنا الفلسطيني انه صاحب قضية. وهذا معنى اصرارنا على هويته وشخصيته الوطنية النضالية.

رابعا : إن الايمان الذي التزمنا به بدعم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني كقيادة للشعب الفلسطيني يحدونا بمطالبة هذه الجبهة بحسم امورها لجهة انهاء الحالة الشاذة المنحرفة داخل المخيمات والتي تسعى دوما للتوتير بهدف خلق الفتنة وتسعيرها لتغطية الخطوات المشبوهة والمدمرة بحق فلسطين وشعبها، ومطالبتنا هذه مبنية على قناعاتنا بأن لا أمن ذاتيا في المخيمات. فطلبنا لجبهة الانقاذ الفلسطينية ببذل كل الجهود لمساعدة حركة «أمل» في صون امن المخيمات كما تصون امن الجنوب الذي فرض علينا المسؤولية.

خامسا : إننا بصدد ما انجزناه من خطوات لمعالجة احداث الرشيدية ما يلسم الجراح، مؤكدين ان العلاقة الكفاحية بيننا وبين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ستستمر وتتصاعد. فأهلا وسهلا بمن يريد مقاتلة اسرائيل : غرفة عملياتنا جاهزة ومستودعاتنا مفتوحة ومقاتلونا عونا له يدا بيد لمقاتلة العدو.

الموقف الفلسطيني

اذا كان ما يقوله الوزير بري والمحامي جمعة يعبر عن موقف حركة «امل»، فان الموقف الفلسطيني من حيث الخطوط العامة والمبدئية لا يختلف كثيرا. إن ثمة نقاطا عديدة مشتركة بين الموقفين ابرزها :

١ ـ الاتفاق على ان لا امن ذاتيا في المخيمات سواء في الرشيدية او في سواه من المخيمات الفلسطينية في لبنان. فالأمن اللبناني لا يجوز ان يتجزأ في البلاد، شرط ان يكون امنا شرعيا.. وما يجب عمله على هذا الصعيد هو تطبيق الاتفاقات السابقة المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يكلف قوى الامن الداخلي بانشاء مخفر في كل مخيم يتولى الحفاظ على الامن العام.

وهنا يبرز تعارض بين الموقفين المشار اليهما إذ أن الجانب الفلسطيني يعتبر ان مسألة ان «لا أمن ذاتيا للمخيمات»، لا يعني نزع السلاح من الفلسطينيين. ويتساءل احد المسؤولين الفلسطينيين من الذين شاركوا في تطويق احداث مخيم الرشيدية، وكذلك في معالجة احداث مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في السابق يتساءل : «طالما ان جميع انواع الاسلحة موجودة لدى اللبنانيين فكيف يطالبون ان يطبق نزع السلاح علينا في المخيمات، وليس في جميع المناطق اللبنانية، بحيث لا يبقى إلا السلاح الشرعي ؟».

ويقول مصدر فلسطيني آخر: «هل يعني ان لا امن ذاتيا للمخيمات ممارسة هذه الجهة او تلك لهيمنة ميليشياتية (نسبة الى ميليشيا) على شعبنا الذي يعاني الويلات والخراب والتشريد من العدو الصهيوني وعملائه ؟».

٢ ـ عودة الى نقاط الاتفاق بين موقفي «أمل» والجانب الفلسطيني، فثمة نقطة تبرز من خلال الدعوة للمقاتلة المشتركة ضد اسرائيل، لكن هذا التوافق المبدئي يصطدم بحيثيات التنفيذ القائمة على ارض الواقع، إذ يقول الجانب الفلسطيني في هذا الاطار : «انهم يدعوننا لمقاتلة اسرائيل، لكن عندما ترسل فدائيين للقيام بعمليات ضد العدو يحتجزون سلاحهم ويرمونهم في السجن على حواجز حركة «أمل» في الجنوب. ويقولون لهم : اذهبوا وتسللوا من مناطق اخرى غير الجنوب. اذهبوا الى الدول العربية لتساعدكم عبر حدودها».

ويتابع الجانب الفلسطيني : «نحن نقدر ونحترم هذا الكلام اذا كان المقصود منه دعوة كل الجبهات العربية ان تفتح امام الفدائيين الفلسطينيين للقيام بعملياتهم. لكن لا نفهم كيف يوصدون أمامنا بوابة الجنوب اللبناني ويطالبون بفتح الجبهات العربية. اليس في هذا تناقض كما نرى نحن ؟».

الى أين ؟

ويستمر على ذلك الاساس الجدال المفتوح بين «أمل» والجانب الفلسطيني، فيما يؤكد احد مسؤولي جبهة الانقاذ الفلسطيني ابو علي مهدي بسيسو : «إننا لا نسعى لأي خلاف مع «امل» ولا مع اي جهة وطنية لبنانية. لقد اصبنا بمرارة كثيرة على الساحة اللبنانية في فترات سابقة، ونحن جماعة نحاول دائما ان نستفيد من اخطاء وعبر الماضي وهذا ما نعمله فعلا، والاخوان في «امل» يعرفون هذا.. لكن لماذا الاصرار على مطالب وشروط توضع على شعبنا ؟».

وفي الواقع ان النقاش حول هذه المطالب والشروط، كما وردت في كلام بسيسو، يبقي الباب مشرعا امام الاحتمالات السيئة للسؤال التالي : الى اين تسير اوضاع المخيمات في لبنان ؟

لقد أثبتت التجارب السابقة ان كلام القيادات المسؤولة في هذا الجانب او ذاك لا يكفي لأن يشكل ضمانة كافية للاستقرار، ولا بطاقة انتقال الى شهر عسل من العلاقات. ولعل حبر اتفاق دمشق الذي انهى احداث مخيمي صبرا وشاتيلا لم يجف بعد، وهو الذي هلل له الجميع في حينه، واعتبروا تنفيذه الترياق المنشود. وتوالت المواقف والتصريحات آنذاك، وكل واحد من اصحابها كان يقرأ فصل الندامة على ما حصل من اراقة دماء بريئة في غير موقعها وخندقها المواجهين لاسرائيل. لكن لم تكد تمضي غمضة عين وفتحة اخرى حتى تجددت الاشتباكات في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة مؤخرا.. لكن ما كادت المساعي تنجح في تطويقها حتى طلت اشتباكات الرشيدية برأسها الأسود.

وبالتالي يبقى السؤال : «الى اين ؟» مطروحا وغير قابل للجواب الحاسم لا في الاتجاه السلبي ولا الايجابي بانتظار ما ستسفر عنه المساعي الحميدة، وما ستقرره النوايا الحقيقية فيما بعد من وقائع ومستجدات.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — عامر النيادي (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المـلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن — المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام : د. طلال خالد حافظ — (الولايات المتحدة)

عضو لرقابة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق . طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة . الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ هاتف : ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex. 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط)
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاول ـ شرق خزان ارامكو . ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
٤٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب . هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة . هاتف ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة الثلكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٥

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

٩٧٪ تأييد للمنظمة
٩٧٪
٣٪
الضفة
محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

لماذا الاقتتال؟

يبدو من الصعب تفسير أسباب استمرار الاشتباكات في مخيم الرشيدية بين الفلسطينيين و«حركة امل» بالرغم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه في دمشق من أجل وضع حد للاقتتال بين الطرفين.

فالسيد نبيه بري زعيم «حركة أمل» أعلن أكثر من مرة ان الخلافات بين حركته وبين الفلسطينيين ينبغي ان تسوى عن طريق الحوار والتفاوض وانه من الواجب توحيد البندقية اللبنانية والفلسطينية في وجه العدو المشترك اسرائيل.

وزعماء المقاومة الفلسطينية أكدوا من جهتهم انهم لم يكونوا البادئين في الاصطدام مع «حركة أمل»، بل هم يدافعون عن أنفسهم وعن حقهم في العيش بسلام خصوصاً وانهم مستهدفون من اسرائيل وعملائها، وعلى رأسهم ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

ومع ذلك فأن المعارك لاتزال ناشبة في مخيم الرشيدية والطرفان يتبادلان الاتهامات والأبرياء يدفعون الثمن كالعادة بينما تواصل اسرائيل تنفيذ مخططها القاضي بتهجير ما تبقى من اللبنانيين في الجنوب توطئة لتوسيع حزامها الأمني ومضاعفة هيمنة جيشها الجنوبي العميل على المنطقة.

لقد ترددت أقوال كثيرة عن أسباب الخلاف بين «حركة أمل» والفلسطينيين وحاولت عدة جهات لبنانية وعربية التوسط بين الطرفين من أجل التوصل إلى صيغة تمنع تجدد القتال بينهما.

لكن الجهود التي بذلت حتى الآن لم تؤد إلى النتيجة المطلوبة بدليل الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني التي تؤكد تجدد المعارك الضارية في مخيم الرشيدية.

فهل وصل الخلاف بين «حركة امل» والفلسطينيين إلى طريق مسدود أم انه لايزال هناك أمل في التوصل إلى اتفاق يوقف الاقتتال بين الأخوة؟

مسلسل طرد الدبلوماسيين

تمثل عمليات طرد الدبلوماسيين التي تبادلتها موسكو وواشنطن في الآونة الاخيرة مدى انعدام الثقة بين الدولتين العظميين في الوقت الحاضر. وبالرغم من انه كثيرا ما تم طرد دبلوماسيين امريكيين وسوفيات في فترة الحرب الباردة بين الشرق والغرب، فان اجراءات الطرد الاخيرة المتلاحقة لم يسبق لها مثيل من حيث ارتفاع اعداد الدبلوماسيين المطرودين. وكان مبرر الطرد الذي اعلنته كل من الحكومتين السوفياتية والامريكية كل مرة هو أتهام المطرودين بالتجسس.

كانت بداية مسلسل عمليات طرد الدبلوماسيين في مارس (آذار) الماضي عندما امرت الحكومة الامريكية ٢٥ موظفا في البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة بمغادرة الولايات المتحدة بعد ان اتهمتهم بممارسة نشاطات تجسس. وقد تتابعت منذئذ اجراءات الطرد والاجراءات الانتقامية المضادة.

ان اقل ما يمكن ان يقال عن وضع العلاقات السوفياتية ـ الامريكية الآن هو انه يثير البلبلة وعدم الطمأنينة. وقد انعكست آثار عمليات الطرد على قضية السيطرة على الاسلحة النووية. وربط الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، اجراءات الطرد التي اعلنتها موسكو يوم الاربعاء بمسائل نزع الاسلحة قائلا انه كلما اقتربت واشنطن وموسكو من التوصل الى تحقيق انفراج في العلاقات بينهما، «كلما قام الصقور في البيت الابيض باستفزاز هدفه تعطيل امكانية التوصل الى حل ايجابي».

وأعلن جورباتشوف بمناسبة الاجراء السوفياتي الاخير الذي تضمن ـ بين امور اخرى ـ طرد خمسة دبلوماسيين امريكيين ان مقترحاته التي قدمها في ريكافيك مازالت على المائدة قائلا انه لا يمكن تنفيذها قبل حسم قضية مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي. ومازالت واشنطن تصر على تنفيذ هذه المبادرة، ومازال وضع العلاقات الامريكية السوفياتية بالتالي مستعصيا. ويؤمل ان تحسم موسكو وواشنطن بصورة نهائية وعما قريب مسألة حجم التبادل الدبلوماسي لتركزا اهتمامهما على نزع الاسلحة النووية.

لايخيفنا الثالوث الجلاد

بقلم : علي الدجاني

الثالوث الارهابي الأكثر عنفا ووحشية في الكيان الرسمي الاسرائيلي، هم: مناحيم بيغن والوزير اريل شارون ورئيس الوزراء الحالي اسحاك شامير. وليس في تاريخ ثلاثتهم في اقتراف الأعمال الارهابية والمذابح الدموية ما يمكن ان تطويه الذاكرة العربية على النسيان او الاهمال حتى ولو منحتهم الدوائر الغربية، خاصة في امريكا صك الغفران، وتقبلتهم هم والأقران من امثالهم، كحكام وزعماء سياسيين وديموقراطيين ذوي صفحات بيضاء واياد غير ملوثة بدماء الأبرياء..

وبما ان حاضر الانسان، اي انسان، حلقة ملازمة ومتممة لماضيه فان استمرار شامير وقرينه شارون في الحكم ومن ورائهما من هم من أمثال عضو الكنيست غيؤلا كوهين التي نادت يوم ١٠/١٠/١٩٨٦ أمام رئيس الدولة الاسرائيلية بهدم المدن العربية نابلس، والخليل ورام الله، وماثير كهانا الذي يدعو لطرد العرب اجمعين من الأراضي التي يحكمها او يحتلها الكيان الاسرائيلي، اقول ان الحكم الاسرائيلي الحالي سيمزق الأقنعة الارهابية ليسفر عن وجه ارهابي بشع سيفجر السكوت عليه مآسي دموية عنيفة بالوسائل المباشرة وغير المباشرة سواء بسواء بمختلف انواعها.

وانعاشا لذاكرتنا، ولكي لا نتهم بأننا شعب يغلب عليه النسيان ويتهم في الغرب بأنه ذو ذاكرة ضيقة ـ Short Memory ـ اجد من الضروري التذكير ببعض المقترفات الارهابية الاسرائيلية/ الصهيونية/ اليهودية التي يترابط فيها الحقد مع الجريمة بدافع مطامع توراتية وتاريخية نبشها اليهود من ماض سحيق في القدم ثم البسوها زي الحركة الصهيونية التي جعلت من نفسها اداة لانقاذ اليهود المساكين المعذبين ثم تطورت بالمساعدات التي تدفقت عليها وتراكمت في احضانها الى حركة ارهابية غازية، تتدله السياسة الاميركية في حبها الى حد فناء الذات في الذات، وانصهار الخبيث بالطيب حتى الثمالة بالتحيز، وعشق المطامع الصهيونية..

لقد بدأ بيغن نشاطه الارهابي والسياسي كزعيم عصابة فاشستية ـ نازية القناعات والمفاهيم تقبلته اميركا عام ١٩٤٨ على الرغم من التحذيرات التي نشرت خلال زيارته لنيويورك في ذلك العام بأنه غير مستساغ ولا بمعقول استقبال زعيم عصابة ارهابية تفاخر بارتكاب جريمة نسف فندق الملك داود بالقدس عام ١٩٤٦ ومذبحة دير ياسين، ونسف فندق سمير اميس بالقدس عام ١٩٤٨، وغير ذلك من الجرائم الدموية. بالاضافة الى ما تلاها من المذابح بعد غزو لبنان عام ١٩٨٢. واقتراف مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا.. وقول بيغن نفسه: دعوا الغوي ـ Goy ـ الكافر ـ يقتل الغوي وذلك بعد تنصيبه العسكري الخائن سعد حداد ـ او على حد قوله: صديقه حداد، قائدا لجيش لبنان الجنوبي المنشق عن وطنه الأم...

واريل شارون، كان عام ١٩٥٣ ضابطا في الجيش وقد قام سنتها بحملة عسكرية على قرية قبية العربية داخل الضفة الغربية المحتلة ليلة الخامس عشر من شهر تشرين الأول/ اكتوبر عام ١٩٥٣ حيث سفح دماء ستة وستين شخصا عربيا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال.. وكتب مراقب الهدنة الدولي الى مجلس الأمن عن مشاهداته في القرية فقال ان الرصاص مزق اجساد المختبئين وراء الأبواب، وانهارت المساكن المفجرة على رؤوس اصحابها، بينما فتكت البنادق والقنابل بأجساد من حاولوا النجاة بأرواحهم.

وقاد شارون بنفسه ليلة الحادي والثلاثين من شهر آب/ اغسطس عام ١٩٥٥ حملة قتل على خانيونس وقرية بني سهيلة في سيناء، واخرى مثيلة لها على الشاطىء الشرقي من بحيرة طبريا ليلة التاسع عشر من كانون الثاني/ يناير ١٩٥٦ سقط خلالهما عدد كبير من الضحايا الآمنين.. وهذا بالاضافة الى قتل مئات الأسرى المصريين خلال غزو قناة السويس عام ١٩٥٦. وهو في الوقت نفسه صاحب التهديد الدموي الذي قال فيه متبجحا ـ (الصحف الاسرائيلية ١٩٧٣/٧/٢٦) ان اسرائيل صاحبة جيش اقوى من جميع الجيوش العربية وفي مقدوره اقتحام الدول العربية من الخرطوم الى بغداد فالجزائر ولديه الأسلحة النووية التي تستطيع تحويل اراضي الدول العربية الى خراب يباب..

لم يكن وقتها يتوقع حرب رمضان عام ١٩٧٣ الذي دمرت طاغوت الجيش الذي لا يقهر، لكنه لايزال عضوا في حكومة تتوسع في صنع القنابل النووية والفراغية والغازات السامة.. ولن يشبع نهمه للقتل سوى سفك الدماء.. وهو الذي وصفه كاتب من بني جلدته «بالثور الهائج»..

وشامير الذي يتولى منصب رئاسة الوزارة حاليا، كان واحدا من عصابة بيغن التي تفاوضت مع الحكومة الالمانية عام ١٩٤١ بواسطة السفارة الالمانية في انقرة لمساعدة الرايخ الالماني اذا ايد هتلر انشاء الدولة اليهودية.. وعقد معها معاهدة تعاون وتحالف.. وهذا بينما كان اليهود يعلنون تأييدهم للحلفاء ويمكرون فيما بينهم لابتزاز التأييد من امريكا بالذات..

ويوم ١٧ ايلول/ سبتمبر عام ١٩٤٨، كان شامير مع عدد من افراد عصابة «شتيرن» ـ عصابة بيغن ـ يتربص بالوسيط الدولي الكونت بيرنادوت في القطمون الجنوبي من مدينة القدس بينما كان في طريقه لزيارة بن غوريون حسب ترتيب مسبق، وشارك شامير في اطلاق النار عليه، وفي رواية لم تنقض انه ـ اي شامير ـ هو الذي افرغ الرصاص في جسم الكونت المغدور..

«والجرم» الذي اقترفه الكونت برنادوت هو انه كوسيط دولي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي اقترح على هيئة الأمم المتحدة انصاف الجانب العربي باعطائه النقب الفلسطيني من اجل اقامة السلام. واذ كان على وشك مغادرة القدس الى نيويورك لعرض تقريره، عاجلوه بالقتل ليكون حتفه اسرع من سفره، وكما اعترف بن غوريون بأنه كان على علم مسبق بنسف القيادة البريطانية في فندق الملك داود فلا شك انه كان على علم مسبق بالقضاء على حياة الكونت.. وشغل العالم وقتها بالحادث، كما اشغلت النشاطات الاعلامية الصهيونية في امريكا اوساط الامم المتحدة بتحدياتها للصلاحيات التي ينبغي ان تمارسها هيئة الرقابة الدولية (Untso) التي عينها مجلس الأمن الدولي لمراقبة الهدنة..

وكانت عصابة الهاغانا ـ بقيادة بن غوريون ـ وعصابة الأرغون ـ بقيادة مناحيم بيغن ـ قد عقدتا اتفاقية تعاون بينهما بعد مذبحة دير ياسين، وقبل مذبحة الكونت برنادوت، ولذا لم تحرك السلطات الاسرائيلية اي ساكن للتحقيق في الجريمة..

ولا تعني ادانة شامير بالارهاب تبرئة شمعون بيريز منه.. وهو من تلاميذ بن غوريون وكان من اعوانه عند عقد الاتفاقية بين العصابتين وان يكن منصبه منصبا ثانويا في ذلك الوقت.. وعندما كبرت مناصبه وصار وزيرا للدفاع عام ١٩٧٦ كان ضالعا مع الكتائب في مذبحة تل الزعتر بتاريخ ١٩٧٦/٨/١٢ التي اودت بحياة الفي شخص فلسطيني اندثروا عن وجه الارض..

وعندما «عاتب» بيريز صاحبه شارون بمذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا سأله شارون: واين كنت انت يوم مذبحة تل ـ الزعتر..؟ واين كان ضباطك الذين ساعدوا في حصار الموقع من ٦/٢٢ الى ١٩٧٦/٨/١٢..؟ والفرق الوحيد بين مدبري الارهاب او مرتكبيه ان شارون «افصحهم لسانا» في التبجح بما يجني ويقترف، واصرحهم في التعبير عن المطامع والمقترفات الارهابية.. وعن التزامه بنظرية غولدا مائير التي تقول: «ان كل ما أعلمه هو ان الرصاص قد اصاب اهدافه..».

وسيان ان يكون مطلق الرصاص شامير او شارون او غيرهما، حتى رجال المخابرات الاسرائيلية ما دام الرصاص يخترق هدفه كما سبق وقالت غولدا مائير.. وما دام لاسرائيل «أحباب» في الأوساط الغربية يبررون فعالها او يؤيدون استبدادها.. ثم يتقبلون مزاعمها حول صحة نواياها في مكافحة الارهاب الدولي ويغضون الطرف عن ماضي الزعماء الاسرائيليين في ممارسة الارهاب ولا يرون الدماء التي لاتزال تقطر من ايديهم.. ثم يندفعون في الاقتناع بالغلالات الرقيقة التي تغطي بها الحركة الصهيونية ادعاءاتها المضللة والكاذبة وتستتر بها عنصريتها الذميمة ونازيتها المفضوحة وايضا خرافاتها الكثيرة، ومفترياتها الكثيرة ضد العرب والاسلام، فسيبقى الارهاب الاسرائيلي متواصلا وفي ازدياد.. ولن يتغير شيء في عهد شامير بالمقارنة مع عهد بيريز سوى المزيد من الاندفاع والاسراع في الاستيطان والتدمير والحرمان.. والمفهوم الثابت عندهم ان ما تحقق بالغزو والارهاب عام ١٩٤٧ بعد اعلان انتهاء الانتداب البريطاني سيتحقق المزيد منه في الأعوام الآتية من منطلق عقدة التوسل بالارهاب المستحكمة بالرؤوس الصهيونية، وعقدة الابتهاج بمردودات الارهاب الرسمي، الذي يجري تدبيره تحت مظلة الكيان الاسرائيلي والهيئات الصهيونية..

ولا تلوح في الأفق الدولي خاصة منه الأفق الاميركي اي دلائل لكبح جماح المظالم الاسرائيلية.. وعدم المبالاة هذه بهذا الصدد هي ظاهرة التدهور الحضاري الذي يلم بالقوى الدولية المؤثرة في الوقت المعاصر بل انه نوع من المرض الذي ينخر في المدنية الحديثة ويصيب هذا المرض الحضاري مجتمعاتنا العربية بما يبدو منها من العجز في جمع شتاتها لانهاء حالات التمزق فيها بالتمسك بتراثها ومعطيات عقيدتها الاسلامية. ولن تتوقف المحن التي تتحدى الأمة العربية ما دام الخصم يرى هذا التمزق وسيلته لفرض مآربه وينصب نفسه «نيرون» الارهاب في الشرق الأوسط.. وهدفه تدمير حضارة وازالة وجود أمة. على اننا لا نستهين بقدرة امتنا على جمع شملها لأن في ضميرها ذلك الحس بالانتماء الى العقيدة الواحدة التي تلهم الصلابة النضالية ازاء كل ما يعترض الطريق من محن وعقبات.

أزمات متلاحقة وأسئلة حائرة

بقلم : السيد أحمد

تمر المنظمات الدولية والاقليمية بازمات متلاحقة هذه الايام ابرز ملامحها المتاعب المالية التي تعاني منها. وقد تصدرت هذه المتاعب منذ بداية هذا العام اخبار الامم المتحدة، الجامعة العربية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الايفاد)، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوبك) وغيرها وتوالت التحليلات وغاصت في المشاكل الادارية والمالية التي تعاني منها هذه المنظمات، وخرجت آراء اخرى ترى في الامر مظهرا لضعف سياسي مزمن واشارة مقلقة الى ضمور الاهتمام الدولي بهذه المنظمات والتي كان يفترض ان تصبح ادوات لعالم جديد تتراجع فيه الانانية الفردية امام العمل الجماعي خاصة والمتاعب التي يعاني منها العالم اصبحت ذات بعد شمولي من الصعب ان تنجو منه دولة مهما تحصنت وراء حدودها.

ومهما كان الاختلاف في تشخيص طبيعة الازمات التي انفجرت في وجه العديد من المنظمات الدولية فان هذا الوضع في تقديري مؤشر اخر على ازمة اعمق يعيشها العالم وتتعدد ملامحها بمختلف الصور والمواقع. وقد يكون أبرز ملامح هذه الازمة كمية العنف المتنامية في مختلف الميادين وبطول العالم وعرضه ويكفي ان يستمع المرء الى نشرة اخبارية واحدة ليجد ان نصفها على الاقل يتناول احداثاً عنيفة تبدأ بالافراد وتنتهي بالدول، لا تحدها حدود ولا يردعها رادع، وهي موجة تزداد حدة بسبب العجز الواضح عن مواجهتها. ليس فقط على المستوى الامني وتدابير الاجهزة المعنية من الشرطة وغيرها، وانما في غياب العمل الوقائي على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو عمل القادة والساسة في المقام الاول. وهكذا ففي الوقت الذي تتزايد فيه المشاكل العالمية تقل كفاءة القيادة المسؤولة عن تدبير مشاكل هذا العالم، ويتضح مدى العجز عند تفحص قيادات العالم المتقدم شرقا وغربا. فهذه القيادات ضليعة في التقدم ولديها مؤسساتها المتكاملة واجهزتها المخبورة بعكس ما هو حاصل في العالم الثالث والذي لايزال يقاتل في سبيل اطعام نفسه واقامة المؤسسات والاجهزة التي تعطيه شكل الدولة الحديثة.

وبالرغم من هذا، فان العالم المتقدم يعيش ازمة قيادة حقيقية توصف احيانا بأنها الفترة الرمادية، اي الفترة التي لم يبرز فيها قائد يتمتع برؤية تاريخية ويتمتع بمواصفات خلقية وسياسية تجعله يتبنى مواقف تتوخى المصلحة العامة المتسقة مع تيار التاريخ، لا المتزلفة الى تيار الرأي العام. ويصعب تصور امكانية قيام احد قادة الغرب اليوم باتخاذ موقف كالذي اتخذه الجنرال ديجول تجاه قضية استقلال الجزائر والذي كان يسبح وقتها ضد تيار الرأي العام المشبع بفكرة ان الجزائر فرنسية.

واذكر انني التقيت مرة المستشار الالماني السابق هيلموت شميدت، بعد تركه منصب المستشارية وسألته بصورة مباشرة: لماذا تبدو قيادات اليوم اضعف واقل قامة في مواجهة المشاكل مما كان عليه اسلافها قبل عقدين من الزمان؟ والرجل لم يعجبه السؤال بالطبع اذ يجعله هو نفسه في دائرة الزعماء الضعاف ورد بنفس الحدة قائلا ان الجيل الجديد يستعجل الامور ويعتقد في نفسه المقدرة على فعل الاعاجيب، لكنه عندما يتولى المسؤولية يكتشف محدودية المدى الذي يمكنه التحرك فيه، ثم استمر في الحديث عن انجازات جيله في تطويق المشاكل العالمية التي واجهتهم على المستويات السياسية والاقتصادية، وكان حديثه منصبا على الجانب الاجرائي مثل كيفية مواجهة ازمة الطاقة والحروب الاقليمية مثلما حدث في منطقة الشرق الاوسط، ولم ينفذ تحليله الى العمق الاستراتيجي المتكامل.

السؤال نفسه طرحته على شون ماكبرايد وزير الخارجية الايرلندي السابق وواحد من قلة من الشخصيات العالمية التي حازت على جائزتي نوبل ولينين للسلام. والرجل نشط في مجال نزع السلاح وقد تراس لجنة اليونسكو الشهيرة التي وضعت تقريرها عن النظام الاعلامي العالمي الجديد، وهو التقرير الذي ووجه بهجوم شرس من الغرب على افتراض انه يدعو الى هيمنة الدول على الاجهزة الاعلامية وينهي بالتالي موضوعية الاعلام، وهي الاسطورة التي اخترعها الغرب وتشير الكثير من الدلائل المهنية والسياسية على زيفها واخرها التقارير التي نشرت مؤخرا عن اذاعة (البي. بي. سي) البريطانية.

يرى ماكبرايد ان الحضارة الغربية قد وصلت الى قمتها وبدأت منابع الابداع فيها تجف، الامر الذي اتاح لقوى سلبية عديدة فيها ان تنطلق متغلبة على القوى الخيرة ويظهر هذا في التركيز على العنف المتزايد في مختلف الاشكال من حروب وجنس ومخدرات وتفكك اجتماعي اذ لا ينبغي نسيان حقيقة ان الثورة الصناعية قد تكاملت خارج اطار المؤسسات الدينية وان احد اسباب نجاحها ونموها كان بسبب الاستغلال والاضطهاد وانه بعد تكاملها هذا اتجهت العوامل السلبية التي كانت موجودة بداخلها الى احتلال مكان القيادة.

اضافة الى هذا فهناك الدور الضخم الذي تلعبه الثورة التكنولوجية والاعلامية في تشكيل العالم. فالوقت يزداد قصرا ما بين اختراع الشيء في المختبرات ونزوله الى الاسواق كبضاعة يتداولها الناس. وقوة الاعلام اصبحت في نمو متزايد يوما بعد يوم بسبب عاملي السرعة والشمول اللذين توفرا لها وجعلاها في موقع المسيطر الفعلي على التوجيه العالمي، وهو توجيه لا تحده حدود في التحليل النهائي الا حديث مبهم عن الموضوعية والمهنية. ويضيف ماكبرايد انه في الوقت الذي يضع فيه امالا على ان تلعب منطقة الشرق الاوسط دورا في اضفاء بعد روحاني على الحضارة الغربية الراهنة بسبب الجذور القوية للدين والتقاليد في المنطقة على امتداد التاريخ، لكن هذه المجتمعات مواجهة بتحد اساسي يتمثل في كيفية تعاملها مع الغزو الاعلامي الوافد عليها والذي لا تحده حدود ولا تقف امام وجهه عقبات، فبعد الراديو الترانزستور فان الطريق اصبح ممهدا امام التلفزيون الكابل والذي سيلعب دور الراديو نفسه لكن بتأثير اعم وأعمق وأشمل.

لكن هناك من يرى ان ما يشهده العالم حاليا ليس مؤشرا على قرب النهاية وانما على العكس بدايات ولادة جديدة لحضارة جديدة ذات وجه انساني. ومن الذين تناولوا هذه القضية بصورة رائدة الكاتب (الفن توفلر) والذي يرى ان العالم قد بدأ يستقبل بدايات الموجة الثالثة. فالموجة الاولى مثلتها الثورة الزراعية والتي استغرقت الاف السنين حتى تكاملت والموجة الثانية مثلتها الثورة الصناعية والتي استغرقت ثلاثة قرون فقط، وعالم اليوم يعيش بوادر الصراع بين الموجة الثالثة القادمة من رحم الثورة الصناعية.

فالقلاقل التي يشهدها عالم اليوم من اضطراب سياسي واقتصادي واعمال عنف وارهاب وحركات انفصالية في كندا واسبانيا وتقلب في اسعار العملات وازمة الطاقة وغيرها مما يشكل مواد اساسية في اي نشرة اخبارية ما هي الا عبارة عن مظاهر الصدام بين الحضارة القادمة والحضارة الموجودة حاليا والتي تستبسل في الدفاع عن مواقعها. ويرى توفلر ان الامر قد يستغرق بضعة عقود فقط حتى تسود الموجة الثالثة وذلك مقابل ثلاث قرون استغرقتها الموجة الثانية حتى حققت انتصارها.

ترى اين موقع العالم العربي في كل هذا وما الذي يمكنه ان يفعله للاسهام في حل المشاكل العالمية؟ يبدو طرح السؤال بهذا الشكل وكأنه يحمل قدراً من التفاؤل بمقدرة العرب على عمل شيء. وفي الواقع فان الشمول الذي تتميز به المشاكل المعاصرة يجعل من الضروري محاولة الاسهام في حلها، فما دامت المشاكل عالمية، فان حلولها لابد ان تكون كذلك. ثم ان العجز لا يقتصر على العرب فقط، بل يمتد شرقا وغربا وعلى نطاق العالم المتقدم والنامي على حد سواء مع حفظ المسافات والمقامات.

ثم ان الحديث عن الحلول لا ينبغي ان يقتصر على الحكومات فقط وانما هو مسؤولية كل صاحب همة وفكر. فهذا المخاض العظيم يحتاج الى حشد عظيم بذات المستوى يبدأ بطرح الاسئلة والبحث عن اجابات فنحن نعيش في عصر اصبح لا يتحمل الاجابات الجاهزة لاسئلة معقدة.

يوميات



أحمد بهاء الدين

حرب الادعاءات

هناك اشياء، مهما كان ايلامها لنا، لا بد من الكلام عنها..

من هذه الاشياء، مايقع في معظم الاحيان تقريبا: انه إذا تمت عملية ما ضد اسرائيل فلن اكثر من منظمة من منظمات المقاومة تسارع بإعلان مسؤوليتها عنها....

اخر نموذج من هذا الطراز، ما وقع عقب حادث الهجوم على عدد من الجنود الاسرائيليين عند حائط المبكى في القدس.. إذ أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عنها، ثم بدا التزاحم من غيرها من المنظمات على اعلان هذه المسؤولية عنها...

وقد تكون هذه ظاهرة طيلة سنوات كثيرة، وفي مئات الحالات، دون أن يقول احد لهذه الظاهرة كلمة واحدة، ودون أن يبدي الرأي العلم العربي بوجه علم والرأي العام الفلسطيني بوجه خاص، درجة كافية من الاستنكار لهذه الظاهرة، يجعل اسلوب الادعاء يتراجع قليلا.. خصوصا عن مثل هذه الساحة، التي يجب أن تكون ابعد ماتكون عن الادعاء...

والملحوظ أن العملية الفاشلة، لا تجد لها أما ولا ابا، أما العملية التي يتصور الناس أنها ناجحة، فيظهر لها على الفور عشرات الآباء!

وهذه الظاهرة وحدها تفقد هذه المنظمات جميعاً مصداقيتها لدى الراي العام العربي والعالمي، لدى الصديق والعدو على السواء، فالاستنتاج البسيط هو أن هذه المنظمات لا تتنافس على نشاطات تفيد القضية، حسب اجتهادها، ولكنها تتنافس على الاعلام، على رفع اللافتات، وإذا صدقت منظمة فقد كذب بالتاكيد غيرها، لأنه لا يعقل أن يلتقي مقاتلو كل هذه المنظمات مصادفة في نفس الأماكن وبهذه الدرجة من الكثرة والتعدد! ومعنى ذلك ايضا انه إلى جانب كل مقاتل، عشرة يجلسون إلى المكاتب ويدبجون البيانات!

ونعود ونقول: ماهو في قناعة كل عربي وكل فلسطيني عادي، وهو أن اصل الداء هو في هذا التعدد السرطاني للمنظمات، وانقسام كل منظمة إلى اثنتين ثم إلى ثلاث ثم إلى اربع والأصل الثاني لهذا الداء هو المنظمات التي ترتبط بحكومات، وتمولها دول، وتكون انشقاقاتها وانقساماتها وصراعاتها رد فعل لانقسامات وخلافات وصراعات تلك الدول، حتى صارت القضية الفلسطينية كرة في ساحة تتقاذفها عشرات الأيدي والارجل، كل من يطول الكرة يصوبها إلى هدف مختلف، فالعمل الذي تمزق إلى عشرات القنوات، لم يعد نهراً واحداً له مجرى واحد وعقل واحد وتدبير واحد وقوة ضغط واحدة، ولكنه صار نهيرات وقنوات تصب في رمال تبتلعها او في بحار مجهولة لا شاطيء لها. ولا يوجد واحد الآن يستطيع ان يقول: هذه المنظمات الفلسطينية إلى أين؟ ما هو مستقبلها غدا، ماذا تريد بالضبط؟ كيف تحدث العالم عنها؟

وزاد الأمر اختلاطا حين اختار بعضها الخروج إلى محالفات غريبة مع منظمات أغرب في عالم واسع مضطرب، فدمغت نشاطاتها بالارهاب، وآمن البعض بضرورة تحقيق الثورة العالمية قبل تحرير شبر من أرض الوطن.

وما اسهل السفسطة التي صارت فنا وعلما وصناعة تتكلف الملايين وتهدد الارواح بغير عائد على الاطلاق!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,٠١	٥,٠٣	٤,٢٧	٤,٣٤	٤,٣٥	٤,٢٤	٥,١١	٥,٠٨	٤,٣٥	٥,٠٧	٤,٢٤	٤,١٧	٤,٤٧	٤,٤٣	٤,٢٤	٤,٤٢	٥,٥٣	٤,٣٤	٥,١٤	٥,٥٨
الشروق	٦,٢٠	٦,٢٤	٥,٤٨	٥,٥٥	٦,٠٢	٥,٥٤	٦,٣٧	٦,٣٥	٥,٥٥	٦,٢٧	٥,٤١	٥,٣٧	٦,٠٧	٥,٥٢	٥,٤٦	٦,١٢	٧,٢٤	٥,٥٨	٦,٤١	٧,٣٨
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٣	١١,٢٢	١١,٢٢	١١,٥٦	١٢,٠٢	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٥
العصر	٣,٣٣	٣,٢٢	٢,٣٤	٢,٥٣	٢,٥١	٢,٥٦	٣,١٨	٣,٠٦	٢,٤٤	٣,٣٠	٢,٣٧	٢,٤٠	٣,٢١	٣,٠٣	٢,٣١	٢,٥٨	٣,٤٦	[illegible]	[illegible]	٣,١٩
المغرب	٥,٥١	٥,٤٩	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,١٦	٥,٣٠	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٠٩	٥,٥٣	٥,٠٢	٥,٠٠	٥,٣٨	٥,٤٥	٥,٥٥	٥,٢٣	[illegible]	[illegible]	٥,٣٨	٥,٥٣
العشاء	٧,٢١	٧,١٩	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٤	٦,٣٧	٧,١٢	٦,٥٨	٦,٣٧	٧,٢٣	٦,١٧	٦,٣٠	٧,٠٣	٦,٤٥	٦,١٧	٦,٤٣	٧,٣٩	٦,٢٢	٧,٠٠	٧,٣٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٤	٤,٥٩	٥,٣٩	٦,٠٣	٥,٢٥	٤,٤٧	٥,٠٥	٥,٢١	٥,٠٦	٥,٠٠	٥,١٤	٤,٤١	٥,٣٩	٥,١٧	٤,٤٥	٤,٥٧	٤,٣٩	٥,٠٨	٤,٥٥
الشروق	٧,٣٣	٦,٣١	٧,١٩	٧,٣٤	٧,٠٣	٦,٢٦	٦,٤٦	٧,٠٠	٦,٤٥	٦,٤٥	٦,٥٧	٦,٠٤	٧,٢٠	٦,٥٦	٦,١٥	٦,٢٥	٦,١٢	٦,٢٧	٦,٣٢
الظهر	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٣,١٦	٢,٥٠	٣,٠٣	٣,٥٧	٣,٠٧	٢,٢١	٢,٢٢	٢,٤٨	٢,٤١	١,٤١	٢,١٦	٢,٤٥	٢,٥٧	٢,٥٥	٢,٣٨	٢,٥٣	٢,٣٠	٣,١٨	٢,٣٩
المغرب	٥,٤٧	٥,١٧	٥,٣٥	٦,٢٤	٥,٣٦	٤,٥٢	٤,٥٥	٥,١٩	٥,١١	٤,١٩	٤,٥١	٥,١١	٥,٢٩	٥,٢٤	٥,٠٥	٥,٢٠	٤,٥٨	٥,٤٤	٥,٠٨
العشاء	٧,٢٠	٦,٤٤	٧,٠٩	٧,٤٩	٧,٠٨	٦,٢٥	٦,٣٠	٦,٥٣	٦,٤٤	٥,٥٨	٦,٢٧	٦,٢٩	٧,٠٤	٧,٥٧	٦,٣٠	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٥٨	٦,٣٩

الإعلام الإسلامي في ضوء السيرة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل ثلاثة خبراء في مجال التأليف المشترك في الاتصال الاسلامي في ضوء الدعوة الاسلامية وكانت ثمرة هذا الجهد كتاب «السيرة النبوية والاعلام الاسلامي». المؤلفون هم الاساتذة: امينة الصاوي صاحبة العديد من المسلسلات الاسلامية والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي العميد السابق لكلية اللغة العربية بالازهر بأسيوط واستاذ الدراسات العليا بالجامعة والدكتور عبد العزيز شرف صاحب الدراسات المتعددة..

يذكر المؤلفون في مقدمة الكتاب الضخم (٤٥٠ صفحة) ان الاعلام الاسلامي ليس جديدا في موضوعه كما يتوهم الكثيرون وان كان بابا جديدا يطرقه الدارسون وان من المحمود له ان تنشىء الكليات المختلفة له اقساما علمية بها، فهناك «قسم الصحافة والاعلام الاسلامي» في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وقسم «الدعوة الاسلامية» في كلية الدعوة بالازهر، والاقسام المتعددة في جامعات المملكة العربية السعودية ثم بالجامعة الاسلامية الجديدة بالجزائر وغيرها..

تفسير اعلامي

تناول الكتاب الذي وضعه المؤلفون عدة جوانب خاصة بالسيرة النبوية المطهرة واتصال المسلمين بغيرهم منذ فجر الدعوة الاسلامية والتفسير الاعلامي للبعثة النبوية الشريفة ودور الاتصال الشخصي فيها وكذلك دور التدوين في هذه الحضارة لتشع بنورها على العالم..

وتتلخص أصول الاعلام الاسلامي في العقيدة الاسلامية وفي المبادىء الاساسية للمجتمع الاسلامي وفي نظام العبادة للمسلم وفي الاسس التي يبنى عليها كيان الامة الاسلامية وفي احكام الاسلام الاساسية في خدمة الحياة.. فمن حيث العقيدة فهي عقيدة انسانية تؤمن بالله وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبرسل الله جميعا لا تفرق بين احد منهم.. ومن حيث نظام العبادة للفرد المسلم فهو يتخلص في الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج الى وجوب اعتناقه للفضائل الانسانية الاخرى من صدق ووفاء ورحمة وشفقة وايثار وبر وامانة... والخ.. ومن حيث مبادىء المجتمع الاساسية في الاسلام فهي تقوم على الشعور بالمسؤولية والتعاون التام والعدالة الكاملة والتزامها والمساواة بين جميع افراد المجتمع في الحقوق والواجبات ونشر الرخاء بين الناس ومساعدة الدولة لكل محتاج بقدر ما يسد حاجته دون ما تأخير والسهر على خدمة المجتمع وخدمة الامن بكل وسيلة ومحاربة كل الوان الفساد الاجتماعي والرذائل الاجتماعية والخلقية والقضاء عليها والى غير ذلك من مبادىء..

دين اعلامي

والدين الاسلامي دين اعلامي بطبيعته لانه يقوم على الافصاح والبيان ولذلك يرتبط الاعلام الاسلامي بمفهوم الدعوة الى الاسلام فكلمة «الدعوة» تفيد معنى الاعلام وتبليغ الناس ذلك ان الاعلام هو وسيلة الانسان عن طريق الكلام والتفكير والقراءة والكتابة والسمع والبصر كل ذلك من أجل نقل آراء أو معلومات أو ارسال خبرات.. وبدون الاعلام أو الاتصال تنفصل العلاقات وتعيش الجماعات كجزر منفصلة لا تتلاقى بالخبرة والفكرة..

فالاعلام الاسلامي في توجهه الى الكائن البشري يتسم بالشمول الذي يتناول الجزئيات جميعا في وقت واحد، كما يتسم بالدقة المعجزة التي لا تصدر الا عن الخالق المدبر الاعظم **«فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم»** الروم/ ٣٠.

دعوة شاملة

ويتناول المؤلفون الاساليب الاعلامية في الدعوة الاسلامية من ارسال وفود وكتب الى ملوك ورؤساء وحكام وخطبة وأذان وصلاة وحج وغير ذلك..

ويطالب المؤلفون باستخدام المنجزات الحضارية الجديدة مثل السينما والراديو والتليفزيون في ارساء القيم الاسلامية التي تخاطب الانسانية كلها ذلك من خلال تقديم قصص الصحابة الذين ادوا ادوارا بارزة في التاريخ الاسلامي وحملوا عبء الدفاع عن الاسلام ضد كل من حاول تشويهه أو النيل من المسلمين..

وسوف تساعد المعالجات الدرامية للسيرة النبوية بشكل عام في ازدياد المشاهدين لهذه الاعمال لتوضيح الخصائص المميزة للحضارة الاسلامية والتي جعلتها تستقر عبر الافاق.. أيضا عندما نستلهم السيرة النبوية في أعمال كبيرة سنساعد على اشاعة لغتنا العربية بدلا من اللهجات التي تستخدمها المسلسلات التي تلح على اسماعنا وابصارنا ليل نهار في اغلب دولنا العربية..

د. عبد العزيز شرف

مركز الدراسات الاسلامية بلندن يتولى نشر الوعي العالمي بالاسلام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يواصل المركز الدولي للدراسات الاسلامية بعد تأسيسه في لندن كجمعية خيرية قبل ثلاثة اعوام خدمة الغاية التي انشىء من اجلها، وهي ابراز التراث الثقافي العربي والاسلامي بقصد نشر الوعي في الغرب بغنى وتنوع هذه الثقافة.

ويقوم المركز، بالاضافة الى نشاطه في مجال النشر، بتنظيم معارض، وندوات دراسية ومحاضرات. وقد اكتسب المركز اعترافا واسع النطاق بصفته مؤسسة اكاديمية وثقافية من الجامعات البريطانية التي تحتفظ معه بعلاقات تنسيق منتظمة. ويقدم المركز احدث الابحاث في مضمار الدراسات الاسلامية للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء. ولا يسهل هذا قيام تفاهم افضل بين المسلمين فحسب، وانما يتيح للدارسين الغربيين، بحكم وجوده في عاصمة غربية كبرى، مزيدا من الفرص للاطلاع على معارف وافكار الدارسين المسلمين.

ويعمل المركز، من اجل تحقيق اهدافه، على اقامة روابط من جميع المعاهد والمؤسسات الدينية والتعليمية ومؤسسات الابحاث والمراكز العلمية والثقافية التي تضطلع باجراء ابحاث اسلامية. ويشمل هذا عددا كبيرا من ابرز الجامعات الغربية. كما يشجع المركز الاتصالات الشخصية بين علماء الاديان، والاكاديميين، والعلماء، والفنانين والكتاب لضمان توفر اكبر قدر من المعلومات. ويرحب المركز بقيام الطلبة والدارسين الوافدين الى بريطانيا باستخدام تسهيلات المركز ويشجعهم على نشر المعلومات والمعرفة عن نشاطاته. كما يقوم ممثلون من المركز برحلات للخارج على نطاق واسع لاقامة صلات في مختلف انحاء العالم ويعملون على ضمان تدفق المعلومات من كل جهة ممكنة.

ومما يذكر ان المركز مؤسسة لا تسعى الى تحقيق ربح تجاري وهو مسجل كجمعية خيرية غير سياسية في طبيعتها ومقاصدها، وهدفها هو العمل بصفة مركز ابحاث ومعلومات لتشجيع التفهم العالمي للاسلام.

وللمركز مجلس اوصياء يضم الدكتور عبد العزيز الفدا من الرياض، ومحمد الخريجي من جدة وحيدر بن الهادن من جدة.

ويتكون مجلس امناء المركز من الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لجامعة العالم الاسلامي، والدكتور عز الدين ابراهيم، المستشار الثقافي لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والاميرة وجدان علي من عمان، والدكتور انور ابراهيم، وزير التعليم في ماليزيا، والدكتور محمد افضل، عميد الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد، والدكتور حسن الترابي في السودان.

مراكز جديدة للدعاة بين الأزهر والاوقاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت المراكز الجديدة لتدريب الدعاة في مصر بالاشتراك بين الازهر ووزارة الاوقاف عملها قبل مدة حيث افتتحت ثلاثة مراكز في كليات اللغة العربية واصول الدين والشريعة لتدريب ائمة المساجد من انحاء مصر في دورات متتالية مدة كل منها ثلاثة اشهر.

يقوم اساتذة الازهر المتخصصون بتدريب الائمة على أصول الدعوة وفن الالقاء واصول الاعلام الاسلامي ودوره في تنمية المجتمعات.

يشارك في القاء هذه المحاضرات الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية والدكتور صبحي عبد الحميد والدكتور محمد أبو الروس والدكتور مرعي مدكور والدكتور محيي الدين عبد الحليم.

نفحة سبيلي



أحمد محمد جمال

الفرحة بخروج المستعمرين لم تتم..

خلال العقدين الخامس والسادس من القرن العشرين الميلادي تخلصت الدول العربية والاسلامية من الاستعمار الغربي المباشر ـ أي السياسي والعسكري ـ ولكنها دخلت في استعمار جديد بتطوعها واختيارها، وكان الأول استعمارا اجنبيا بالحديد والنار، وكان سلطة وسيطرة مباشرة على سياسة البلاد العربية والاسلامية واقتصادها وثقافتها ـ أما الاستعمار الجديد، فكان عن طريق الفكر والقلم واللسان، أو عن طريق التحالف المزعوم والصداقة المفتراة.

ولذلك قلنا إن فرحة خروج المستعمرين الغربيين من ديار المسلمين عرباً كانوا أم غير عرب ـ لم تتم.. وكان الاستقلال مزعوما، والتحرر من الاحتلال الاجنبي موهوما.

لقد تقبل قادة الثورات التحررية في البلاد العربية والاسلامية، بعد فوزهم بالحكم والقيادة والسيطرة على مقاليد الامور في شعوبهم واوطانهم ـ تقبلوا:

- فكرة القومية والعنصرية..
- والعلمانية ـ فصل الدولة عن الدين..
- والاشتراكية الاقتصادية..
- ثم الشيوعية الخالصة..

لقد تظاهرت على التحرر الفكري والتطور الاجتماعي للعالم العربي والاسلامي بالصورة المنكرة التي نعيشها عوامل شتى:

العامل الاول: الاستعمار الصليبي واعني بالصليبية اتجاهه في نفس طريق الصليبية الاولى.. وهي الانتقام الحاقد والتآمر الشرير على العروبة المسلمة.. بالعمل الدائب على افساد معتقداتها، ومحو مقدساتها، وتبديل تقاليدها باسم التطوير، ومسخ شخصيتها بدعوى التحرير.

العامل الثاني: الصهيونية العالمية التي بثت وتبث سمومها القاتلة عن طريق تدخلاتها الاقتصادية والادبية والعلمية والسياسية في مختلف اجهزة الحكم، ومرافق العمل، ومنظمات الاعلام والنشر في أوروبا وامريكا.

العامل الثالث: وهو الأهم في رأيي.. استعداد المسلمين انفسهم وبخاصة ساداتهم وكبراءهم المسيطرين على ازمة الحكم والسياسة، والموجهين في ميادين الفكر والتربية والتعليم ـ استعدادهم للاتباع والانصياع في بوتقة المخططات الاستعمارية والتوجيهات الصهيونية، وبالتالي عملهم الجاد السريع في نقل ميكروبات الاستعمار والصهيونية الى الحكم العربي، والفكر العربي، ومناهج التربية والتعليم العربية ـ مغلفة بقشور حلوة خضرة من اوصاف واسماء أطلقوا عليها: التطوير والتحرير والتنمية. والتجديد، والتيسير، وأشباهها.

لقد أسلفت ان هذا العامل هو الأهم في رأيي.. وذلك بأن الاستعمار على الرغم من قواه العسكرية والاقتصادية وسيطرته الطويلة على معظم اقطار الوطن العربي الكبير ـ لم يكن قادراً على ان يجهز على العروبة المسلمة تماما، ولكن العرب انفسهم، وآسفاه استطاعوا بعد أن تحررت بلادهم من مظاهر الاستعمار دون مخابره استطاعوا ـ واعجباه ـ أن يتموا الأجهاز على العروبة المسلمة ـ على الصورة الغريبة الرهيبة التي نراها ونحياها.

دعاء اليوم

اللهم، إني اسألك الثبات في الأمر، واسألك عزيمة في الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم، واستغفرك مما تعلم انك أنت علام الغيوب.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

إزالة الأذى عن الطريق (١)

القارىء س. احمد بيرج كانو بالدمام بعث برسالة يقول فيها: هل هذا الحديث صحيح «الايمان بضع وسبعون شعبة . فأفضلها قول لا إله الا الله ، وادناها إماطة الاذى عن الطريق» وهل هناك درجات في الايمان ؟ وما هي الصلة بين لا إله الا الله وبين إزالة الاذى عن الطريق ؟ افيدونا بالجواب وجزاكم الله .

والجواب ـ ولله الحمد على نعمة الايمان ـ ان الحديث صحيح . خرجه الامام مسلم في صحيحه ـ باب بيان عدد شعب الايمان وافضلها وادناها وفضيلة الحياء وكونه من الايمان . عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الايمان بضع وسبعون ، او بضع وستون شعبة . فأفضلها قول لا إله الا الله ، وادناها إماطة الاذى عن الطريق . والحياء شعبة من الايمان» والبضع هنا مقصود به العدد ويطلق على ما بين الثلاث والعشر . والشعبة هي القطعة : ومعنى هذا انا اذا شبهنا الايمان بالشجرة فان جذورها هي الايمان وفروعها هي الاعمال الصالحة وهذه الاعمال تتفاوت في القدر تفاوت الفروع في صلتها بالأصل . فما كان قريبا من ذلك الاصل كان عظيم القدر حتى نصل في النهاية الى الاغصان الخفيفة التي تشبه في مسمى الايمان بازالة الأذى عن الطريق .

فالشجرة جذورا وساقا وفروعا وافنانا هي شجرة الايمان ، الا ان بعضها لا يمكن للشجرة ان تحيا بدونه كالجذور والساق ، وبعضها اذا قطع فانه يقلل من عظمتها وكثرة ثمارها وحسن تظليلها ، ولكنه لا يؤدي الى القضاء عليها . وهذا التصور هو ما كان عليه السلف الصالح في ان الايمان هو: النية ـ التصديق ـ والتعبير القولي عن هذه النية التي في القلب فيقول المسلم: اشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والعمل الصالح الذي جاءت به شريعة الاسلام .

ويذكر ابو عبيد القاسم بن سلام كيف تطورت درجات هذا الايمان فيوضح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس اول ما دعاهم الى هذه الشهادة . فكانت هي الايمان . ثم ظل الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد هذه الشهادة ويغرسها في نفوس من آمن ويذكر دور الرسل من قبل وأنهم كانوا يدعون لها فمن أجاب أفلح ونجا ومن امتنع حقت عليه كلمة العذاب. وهذه الشهادة هي مفتاح القلوب والدرجة الاولى التي يبدأ الانسان بها العروج الى الدرجات العلى من الايمان .

يقول ابو عبيد : جعل ـ الله سبحانه وتعالى ـ بدء الايمان شهادة ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاقام النبي بمكة بعد النبوة عشر سنين ، اوبضع عشرة سنة يدعو الى هذه الشهادة خاصة وليس الايمان المفترض على العباد يومئذ سواها . فمن اجاب اليها كان مؤمنا لا يلزمه اسم في الدين غيره . وليس يجب عليهم زكاة ولا صيام ولا غير ذلك من شرائع الدين .

ويذكر ابن سلام ان هذا التدرج في شرائع الايمان في بدء امر الدعوة كان كما يقول العلماء رحمة من الله بعباده ، لانهم ما كانوا يعرفون الكتاب ولا الايمان الشرعي الذي به ارسلت الرسل فشاء سبحانه ان يميلهم اليه في يسر وسماحة حتى اذا خالطت بشاشته القلوب وحسنت رغبتهم فيه واعتادت قلوبهم وعقولهم الاستماع الى وحي الله اشتاقت الى اوامره وتوجيهاته فاخذت شجرة الايمان التي استقر أصلها ثابتا في القلوب تنمو وتعلو ، واخذت فروعها تتكاثر واغصانها تتعدد فصار الايمان كما عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الايضاح وبيان التفاضل وتقريب المعنى ، لا على سبيل الحصر والاستغراق بأن الايمان المتكامل هو بضع وسبعون شعبة ، اي هو شجرة باسقة ممتدة الاغصان وارفة الظلال وليس شجرة عجفاء جافة الجذور ضامرة الساق ضعيفة الاغصان هزيلة الثمرة ، انما الايمان هو هذه الشجرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء . فمن استقر الايمان في قلبه شع ذلك على لسانه وجوارحه ، فكان لسانه رطبا بذكر الله ، مهتديا الى الطيب من القول، وكانت جوارحه منصرفة الى كل عمل صالح ينجي صاحبه في الآخرة من غضب الله ، ويعود على البشرية من حوله رحمة وطمأنينة واشعاعا للخير .

الرياضة السعودية

مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز:
اليوم ٥ مباريات أبرزها لقاء الاتحاد ـ الشباب بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تقام اليوم جميع مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز لكرة القدم وعددها خمس مباريات فيما تأجلت مباراة الهلال والاهلي بسبب مشاركة الهلال في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية يوم بعد غد الاحد امام فريق الشرطة اليمني الجنوبي.

ومع ان جميع مباريات الدوري هامة لجميع الفرق في سعيها الدؤوب لحصد النقاط فان مباراة واحدة تحظى باهتمام غير عادي لعدة ظروف واعتبارات، هي مباراة فريقي الاتحاد والشباب، كما سنرى في التحليل الاتي:

الاتحاد والشباب

مباراة الاتحاد والشباب التي ستقام اليوم بملعب رعاية الشباب في جدة مساء تأتي في ظروف غير طبيعية تواجه فريق الاتحاد صاحب الشعبية الجارفة ذلك انه يدخلها بدون مدربه الانجليزي بوب هاوتون الذي فصل وتولى مساعداه غنيمة الحربي وكولين تول مهامه قبل ٤٨ ساعة فقط من موعد المباراة، وايضا يدخلها الاتحاد وهو في وضع صعب للغاية بعد حصوله على نقطة واحدة فقط من تعادله مع فريق الانصار الصاعد هذا الموسم وخسارته امام النصر مما وضعه في احد مراكز المؤخرة، وقد استوجب هذا الوضع اعلان حالة الطوارىء القصوى في ارجاء النادي الذي شهد تدريب فريقه الاخير مساء اول من امس حضور كل اعضاء مجلس الادارة وبعض اعضاء الشرف وجمهور غفير للغاية وبلا شك سيكون لهذا الوضع اثره في مباراة اليوم ايجابا او سلبا وهذا ما ستكشفه نتيجة المباراة.

الشباب يمر تقريبا بظروف مشابهة من حيث نتيجتي مباراتيه السابقتين اذ تعادل مع الاهلي وخسر امام الهلال ورصيده نقطة واحدة ايضا، ولكنه بالقطع يعيش في ظروف طبيعية من ناحية الاستقرار التدريبي باستمرار مدربه البرازيلي كارلوس، وسيكافح فريق الشباب ايضا بكل قواه للفوز بالمباراة والنقطتين او خطف النقطة على اقل تقدير في ظل ظروف مناسبة اليوم ومن المتوقع ان يمثله نفس الفريق الذي لعب امام الهلال: ويضم سعود السمار وسليمان النفيسة وعصام سقيان وعبد الله السويلم وعبد الرحمن الرومي (سلطان خميس) ونايف مرزوق وعبد العزيز الرزقان وعبد الله القعود (سعيد زاهر) ومساعد السويلم وخالد المعجل ومحمد النفيسة (صنداح العتيبي).

بالمقابل اصبح من المؤكد ان يلعب «قائد» فريق الاتحاد عبد الله غراب اليوم بجانب زملائه احمد سالم وعبد الله السريحي وحامد عبية وهاني كتوري وسعد بريك (خالد غراب) وعمر عيدروس واسماعيل حكمي (عبد الله فوال) ومحمد سويد وحمود القرني (صلاح المولد).

النصر والطائي

● يستضيف فريق النصر اليوم بملعب الملز في الرياض فريق الطائي وكان النصراويون قد فازوا بمباراتيهم السابقتين على القادسية والاتحاد بهدفين قاتلين في الثواني الاخيرة من المباراتين فحصل بذلك الفريق على أربع نقاط قفزت به لصدارة الفرق مع نده «المحلي» الهلال مع انه يتخلف عنه بفارق الاهداف فللهلال ٨ اهداف نظيفة وللنصر هدفان فقط.

الطائي من جهته رصيده نقطتان فقط من فوزه على الاتفاق في الاسبوع الاول ذلك انه عاد وخسر بنفس النتيجة خلال الاسبوع الثاني امام فريق النهضة بالدمام.

يلعب الفريقان مباراة اليوم بنفس تشكيلتيهما السابقتين اذ يلعب للنصر في حراسة المرمى خالد الصبياني (لغياب الحارس الدولي سالم مروان) وفي خط الدفاع سليمان القرني وسعيد الغامدي وصالح المطلق وشامر المرشد (توفيق المقرن)، وفي خط الوسط «قائد» الفريق يوسف خميس وزميله الدولي فهد الهريفي وفي الهجوم راشد الدكان ومحيسن الجمعان وناصر الفهد (يوسف الذكر الله).

اما الطائي فيمثله فهد الدعيع في حراسة المرمى، وسليمان الجريد ومحمد السعيد ووليد الصقري وخالد الشعبان في خط الدفاع وسعود الحسين وخليل المصري وتركي الضبعان (في خط الوسط) وزين الصادر وعبد الله العائض وخالد الصقري في خط الهجوم.

الاتفاق والوحدة

● على ارض ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة يلتقي مساء اليوم فريقا الاتفاق والوحدة ويتفوق فريق الوحدة على غريمه حاليا بفارق نقطة اذ له ثلاث نقاط بدون هزيمة وتعادل واحد مع فريق الرائد بينما لفريق الاتفاق نقطتان من فوزه الاخير على جاره فريق القادسية بهدفين وكان قد خسر في الاسبوع الاول امام الطائي بحائل، وقطعا، مباراة اليوم تفتح باب المنافسة امام الفائز للتقدم الى الامام بينما سيتحرج موقف الخاسر.

فريق الاتفاق سيستفيد حتما من شعبيته العريضة في المنطقة حيث سيلعب امام جمهوره ومن المتوقع ان يمثله اليوم: مبارك الدوسري وزكي الصالح وسلمان النمشان وصلاح باخشوين وعبد الله الدوسري وعيسى خليفة وفيصل البدين وعبد الحليم فلاتة وعمر باخشوين ومحمد ابو حيدر وجمال محمد.

اما الوحدة فمن المتوقع ان يمثله: زهير شاكر وخالد باناعمة وبدر الدين عبد الرحيم وبشير نونو ومحمود متولي ومعتمد خوجلي وناصر علوي وحسن السيد وحسن جلي وعمر سامبو ومحمد نويرة.

الانصار والقادسية:

● من المفارقات ان فريق القادسية يدخل مباراة اليوم بلا رصيد من النقاط والاهداف مع انه من اعرق فرق الدوري الممتاز السعودي ويكون في مواجهة فريق الانصار احدث فرق الدوري الممتاز، الذي لم يهزم حتى الان مع انه لاقى «عملاقي» مدينة جدة الاتحاد والاهلي وجمع منهما نقطتين من تعادله معهما وهو سيلعب اليوم امام جمهوره في ملعب مدينة الامير محمد ابن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة مما يضاعف فرصته لممارسة هوايته في جمع النقاط من أجل البقاء بدوري الاضواء وعدم الهبوط.

ولكن ربما يفتقد الفريق اليوم هدافه الخطير موسى مرزوق بسبب اختياره لمعسكر المنتخب السعودي للناشئين، اما القادسية الذي كان «ضحية الاسبوعين الاولين» بعد خسارتيه المتتاليتين امام النصر والاتفاق فانه يلعب اليوم لانقاذ ما يمكن انقاذه حفظا لمكانته المهددة في الدوري الممتاز مع انه يضم مجموعة لا بأس بها من اللاعبين كأفراد ولكن الفريق كمجموعة يحتاج للكثير من الجهد.

النهضة والرائد:

● ملعب الأمير عبد الله بن عبد العزيز بمدينة بريدة يستضيف اليوم اللقاء الثالث لفريق الرائد الصاعد حديثا امام النهضة العريق. لفريق الرائد نقطة واحدة فقط حصل عليها من تعادله يوم الثلاثاء الماضي مع الوحدة بعد ان كان خسر اولى مبارياته امام الهلال صفر/٦ اما النهضة لديه نقطتان حصل عليهما من فوزه الاخير على الطائي بعد ان خسر اولى مبارياته امام الوحدة بمكة المكرمة. النهضة يلعب في ظروف افضل اذ يحظى بمساندة جمهوره ويلعب على ارضه بعكس الرائد لكن مباريات الدوري لا تعترف بمثل هذه النظريات وخاصة حين تتلاقى الفرق تحت مظلة شبح الهبوط.

يقود فريق النهضة مدافعه الدولي ناصر المنصور بجانب زملائه عبد الله سعد وخالد المهيزعي وهشام النجدي ويقود فريق الرائد حارسه محمد ابو قريحة بجانب زملائه عبد العزيز الشبيب ويوسف العضيمي ومقنم المغنم وصالح المبارك.

الاتحاد

كرة اليد السعودية

الاهلي يكسب الاتحاد وينفرد بصدارة الدوري الممتاز والاشبال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريقا النادي الاهلي لكرة اليد مساء امس على فريقي نادي الاتحاد ضمن مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز ودوري الاشبال وبذلك ضمن الاهلي صدارة المسابقتين بدون هزيمة جامعا ٢١ نقطة..

في دوري الاشبال فاز الاهلي عصر امس على الاتحاد ٢٢ ـ ١٩ وفي الدوري الممتاز كرر الاهلي فوزه ولكن ٢٥ ـ ٢٠ امام حضور جماهيري غفير شجع الفريقين بحرارة، وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الاهلي ١٤ ـ ١٢ وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى اللعب وحماسه وتألق من فريق النادي الاهلي نجماه الدوليان سمير عبد الله، الذي احرز بمفرده ١٠ اهداف، وصالح الطريقي الذي احرز ٥ اهداف.



الرياضة في سطور

ريفر بلايت.. يقترب من «بطولة اندية امريكا الجنوبية»

● كالي (كولومبيا): اقترب فريق نادي ريفر بلايت أعرق الاندية الرياضية الارجنتينية من تحقيق حلمه بالفوز بـ «كأس الليبرتادوريس» (اي بطولة اندية امريكا الجنوبية) لكرة القدم ـ وهي كأس لم يسبق له ان فاز بها ـ بعدما هزم في مدينة كالي الكولومبية فريقها اميريكا كالي (بطل كولومبيا) في مباراة الذهاب النهائية للكأس ٢ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ صفر).

أحرز هدفي ريفر فونيس والنزو، فيما سجل كابانياس هدف اميريكا الذي سيواجه صعوبة كبرى في تغيير النتيجة في مباراة الاياب يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس.

... لا عقبات في وجه الكبار في طوكيو

● طوكيو: تقدم كبار المصنفين في «دورة سيكو الدولية الكبرى» لكرة المضرب الى الدور الثاني في الدورة دون صعوبة تذكر.

فقد فاز لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (المصنف الاول) بسهولة على الاسترالي العالمي بول ماكنامي ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، وحقق بطل ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر فوزا مماثلا على البيروفي هايمي ايزاجا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، فيما فاز السويدي ستيفان ادبرج، المصنف الثالث، على الامريكي كيلي جونز ٤ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر.

وأكمل البطل الامريكي جيمي كونورز عقد الكبار بفوزه على مواطنه بيل سكانلون ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.

هذا وقد تقدم ايضا الى الدور الثاني كل من الامريكيين بول اناكون وسكوت ديفيس وديفيد بايت والالماني الغربي اريك جيلين.

الكرة الاوروبية

ريال مدريد ربح جولة ولم يربح الحرب ضد يوفنتوس في كأس اوروبا لابطال الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجريت مساء الاربعاء مباريات الذهاب في الدور الثاني للمسابقات الاوروبية الكروية الثلاث المخصصة للاندية، وهي كاس اوروبا وكاس حاملي الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي.

المباراة الكبرى، المنتظرة اكثر بكثير من غيرها كانت اللقاء المبكر عن اوانه بين يوفنتوس تورينو الايطالي وريال مدريد الاسباني في كأس اوروبا لابطال الدوري على ارض استاد «سانتياجو بيرنابيه» عرين ريال في العاصمة الاسبانية مدريد.

فريقا الناديين العريقين لهما صولات وجولات وكان الجمهور المحايد يرجو ان تكون مواجهتهما في لقاء القمة الختامي..

على أي حال تقابل الفريقان مساء الاربعاء في مدريد امام ١٠٠ الف ناظر وحقق ريال فوزا غير مطمئن بهدف وحيد احرزه هدافه العالمي اميليو بوتراجينيو في الشوط الاول، فيما نجحت خطة يوفنتوس الدفاعية لاحتواء مهاجمي ريال الكبار (بوترا جيينو وفالدانو وسانشيز) وتحسنت فرصته في لقاء الاياب بتورينو.

في بروكسل «سحق» اندرليخت البلجيكي في ملعبه بطل اوروبا الحالي شتيوا بوخاريست ٣/صفر وسجل الاهداف كرنسيفيتش (٢) وريانسن، هذا مع العلم ان شتيوا لعب ناقصا ٤ من لاعبيه الدوليين. ولكن هذه النتيجة قد تعني خسارة شتيوا لقبه باكرا.

بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي «اكتسح» فيينورد روتردام ٥/١ في مباراة شوهها اعتقال ١٠٠ مشجع هولندي والماني، بينما حقق اياكس امستردام فوزا ضخما على الفريق اليوناني العريق اوليمبياكوس باربعة اهداف نظيفة اثلجت صدر النجم العالمي الفذ يوهان كرويف مدير اياكس حاليا.

وهنا النتائج:

كأس اوروبا لابطال الدوري

ريال مدريد (اسبانيا) ١ ـ يوفنتوس (ايطاليا) صفر

السلتيك (اسكوتلندا) ١ ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١

اندرليخت (بلجيكا) ٣ ـ شتيوا بوخاريست (رومانيا ـ حامل الكأس) صفر

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢ ـ اوستريا فيينا (النمسا) صفر

بروند بييرنس (الدنمارك) ٢ ـ دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١

روزنبورج (النرويج) صفر ـ النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٣

بشيكتاش اسطمبول (تركيا) ـ ابويل نيقوسيا (قبرص) ـ لم تقم.

كأس حاملي الكؤوس

١٧ ننتوري تيرانا (البانيا) صفر ـ اف. مالمو (السويد) ٣

توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٢ ـ في. اف. بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) صفر

ريال سرقسطة (اسبانيا) صفر ـ ريكسهام (ويلز) صفر

رابيد فيينا (النمسا) ١ ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) ١

اياكس امستردام (هولندا) ٤ ـ اوليمبياكوس بيرايوس (اليونان) صفر

فيتوشا صوفيا (بلغاريا) ٢ ـ فيليزموستار (يوغوسلافيا) صفر

جي. ك. اس. كاتوفيشا (بولندا) ٢ ـ سيون (سويسرا) ٢

كأس الاتحاد الاوروبي

برشلونة (اسبانيا) ١ ـ سبورتنج لشبونة (البرتغال) صفر

بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ٥ ـ فيينورد روتردام (هولندا) ١

تورينو (ايطاليا) ٤ ـ رابا ايتو (المجر) صفر

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٣ ـ جامعة كرايوفا (رومانيا) صفر

اف.سي. خرونيخن (هولندا) صفر ـ نوشاتل زاماكس (سويسرا) صفر

تولوز (فرنسا) ٣ ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١

بيفرين (بلجيكا) ٣ ـ اثلتيك بلباو (اسبانيا) ١

اي. اف. ك. جوتبورج (السويد) ٢ ـ شتال براندنبرج (المانيا الشرقية) صفر

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٣ ـ تراكيا بلوفديف (بلغاريا) ١

سفارفسكي تيرول انسبروك (النمسا) ٢ ـ ستاندارد لييج (بلجيكا) ١

سبورتول ستودنتيش (رومانيا) صفر ـ جنت (بلجيكا) ٣

فيتوريا جويمارايش (البرتغال) ٢ ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا) صفر

فيدزيف وودج (بولندا) صفر ـ باير اوردينجن (المانيا الغربية) صفر

دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) صفر ـ باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) صفر

ليجيا وارسو (بولندا) ٣ ـ انترناسيونالي (ايطاليا) ٢



بوتراجينيو (بالزي الابيض) يسجل هدف ريال مدريد في شباك يوفنتوس



بريهمه نجم دفاع بايرن ميونيخ (على الارض) يحاول منع بروهاشكا «قائد» اوستريا النمساوي من التقدم بالكرة

رسالة عمان الرياضية

بدأت الاتصالات للتعاقد طاقم تدريب الماني لمنتخب الشباب

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

قرر اتحاد كرة القدم العماني الاتجاه الى «المدرسة» التدريبية الالمانية الغربية ولأول مرة عند اختيار طاقم تدريب متكامل للمنتخب الوطني للشباب وقد اسند مجلس الادارة الى رئيسه سعيد بن ناصر مسؤولية بدء المشاورات والاتصالات علما بان المنتخب الاول يدربه الآن المدرب البرازيلي جورج فيتوريو.

رئيس الاتحاد العماني قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه لن يكون هناك اي تناقض بين تنفيذ خطط المنتخب الاول الذي يدربه برازيلي وبين منتخب الشباب الذي سيدربه الماني «بل على العكس من المؤكد انه سيكون هناك نوع من التنافس الذي يعود في النهاية على اللاعبين بالنفع..».

واضاف رئيس الاتحاد انه بدأ مهمته بالاتصال بالمسؤولين في السفارة الالمانية في مسقط وبعد التوصل الى عدد من الترشيحات سيصار الى تشكيل لجنة من الاتحاد لدراستها ومن ثم يتم اختيار الطاقم الذي من المقرر ان يضم مدربا ومساعداً له وطبيبا.

من ناحية اخرى احيلت خطة مدرب المنتخب الاول للاعداد للتصفيات الاولمبية التي تشارك فيها عمان مع كل من السعودية والبحرين الى لجنة المدربين والتدريب التي تعقد اجتماعها مساء الاحد المقبل لمناقشتها ووضع صيغتها النهائية في حضور المدرب ومدير المنتخب ثم دفعها الى مجلس الادارة لاعتمادها على ضوء الموازنة. وكان برنامج المدرب قد شمل استضافة بعض الفرق واقامة معسكر خارجي للمنتخب.

وبالنسبة لتقرير المدرب بشأن مشاركة المنتخب في الالعاب الآسيوية العاشرة لاقى التقرير ترحيباً من اعضاء الاتحاد العماني لكرة القدم.

● وضع نادي فنجا العماني خطة اعداد فريقه الكروي للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون التي ستقام في الكويت في مارس (آذار) المقبل ورفعت الخطة الى اتحاد كرة القدم لاعتمادها وتشمل معسكراً خارجيا واداء عدد من المباريات مع فرق تستضاف في مسقط.

هذا وطلب الاتحاد من النادي توضيحا لبعض فقرات الخطة في اجتماع عقد بين مسؤولين في الاتحاد والمسؤولين بالنادي سعياً للتوصل الى صيغة كاملة للخطة واعتمادها.

● يرعى يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية وشؤون الشباب العماني صباح امس أول دورة لاعداد حكام عمانيين للسباحة وقد شارك في الدورة (٢٦ دارساً) بمجمع السلطان قابوس الرياضي.

● طلب المسؤولون باتحاد كرة اليد العماني في رسائل وجهوها الى اتحادات كرة اليد بدول مجلس التعاون استضافة المنتخبات الوطنية للعب مع المنتخب العماني الذي شكل منذ عام ويدربه الدكتور خالد حموده.

رسالة الكويت الرياضية

المنتخب السعودي ثاني بطولة التعاون للسلة
فوز الكويت على البحرين في الوقت الاضافي ٧٢/٧٤

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة نهاية مثيرة في ختامها في المباراة الاخيرة في البطولة والتي انتهت أمس بفوز الكويت على البحرين في الوقت الاضافي ٧٢/٧٤.

حقق منتخب الكويت الفوز بصعوبة بالغة وفي الثواني الاخيرة من الوقت الاضافي بعد أن انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٥٦، وتقدم منتخب البحرين حتى قبل دقيقتين من الشوط الثاني بفارق ثمان نقاط ٥٦/٦٤.. ثم تعادل الكويت في نهاية الوقت الأصلي من المباراة التي قدم فيها منتخب البحرين عرضا رائعا نال اعجاب مشاهدي المباراة، ولم تغير النتيجة من مركزي المنتخبين الكويتي البطل دون خسارة والبحرين الرابع.

واحتل منتخب السعودية المركز الثاني في البطولة بفوزه على الامارات ٩١/٦٣، بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح السعودية ٤٥/٣٣. وقدم منتخب السعودية عرضا طيبا في الشوط الثاني ونجح في استغلال أخطاء منتخب الامارات الذي بدأ اللعب وتقدم حتى ٦/صفر وظل متقدما حتى الدقيقة العاشرة وبعد هذا تقدم منتخب السعودية ١٨/١٦.

ممثل السعودية تسلم علم البطولة

جرت مراسم ختام البطولة بعد مباراة الكويت والبحرين باصطفاف المنتخبات الثلاث الأولى. وعزف السلام الوطني لكل منها، ثم قام الشيخ أحمد الجمود رئيس اللجنة الاولمبية بتسليم كأس البطولة إلى غسان العصفور رئيس المنتخب الكويتي وقلد اللاعبين الميداليات، ثم سلم الكأس التذكارية للمركز الثاني إلى أسعد تكروني رئيس المنتخب السعودي وكأس المركز الثالث إلى أحمد جاسم رئيس منتخب الامارات، وقلد اللاعبين الميداليات الفضية للسعودية والبرونزية للامارات.

وقد أهدى الشيخ أحمد الحمود رئيس اللجنة الأولمبية ورودا للاعبي البحرين تقديراً للعرض الطيب الذي قدموه أمس.

وفي ختام مراسم تكريم الفائزين ألقى فهد الرويحان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة كلمة مجاملة شكر فيها الوفود وتمنى تكرار اللقاء وأعلن ختام البطولة ثم انزل علم البطولة وسلم لعبد الرحمن المقرن مدير المنتخب السعودي علم البطولة لتنظيم السعودية البطولة الرابعة عام ١٩٨٨.

تكروني هداف البطولة

تصدر أسعد تكروني رئيس المنتخب السعودي هداف البطولة وسجل ٩٦ نقطة. وكان قد سجل أعلى نسبة في مباراة واحدة وأحرز ٣٠ نقطة في مباراة قطر، يليه فيصل بوسحلي من الكويت وسجل ٨١ نقطة.

موقف الفرق بعد ختام البطولة

الفرق	لعب	فوز	هزيمة	الاصابات له	الاصابات عليه	مجموع النقاط	الترتيب
الكويت	٤	٤	ـ	٢٧٥	٢١٤	٨	الاول
السعودية	٤	٣	١	٣٢٦	٢٤٨	٧	الثاني
الامارات	٤	٢	٢	٢٧٠	٢٨٣	٦	الثالث
البحرين	٤	٢	٣	٣١٠	٢٩٠	٥	الرابع
قطر	٤	ـ	٤	٢٠٥	٣٥١	٤	الخامس

ناجي اسعد يحاضر في البحرين

● وافق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على السماح للدكتور ناجي اسعد مدرب مدرسة الرمي في الاتحاد بالقاء محاضرات بالدورة الدولية التدريبية المقامة في البحرين باشراف الاتحاد الدولي في الفترة من ١٥ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كما وافق الاتحاد الكويتي على الغاء جميع الغرامات الموقعة على الاندية التي لم تشارك في البطولتين الاولى والثانية تخفيفا للاعباء وتسهيلا للاعداد لبطولات الموسم الحالي.

● وافقت الجمعية العمومية غير العادية لاتحاد الاسكواش الكويتي على استقالة رئيس الاتحاد احمد البداح وكذلك استقالة حمود الهاجري امين سر الاتحاد.

● سينقل التليفزيون الكويتي لقاء فريقي الاهلي والاسماعيلي في كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم على الهواء مباشرة اليوم الجمعة وصرح محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية ان التليفزيون يبذل مساعيه لنقل المباراة الثانية في الدور نصف النهائي في مسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري يوم الجمعة المقبل وطرفاها الزمالك وكانون ياوندي الكاميروني.

الرياضة المصرية

حسن عامر يرأس بعثة الكويت وحامد دنيا رئيسا لتحرير مجلة الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اتخذ مجلس ادارة الزمالك عدة قرارات في الاجتماع الذي عقده يوم اول من امس ابرزها:

ـ تعيين حامد دنيا مدير تحرير مجلة اكتوبر رئيسا لتحرير مجلة الزمالك.

ـ الموافقة على اقامة معسكر اعداد لفريق الكرة الطائرة لمدة عشرة ايام في بلغاريا تبدأ يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري استعدادا للاشتراك في بطولة الاندية العربية التي ينظمها الزمالك.

ـ الموافقة على سفر هشام نصر لاعب كرة اليد بالنادي الى المانيا الغربية لمعالجة اصابته بوتر عظمة الساق اليسرى.

ـ الموافقة على سفر فريق كرة القدم للكويت للعب مباراة ودية مع فريق نادي كاظمة يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمناسبة اعتزال نجم كاظمة عبد الله معيوف ولعب مباراة ودية اخرى في البحرين في طريق العودة للقاهرة ويرأس البعثة المهندس حسن عامر رئيس النادي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ احد الوالدين ـ اغنية لعبد الوهاب (معكوسة) ـ في الوردة.
٢ـ حرف نصب ـ من الاعداد ـ للتعريف.
٣ـ ارق ـ نوع من الشجر خشبه ثمين.
٤ـ من الامراض الخبيثة.
٥ ـ يوشك ـ مدينة ليبية.
٦ـ غصن (معكوسة) ـ دون.
٧ـ اسكت (معكوسة) ـ حي شهير في القاهرة (معكوسة).
٨ـ آلة موسيقية ـ للتمني.
٩ـ دهن ـ ميزان.

عموديا:

١ـ الطبيعة.
٢ـ مجهد ـ صرخ.
٣ـ مكان للبيع والشراء ـ طعم العلقم (معكوسة).
٤ـ نعم (بالاجنبية) ـ زعيم هندي راحل (معكوسة).
٥ـ نهاية ـ اختلافات.
٦ـ مدينة مصرية قديمة قامت على انقاضها مدينة الاقصر (معكوسة) ـ عملة اجنبية.
٧ـ شهر هجري (معكوسة).
٨ـ حرف هجاء ـ جواب النفي.
٩ـ من مواد البناء ـ معجم.

الكلمة الضائعة

بحيرة	دواجن
اقتراب	جناح
رعاية	فدان
نادر	طبيعة
حديقة	صيد
فروع	بط
واحة	مذهل
عازف	شق
بوق	تم
فريد	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ي	ر	د	ا	ن	د	ل	ض
٢	ف	ز	ا	ع	د	ي	ا	ر	ج
٣	ح	ي	ب	و	ص	ق	و	ن	ش
٤	ب	د	ا	ح	ت	ع	ا	ة	ق
٥	ف	ع	ي	ر	ي	ح	م	ع	و
٦	ن	ر	ا	ق	م	ر	ف	ي	ا
٧	ق	ب	ي	ذ	ة	د	ة	ب	ح
٨	و	ت	ه	د	ا	ح	غ	ط	ة
٩	ب	ل	م	ن	ة	ي	ا	ع	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

موسيقار مصري

محمد علي كلاي

رسالة الأردن الرياضية

.. الاتفاق على ميثاق توأمة اندية الاهلي في الوطن العربي

عمان ـ «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:

قال الدكتور محمد خير مامسر رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الاهلي العربية لكرة السلة التي اسدلت الستارة على احداثها الليلة الماضية في عمان، ان النادي الاهلي الاردني سيتبنى خلال الشهرين المقبلين دعوة رؤساء الاندية التي تحمل اسم الاهلي في الوطن العربي الى اجتماع يعقد بعمان لبحث ومناقشة ميثاق توامة اندية الاهلي العربية وخطط البطولات الرياضية لفرق الاهلي.

وأضاف مامسر الذي كان يرد صباح امس على استفسار لـ «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق المبدئي على شروط الميثاق خلال الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية (الاربعاء) في عمان بحضور رؤساء بعثات الاهلي المصري والاهلي الاماراتي والاهلي الاردني المشاركة في بطولة الاهلي العربية لكرة السلة وحضره ايضا السيد عدنان نضوي رئيس النادي الاهلي الاردني، ويؤكد الميثاق على تبادل الخبرات الادارية والفنية بين الاندية، وعلى اقامة بطولات سنوية بين فرق الاهلي العربية في العاب كرة السلة وكرة القدم، وكرة اليد، وتشكيل منتخب يمثل اندية الاهلي العربية لهذه الالعاب لاجراء عدة لقاءات ودية مع فرق عربية وأجنبية.

كذلك ينص الميثاق على دعوة فرق اندية الاهلي العربية لأي نشاط ينظمه احد الاندية التي تحمل اسم الاهلي خاصة فيما يتعلق بمهرجانات تكريم اللاعبين المعتزلين.

٣ لقاءات.. اليوم في الدوري الكروي الاردني

● ثلاث مباريات حساسة ينتظرها محبو الكرة الاردنية بشوق اليوم ـ الجمعة ـ في كل من عمان واربد والزرقاء ضمن دوري الاردن لفرق الدرجة الممتازة لاسيما ان نتائج مباريات اليوم ستلعب دورا بارزا في ملامح القمة والقاع اكثر.

في عمان يلتقي الفيصلي والجزيرة في لقاء «تقليدي» نظرا لعراقة الطرفين. الفيصلي يتصدر برصيد ١٠ نقاط من ٧ مباريات، فيما يحتل الجزيرة المركز قبل الاخير مشاركا القوقازي برصيد ٥ نقاط من ٧ مباريات وهو مركز لا يتناسب اطلاقا مع تاريخه ووصوله لنهائي كأس الاردن للاقاة العربي ـ اربد يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي الزرقاء يفترض ان يفوز فريق نادي الضفتين (صاحب الشعبية الجارفة) على القوقازي (صاحب الارض) لكن القوقازي قد يعرقل تقدم الضفتين مستفيدا من عاملي الارض والجمهور. للضفتين حاليا ٨ نقاط من ٥ مباريات، وللقوقازي ٥ نقاط من ٧ مباريات.

وفي اربد يخوض فريق الرمثا القوي مباراة يمكن اعتبارها سهلة امام فريق النصر (المتدهور)، فالرمثا يمثل المركز الثالث برصيد ٨ نقاط من ٦ مباريات وهو لم يذق حتى الان طعم الخسارة بينما يحتل النصر المركز الاخير برصيد نقطة واحدة من ٧ مباريات وهو لم يذق حتى الان طعم الفوز الامر الذي يجعل هبوطه للدرجة الاولى شبه مؤكد بعد ان امضى مدة تقارب ٥ مواسم في دوري الكبار حقق خلالها نتائج مشرقة، لكنه هذا الموسم يمر بمرحلة انعدام وزن.

بعض من وهج الحلم

عبد الله الخشرمي

قد يتعذب الكاتب عندما يكتب، لكن عذابه الأشد حين لا يكتب!

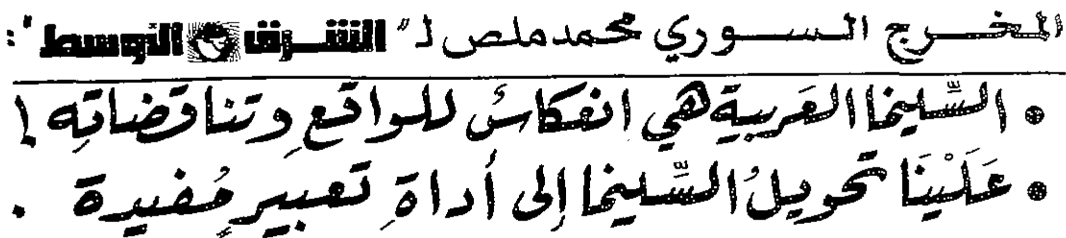
تغيبين
في رمق الضوء
لن ترجعي..
على شرفة القلب لن تشرقي..
وينهض في الجرح وجهك
من خلف أوردتي
تهربين الى آخر القهر والجوع
في رعشات المدائن..
تأوين في زمن
ارتخى ظله تحت أسوارنا الحالمات
وأسرج أفواج حزنه للقادمين..

● ● ●

وضيعت وجهك
إسمك
لون الحروف التي تنظمين
ودفء المساء الذي تسكبين
تساءلت عن تعب
قد يفسر لي شكلك المرمري
واجهض حلمي..

صدى نام
ثم استفاق
هنا اتحد الهاجس بالحلم
قالوا:
أفق!
كان جيد لها، غسقيا
وجاءت.. تسربل خارطة الانهزام
هوت.. كرجت احرف الفصح:
قالت:
نعم لم يكن لوني الراحل
غير سراب
سراب
سراب..
واجهش عمري الذي ناء.. بالصحوة:
أجهش حزنا
وباح:
سلام على الصاح في حلم لم يكن
غير وهم
وغاب..
تناسيت «شيئا»
تعثر فيه المشاة
الغزاة
مشيت..
تخثر في مقلتي الفقد
غادرتني منك وعنك
الى مدن لا تقيد هذي الطيور الغريرة..
أن الطيور تغادر اعشاشها
عندما تستباح..

● جدة



المخرج السوري محمد ملص لـ «الشرق الأوسط»:
● السينما العربية هي انعكاس للواقع وتناقضاته!
● علينا تحويل السينما الى أداة تعبير مفيدة.

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

بعد فيلمه «احلام المدينة»، استطاع المخرج السينمائي محمد ملص، ان يحقق موقعا متقدما على مستوى السينما الجادة، ليس في سورية فقط، وانما على مستوى الوطن العربي كله. ومحمد ملص كما نعرفه، مخرج مجتهد، طموح، ذكي، يملك حساسيته الخاصة التي يتعامل بها مع مخلوق السينما العجائبي، ويدعم هذه الحساسية برؤية حياتية صافية، وحس قومي مؤطر. حول مفهومه للسينما، وموقفه منها كان لنا هذا الحوار:

ديمومة السينما

● كيف يفهم المخرج السينمائي محمد ملص السينما؟

ـ اذا اردت ان اجيب باختصار، فالسينما بالنسبة لي هي اداة تعبير فقط. أما ما هو شكل التعبير، فهذه مسألة ذات خصوصية كبيرة، ذلك انك في اي بلد كنت، في اي تقاليد شعبية، ما هو التراث الثقافي لهذا البلد، إضافة الى، ما هو واقع السينما في المحيط الذي تعمل به. كل هذا يحدد بالضرورة المساحة التي يحق لك التحرك في مجالها.

نحن في سورية مثلا، نعتبر ان ديمومة الانتاج، هي قضية رقم واحد، وحتى يتحول الفيلم السوري الى فيلم موجود بشكل دائم، وبشكل ثابت. ايضا هناك مسألة إمكانية وصولنا الى السوق العربية، التي هي حبل النجاة الاساسي، ذلك ان فيلما بلا جمهور، يعني انه فيلم حكم عليه بالفشل، وعدم تحقيق المعادلة الاقتصادية، الضرورية لصناعة السينما.

السوق العربية

عندما لا نملك القدرة على اختراق السوق العربية، معنى ذلك اننا لا نستطيع استعادة تكاليف الفيلم، فالعرض داخل سورية فقط، غير كاف لاستعادة ميزانية الفيلم كسوق اقتصادي.

من هنا يأتي عنصر ديمومة الانتاج، وعنصر اختراق السوق العربية لنقاط مهمة، واساسية في المسيرة السينمائية.

تواصل عربي

● وهذا باعتقادي يتطلب اضافة الى امتلاك القدرة على التواصل مع العاملين في المجال السينمائي، العربي، يتطلب مواصفات خاصة من فهم، ووعي وخصوصية، لايصالها الى الجمهور غير السوري، ما رأيك؟

ـ بالضبط لا بد ان نقدم اعمالا ذات خصوصية، تصل الى الجمهور العربي اينما كان، وذلك بان نكون واضحين «مفهومين» على مستوى تعاملنا مع قضايانا العربية المهمة عموما، والتي تمس خصوصيتنا كعاملين في اطار السينما السورية، بحيث يبدو ضروريا إيصال خصوصيتنا، وجوهرنا، الى المواطن العربي، ضمن لغة مفهومة، وشفيفة.

إن مهمتنا ـ كما اعتقد ـ هي تحويل السينما الى أداة تعبير مفيدة، ومنمية للروح اكثر مما هي اداة تعبير قائمة على اللهو فقط.

محمد ملص

موقع السينما

● وما هو موقع السينما السورية برايك من السينما العربية والسينما العالمية؟

ـ انطلاقا من الفكرة نفسها التي ذكرتها، اعتقد انه اذا اردنا ان نتوخى الدقة، فمن الصعب ان نطلق تعبير السينما السورية بالمعنى العلمي للكلمة، ذلك ان السينما لا تعني فقط وجود فيلم او اثنين كل سنة، وانما تعني وجود صناعة سينمائية، وسوق سينمائية، وانتاج سينمائي كمي ونوعي ايضا.. انها تعني وجود استمرارية في الانتاج.

واذا اردنا ان نكون هنا اكثر موضوعية، فأنا ميال الى القول، انه توجد افلام عربية في المنطقة العربية، وليست هناك سينما سورية، او عراقية، او تونسية.. الخ. ذلك انه لم يستطع اي قطر عربي حتى الان، باستثناء مصر، ان يحقق صناعة سينمائية بكل معنى هذه الكلمة. ولا شك ان هناك الكثير من الافلام الجيدة، والممتازة في الجزائر، وتونس، وسورية.. الخ، لكنها تبقى عبارة عن افلام متفاوتة المستوى، متفرقة، اكثر من كونها تشكل حضورا سينمائيا بالمعنى الدقيق.

الجيل الجديد

● كيف تتحدث حول تجربة السينما العربية الشابة، وماذا حقق جيلكم حتى الان؟

ـ لست من الذين يميلون الى اطلاق التعميمات الكبيرة، والرنانة، لكنه بامكاني ان اقول، وبثقة، ان الجيل السينمائي الشاب العربي، باكمله هو جيل منتم الى مجتمعه، وليس في جزيرة معزولة، ولا اعتقد ان هذا الجيل يحمل هموما ذاتية محضا، فكل همومنا، هي هموم انتمائنا لهذا المجتمع، وبالتالي لا بد ان تنعكس همومنا ومشاكلنا في مختلف افلامنا التي ننتجها، ولا شك ان كل فيلم هو انعكاس لواقع، وتناقضات المجتمع العربي، والصراع مع العدو الصهيوني هو واحد من القضايا الرئيسية في مجتمعنا.

رؤى بشرية

لا تتهاوَ، لا تنزلق من مدارك العظيم الى مداري، مداري الارضي، المتكرر، المزدحم. لا تتهاوَ ارجوك، يا نجما طالما رفعت رأسي اليه، وغسلت اعماقي العابثة بشلالات ضيائه، وانسكابات عينيه.

لا تنزلق ارجوك لا تنزل اليّ، يا كوكبا، طالما حلمت بالرحيل إليك، ويا افقا لطالما رغب جناحاي المكسوران، من اجله بالشفاء.

ستهبط إذن؟، سيهبط النجم الذي طالما فضحني، لافضحه، ستجوع مثلي إذن!، وتثرثر، وتناور، وتمارس معي كل «الاعتيادات» الارضية،؟

ستهبط إذن؟ ستقترب مني حتى اراك، والمسك، واكتشف اسرارك، وامزق استارك الغامضة؟

ستهبط إذن؟، ليغفو خيالي الخصب للمرة الاخيرة، ويترك العمر بطولة لحواسي البشرية، حواسي البشرية التي ستجوسك برغبة الاكتشاف بداية، ثم اذا تعريت تماما، ملتك، وانطفأت بها رغبة الاكتشاف.

خالد محمد باطرفي ● جدة




خواطر فنية

الفن

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وهو يزفر انفاسه كانه ضاق بمشكلة: قرات لكثير من كبار الفنانين تصريحات يؤكدون فيها ان انقاذ الفن المصري الذي يشرف على الانهيار هي مسؤولية الفنانين انفسهم لا مسؤولية الحكومة، أي انهم يطالبون بالتحرر من الحكومة، في حين ان كثيرا من الفنانين الآخرين، وهم كبار ايضا، يطالبون بعودة الحكومة الى تحمل مسؤولية كل الفنون، وهذا التعارض اعتقد انه نتيجة التعارض في شواهد التاريخ الحديث الفني، ففي سنوات الستينات اممت الحكومة كل وسائل العروض الفنية، كبيرها وصغيرها، بل اممت الفنانين انفسهم واصبحوا كلهم موظفين من موظفي الحكومة.

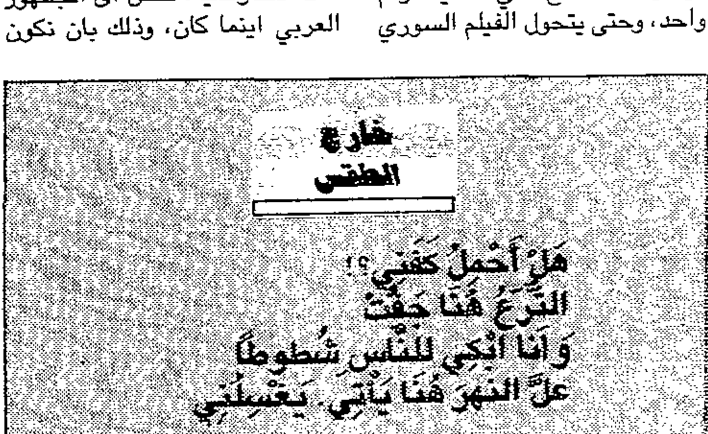
وقد استطاعت الحكومة ان تستمر بالنهضة الفنية فعلا في الستينات، ولكن هذه النهضة بدأت تنهار بعد عدة سنوات رغم استمرار السيطرة الحكومية على الانتاج الفني، دون ان نعرف او نحدد بالضبط اسباب هذا الانهيار، الى ان بدأت الحكومة في اوائل السبعينات تخفف من سيطرتها وتطلق للانتاج الفني بعض الحرية، فبدأ الفن يتنفس من جديد، دون ان نعرف ايضا او نحدد أسباب هذا الانتعاش، وهذه التطورات المتعارضة في التاريخ الفني هي التي تدفع بعض الفنانين الى التعلق بمرحلة الستينات ومطالبتهم بالسيطرة الحكومية، والبعض الآخر يتعلق بمرحلة السبعينات ويطالبون بتحرير الفن من السيطرة الحكومية.

ـ وقال الفنان ساخرا: ان كل فنان يتعلق بالمرحلة التي استفاد منها وحقق لنفسه خلالها ارباحا شخصية، واخطر ما تفرضه الحكومة عندما تسيطر على الفن هو ان تخضع هذا الفن للمذهب السياسي الذي تقوم عليه، في حين ان الفن الذي يمكن ان ينطلق قويا هو الفن الذي يرتفع فوق كل المذاهب السياسية، وقد فرضت الحكومة سيطرتها على الفن وهي حكومة قائمة على المذهب الاشتراكي المتطرف مرتبطة بتحالفها مع الاتحاد السوفيتي، ولذلك اندفع معظم الفنانين الى اعتبار انفسهم اشتراكيين متطرفين لمجرد اكتساب رضاء الحكومة، وبداوا يقدمون فنونا تدعو لهذا المبدأ مما اضعف قيمة الفن نفسه وبدأ ينهار، واني اعرف مخرجا سينمائيا كبيرا كان حرا وكان قد قدم عشرات الافلام التي نجحت شعبيا نجاحا باهرا، ولكنه بعد ان سيطرت الحكومة على الانتاج السينمائي اعلن انه اشتراكي متطرف ورحبت الحكومة باشتراكيته وفتحت له خزائنها لينتج ما يشاء من الافلام كما عينته في اعلى وظائف المسؤولية الفنية، ورغم ذلك فقد بدات قيمة انتاجه تهبط ولم يحقق اي فيلم جديد له ما كانت تحققه افلامه القديمة من نجاح، ورغم ان الحكومة قد بدات في السبعينات تتطور الى مذهب سياسي آخر وبدات تحرر الفنانين من السيطرة الاشتراكية، الا ان هذا المخرج اصبح عجوزا وربما خجل من ان يتطور هو الآخر ويتحرر من المذهب الاشتراكي، لذلك فلا يزال فاشلا حتى اليوم، وقد نجح الفنانون الذين استطاعوا استغلال الحرية التي اطلقتها لهم الحكومة، ولكن رؤوس الاموال التي يحتاج الفن دائما اليها كانت قد اصبحت في ايدي شخصيات جاهلة بالفن لذلك لم يستطع الفن ان يستكمل عمد الحرية التي تحقق نجاحه، لذلك ظلت الآراء متعارضة في محاولة انقاذ الفن بين الاعتماد على الحكومة او الاعتماد على حرية رأس المال..

ـ وقال المتفرج وهو لايزال يعيش المشكلة: ان الحكومة تحمل مسؤولية عن الفن لا يمكن ان تتخلى عنها، وهي مسؤولية نشر البذور الفنية في كل صبية وشبان الفن، وقد كانت في كل مدرسة ثانوية ايام زمان فرقة مسرحية من الطلبة، وفرقة موسيقية، وفرقة ادبية وفرقة للرسم، وكل ذلك قد اختفى، بل انه لم يعد في اي مدرسة ملعب رياضي لتنمية مواهب الفن الرياضي، كفن لعبة كرة القدم او التنس او الشيش، او غيرها، فلماذا لا نطالب الحكومة باعادة تكوين الفرق الفنية داخل المدارس لتعليم الفن واكتشاف المواهب، من قبل ان يلتحق الطالب الموهوب بالمعاهد الفنية العليا.

ـ وقال الفنان في هدوء: انك تطالب الحكومة بالمستحيل، وعليك ان تنتظر عمرا طويلا قبل ان تستطيع الحكومة إعادة تدريس الفن في المدارس العادية، ونمو الحركة الفنية وازدهارها بدأ في مصر من قبل ان تقوم في المدارس فرق فنية، ولكنها كانت تعتمد على قوة الموهبة الفنية الى حد ان تستطيع الانطلاق في الحارة وفي داخل البيت. لقد كانت الحواري تتنافس في الفرق المسرحية والموسيقية وايضا الرياضية، اي ان الاعتماد كان على قوة الموهبة وحدها، اي تحمل الفنان مسؤولية فنه حتى وهو صبي صغير، واخشى ان يكون ما تعانيه مصر هو هبوط الهواية الفنية والقدرة على اطلاقها.

● القاهرة



خارج الطقس

هل أحمل كفني؟!
الترع هنا جفت
وأنا أبكي للنيل شطوطا
علّ النهر هنا يأتي يغسلني

● عزة بدر ـ مصر

من عيون الشعر

أجنحة الشوق

شعر: عمر أبو ريشة

مَلْعَبَ الدَّهْرِ لَوْ مَلَكْنَا هُدَانَا
لَبَلَغْنَا مِنَ الحَيَاةِ مُنَانَا
سَبَقَتْنَا إِلَيْكَ أَجْنِحَةُ الشَّوْقِ
وَشَقَّتْ لَنَا سَبِيلَ خُطَانَا
وَتَلَقَّيْتَنَا بِبَسْمَةِ إِشْفَاقٍ
وَطَوَّقْتَنَا رِضًى وَحَنَانَا
وَدَرَجْنَا مَعَ الشُّرُوقِ نُغَنِّيكَ
وَنَسْقِي سَمْعَ الدُّنَى أَلْحَانَا
وَحَنِينُ المَجْهُولِ أَخْيِلَةً تُنْبِتُ
مِنْ كُلِّ صَخْرَةٍ رَيْحَانَا
أَيُّ زَادٍ سِوَى الظُّنُونِ حَمَلْنَا
وَتَرَكْنَا إِلَى هَوَاهَا العِنَانَا
كُلَّمَا أَوْغَلَتْ رَكَائِبُنَا ضَاقَ
عَلَى زَحْمَةِ الدُّرُوبِ مَدَانَا
وَاحْتَوَانَا مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ضَبَابٌ
يُرْجِعُ الطَّرْفَ خَاشِعًا حَرَّانَا
أَتُرِيدُ الوُجُودَ مُنْهَتِكَ السِّتْرِ
يُرِينَا أَسْرَارَهُ عُرْيَانَا؟
وَيَفُضُّ الفِدَامَ عَنْ قَلْبِهِ السَّمْحِ
وَيُجْرِيهِ لِلْعِطَاشِ دِنَانَا

معاني الكلمات

درج: مشى مشية الصاعد في الدّرج، أخذ في الحركة
الدّنى: جمع الدنيا وهي الحياة الحاضرة
حرّان: عطش
الفدام: ما يُوضع على الفم أو نحوه سداداً له.

غزليات عربية

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وتدفق الأضواء كالامواج في نهر

● بدر شاكر السياب / العراق

من انتاج القراء

إلى الله فارغب لا إلى ذا ولا ذاكا
فإنك عبد الله والله مولاكا
وإن شئت أن تحيا سليماً من الردى
فكن لشرار الناس ما عشت تاركا

رياض
بريشة القارىء: رياض صالح الونين

كرنفال الألحان

اعيد طائفة الالحان.. وابدأ
اللحن..
واعيد التلويح بالنفي..
للاستئذان..
واصابع اللجين.. تتقافز
كالصور..
وتمتلىء الصفحات
بالعناوين.. بلا اسماء..
تتبعثر نواشد الصفحة..
وأنفث بواقي اللحظة..
احيلها الى دخان.. هواء.. الى
لا شيء..
تنتصب نقاط الحروف.. بلا
ترتيب..
وتتجمل احاسن الكلمات..
باعصار النقاط الزائفة
على ايامنا..
ويحذف الباقي الى الفهرس /
بدون ارقام!

بسمة الشريف

رسالة اليوم

من: الدكتور صفاء خلوصي ـ رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للتربية
اكسفورد ـ بريطانيا

تغيير اسم السودان.. بتر للتراث العريق

لقد قرأت باستغراب في صحيفتكم الصادرة يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٦/٩/٣ كلمة في باب «رسالة اليوم» من عبد الله الشيخ سيد احمد، مصدرها اوهايو (الولايات المتحدة) بعنوان: «مطالبتي بتغيير الاسم اهتمام بالجوهر لا المظهر» فتبين لي ان صاحب الكلمة ـ حفظه الله ـ يطلب تغيير اسم القطر الشقيق (السودان) ولا ادري البديل الذي يرتضيه.. ولكن، واقولها بصراحة، ان هذه بادرة جد خطرة، وتفتح بابا لا ينبغي لنا فتحه.. اللهم الا اذا كان الاستاذ المشرف على رسالة الدكتوراه التي يزمع عبد الله الشيخ تقديمها قد اقترح عليه مثل هذا الاقتراح ثمنا للقب الذي سيناله وارجو الا يكون كذلك وحتى في مثل هذه الحال فالثمن باهظ جدا.

ان تغيير اسم (السودان) بتر لجذر تراثي عريق، فما علينا اذ ذاك الا ان نغير لفظة (السودان) في جميع كتب التاريخ والمصادر التراثية، او ان نرفق الاسم الجديد بعبارة (السودان سابقا).. فهذا تحد صارخ بوجه التراث العربي الموحد، واي ضير في لفظة (السودان) وهل نحن اذا ما غيرنا اللفظة ستتغير الوان بشرتنا، فنحن عرب ولا عيب في سواد البشرة او اسمرارها او احمرارها بل العيب كل العيب في (سواد القلوب) والعياذ بالله!

ألا يكفي ان يكون اسم (فلسطين) قد تغير الى (اسرائيل) لنجعل من (السودان) امثولة اخرى؟ ثم تتبعها اقطار اخرى حتى لا نعود نعرف الخارطة العربية على وجهها الصحيح، وايا كان الاسم المقترح فسيكون موضع نزاع جديد بين مختلف العناصر السودانية، وبذلك نضيف عامل اختلاف آخر لا داعي له... وكفانا الله شر مثل هذا البلاء، فهل ثم من يقول: مرحى للاستاذ عبد الله لبراعته وتوصله الى اكتشاف جديد، فالغرب يكتشف ادوية لعلل مستعصية، ونحن نبتدع عللا مستعصية لنبهظ كاهل اجيالنا القادمة بعواقبها الوخيمة والى الله وحده المشتكى!

وليس من الضروري ان يعني (السواد) سواد الفحم، فالسواد في العربية قد يعني (الخضار) فقد عرف العراق بأرض السواد. ولم يحتج عراقي او عربي على هذه التسمية لأنها تدل على كثرة المزارع والبساتين، فأرض (السودان) قد تعني الارض الزبرجدية الخضراء، فليراجع الاستاذ المبدع مادة (سواد) في المعاجم والقواميس، ففي قاموس «محيط المحيط» للبستاني، (ص ٤٣٩): «... ومنه سواد العراق لرستاقه سمي به لخضرة اشجاره وزروعه، والسواد ايضا المال الكثير، وسواد الامر ثقله، وسواد البلدة ما حولها من القرى او الريف... والسواد من القلب حبته ومنه قول ذي الرمة:

وحلت سواد القلب لا انا باغيا ... سواها ولا في حبها متراخيا

وسواد العين حدقتها، ومنه قول المتنبي:

هل لعذري عند الهمام ابي الفضد... بل قبول سواد عيني مداده؟

(فالسودان) هو حبة قلب العروبة وسواد عينها... فحرام عليكم ان تمحوا هذا الاسم الذي يمثل حبة القلب وسواد العين من المعجم الجغرافي لوطننا العربي الكبير!!

مقطوعات ذاتية

حين يفوح الياسمين..
وانفاس الطيب من طفلي الحبيب
وتشرق الشمس،
ويبتسم وجه الملاك الصغير
احنو على يديه،
واتلمس شعره الحرير
اتفحص وجه طهارة الأيام
وارى الغد
من البعيد
فابتسم وانظر الى السماء..
واطلب من الله،
من رب العالمين
ان يحفظ لي
صورة وجه ملاكي الحبيب

● ● ●

لا ترحلي...!
من امسي،
ولا تقتلي باهداب عينيك
غدي...!
دعي رسمي معلقا،
على الأجفان...!
دعي صوتي متحدثا
مترنحاً داخل الذات..
دعيني بين الحنايا
حيا داخل القلب..
ولا ترحلي...!
الا حين ادفن،
تحت التراب!

● ● ●

انتظرت قدومك الآتي،
واصبح ليلي طويلا..
دون اشراقة شمس،
ودون نهار...!
عشت الخوف داخل الذات،
ونيران البعاد والفراق،
وانا...!
احترق بالانتظار الآتي،
لقد تعودت على نيران احتراقك..
ببعادك عني...!
أو بقدومك الآتي...!

زين حمدان

الشرق الأوسط

عالم بلا حدود

مفتاح الصحة خريطة

وصفها مؤتمر ضم ثلاثة الاف متخصص في العلوم والطب بأنها لو تحققت ستكون اعظم انجاز علمي ـ من ناحية التقنية ـ منذ ارسال وهبوط الانسان على سطح القمر. ويعنون بذلك بناء نموذج مبني على خريطة لكافة الجينات الموجودة في الجسم البشري. والجينات عبارة عن خلايا لا ترى إلا بالمجهر الالكتروني وتشكل جزءا حيويا من الحوامض الأساسية المعروفة باسمها العلمي د. ان ـ ا. واهمية الجينات تكمن في أنها اشبه بالكمبيوتر الذي يضم ملايين الذكريات حول طبيعة الجسم. واذا انحرفت عن مسارها تسببت في امراض غامضة لم يستطع الطب الحديث التوصل الى كنهها. فهي مثلا مسؤولة عن الاصابة بالسرطان وثلاثة آلاف مرض وراثي لا يمكن شفاؤه الآن منها التخلف العقلي وبعض انواع امراض تدهور العظام والبصر والصمم.

وهذا العدد يقدره الاطباء وعلماء الفيزياء والكيمياء والاحياء وربما تكشفت آلاف غيرها اذا ما توصل العلماء الى الخريطة المنشودة.

تبقى المشاكل التي تصادف مشروعا ضخما كهذا. أولا ان هناك نصف مليون جينة تتشبث بجدران الحامض ولكل واحدة او مجموعة منها مهمة معينة. ثانيا انها صغيرة الى حد لا يمكن تصوره بسهولة للانسان العادي فالواحدة منها لا تتجاوز ثلاثة ونصفا من مليون ضرب مليون من الغرام وهو ما يسمى بالعلوم بيكوغرام. ثالثا انها تقع وتسكن في قلب خلية البدن. رابعا ان المشروع سيكلف بأسعار اليوم الفا وخمسمائة مليون دولار ويستغرق ١٥ عاما لاستكمال الخريطة وتحديد موقع وواجب كل واحدة بعد ذلك كله سيتمكن الاطباء والاخصائيون من التوصل الى بعض اسباب الأمراض الوراثية المستعصية.

يقول عالم الجينات البريطاني السير والتر بودمير رئيس صندوق ابحاث السرطان في لندن:

«عندما اعلن الرئيس الامريكي جون كندي انه سيرسل مركبة الى القمر تحمل رجال فضاء قبل عشر سنوات من موعدها ـ عام ١٩٦٩ ـ كان قد تلقى تقارير علمية مدروسة بأن الولايات المتحدة تمتلك التقنية اللازمة لذلك وان السنوات العشر التي حددوها كافية لتطبيق التقنية وانزال بشر الى القمر واستعادتها بسلام».

ويستطرد قائلا: «لكن الرئيس ريتشارد نكسون لم يكن يستند الى علم أكيد عندما اعلن ان حكومته ستتوصل الى علاج ناجع للسرطان خلال عشر سنوات منذ اعلانه ذلك».

والوضع اليوم بالنسبة للجينات اشبه بوضع الرئيس كندي إذ ان العلماء اليوم يمتلكون ويستطيعون التخطيط لفرز الجينات وتحديد مواقعها ونشاطاتها في نهاية العقد القادم سيما بعد ان نجح العالمان فرانسيس كريك وجيمس واطسن من جامعة كمبردج في حل الشفرة الخاصة بالجينات.

ويقول آخرون ان انجازا كهذا لن يشفي آلاف الأمراض المستعصية فحسب بل انه سيؤمن الوسائل الكفيلة بصنع ادوية وعقاقير ليس لها وجود الآن ولا يمكن تصنيعها إلا بعد معرفة حقيقة الجينات وبدون ذلك سيظل الطب يتخبط في مواجهة فصائل لا حصر لها من مسببات الأمراض.

ويعتبر السير والتر ان قلة المعرفة حاليا بالجينات وبالتالي علم الوراثة تعرقل اي تقدم اختراقي في الطب العصري ولهذا فهو ينظر الى المشروع «كأحد اكثر الطموحات العلمية اثارة».

وقد أثاره مؤخرا التوصل الى وسيلة للتعرف على عقد من الخرزات البيوكيماوية الموجودة في د.ان.ا التي تشكل جينة واحدة من نصف مليون يحاول العلم رسمها. وقد ساعد في ذلك عالمان امريكيان تمكنا من مكننة تحليل الجينات بما يوفر وقتا وجهدا كانا يعرقلان تقدم العملية.

وقد تقدم علم الجينات الوراثية الى درجة سمحت للعلماء باستخدام بعض الجينات لتغيير فصائل وتعديلها وتطبيقها لزيادة نسل الحيوانات وخصوبة وعطاء الأرض والتوصل الى مادة الانترفيرون لعلاج سرطان الدم. وهم لايزالون في اول الطريق لكن الاتجاه بات اكثر وضوحا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صحو	كوبنهاجن	٤	١١	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صحو	دبلن	٤	١١	صحو
الرياض	٢١	٣٤	صحو	فرانكفورت	٨	١٧	ممطر
جدة	٢٥	٣٥	صحو	جنيف	٩	١٨	غائم
الظهران	٢٣	٣٨	صحو	هلسنكي	٤	٨	غائم
ابها	٩	٢٥	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
الطائف	١٧	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
امستردام	٦	١١	ممطر	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
اثينا	١٤	٢٥	صحو	لشبونة	١٦	٢١	غائم
البحرين	٢٧	٣٥	صحو	لندن	٦	١٢	غائم
بانكوك	٢٦	٣٠	ممطر	مدريد	٩	٢٣	ممطر
بيروت	١٥	٢٧	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
برلين	٦	١٠	غائم	مونتريال	٣	١٧	غائم
بروكسل	٧	١١	ممطر	موسكو	٤	١٢	غائم
بيونس ايرس	٨	١٧	صحو	نيودلهي	١٦	٣١	صحو
القاهرة	١٨	٢٨	صحو	نيويورك	١٢	٢١	غائم
				نيقوسيا	١٥	٢٦	صحو

عائلة فهمان

كريان

انا مع السلام العادل

انا مع السلام المبني على الحق

انا مع السلام الشامل

وانت يابو فهمي؟

انا ؟!... انا من ضيّع بالسلام الوهمي عمره !!

ندوة حول السلام

معرض في مدينة كولونيا الألمانية عن صناعة الخزف في المغرب العربي

بون ـ «الشرق الأوسط»:

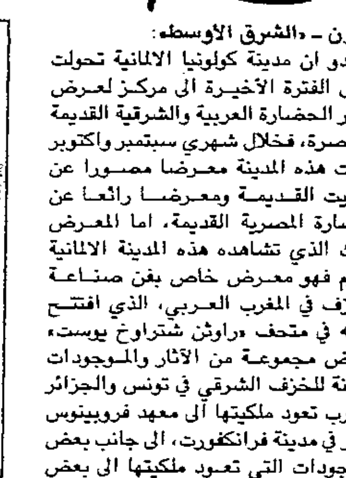
يبدو ان مدينة كولونيا الالمانية تحولت خلال الفترة الأخيرة الى مركز لعرض مظاهر الحضارة العربية والشرقية القديمة والمعاصرة، فخلال شهري سبتمبر واكتوبر شهدت هذه المدينة معرضا مصورا عن الكويت القديمة ومعرضا رائعا عن الحضارة المصرية القديمة، اما المعرض الثالث الذي تشاهده هذه المدينة الالمانية اليوم فهو معرض خاص بفن صناعة الخزف في المغرب العربي، الذي افتتح ابوابه في متحف «راوتن شتراوخ يوست» ويعرض مجموعة من الآثار والموجودات الثمينة للخزف الشرقي في تونس والجزائر والمغرب تعود ملكيتها الى معهد فروبينوس للآثار في مدينة فرانكفورت، الى جانب بعض الموجودات التي تعود ملكيتها الى بعض الاسر والافراد الالمان.

نماذج مختلفة

وقد قدم هذا المعرض نماذج رائعة من القدور والاطباق والاواني والاباريق المصنوعة من الخزف والطين، ذات الوان مختلفة ومتنوعة تبعا لمصدرها واصلها وطريقة صنعها، والتي تختلف بصورة كبيرة عن منتجات الخزف الحديثة التي تنتج بصورة آلية واقتصادية.. وان كانت هذه المنتجات ـ القديمة والجديدة ـ تتميز بطابع خاص يميز الخزف العربي في شمال افريقيا عن غيرها، إذ ان الزخارف الموجودة على سطحها ليست محفورة بل مرسومة باليد بالوان مختلفة يغلب عليها الابيض والاحمر، مع المحافظة على لونها الأصلي الذي هو لون التراب، قبل ان تطلى بمادة معينة تعطيها صورتها اللامعة.

حضارات قديمة

وتتميز النقوش الموجودة على منتجات الخزف العربي في شمال افريقيا بشكلها الهندسي بالاضافة الى الرسوم التجريدية، واقرب مثال على ذلك قناديل الزيت التي



طبق من الخزف التونسي القديم

عرضها المعرض المذكور في كولونيا، التي عثر عليها في الحفريات التي جرت في شرق الجزائر وفي تونس، والتي يعود تاريخها الى ما قبل الحضارة الرومانية، ويعتقد بأنها مستمدة من مظاهر الحضارة الاغريقية القديمة التي كانت تسود حوض البحر الابيض المتوسط والتي انتقلت الى شمال افريقيا عبر جزيرتي صقلية ومالطة وتركزت في المنطقة الشرقية من الشمال الافريقي قبل ان تنتقل الى المناطق الغربية منه.

وتشير الدراسات والأبحاث التي جرت حول تطور صناعة الخزف القديمة في شمال افريقيا الى ان هذا النوع من الخزف الذي ظل يعرف في القارة الأوروبية الى اليوم باسم «خزف البربر» نسبة الى قبائل البربر التي تقطن المناطق الممتدة بين جبال الاوراس المطلة على المحيط الأطلسي حتى الصحراء الغربية وسواحل تونس، كان يصنع بايدي النساء كجزء من عملهن المنزلي ولسد احتياجات الاسرة اليومية، وينتج بشكل غير آلي وبدون اسطوانة دائرية كما هو الحال في انتاج الخزف اليوم، وذلك عن طريق مزج التراب بالماء وصنع الشكل المطلوب ثم شيه في فرن خاص، قبل طلائه من الخارج ونقش الرسوم والاشكال الهندسية عليه. وكثيرا ما تستخدم منتجات الخزف المختلفة كوسيلة من وسائل المقايضة بين السكان والفلاحين وافراد القبائل، كما كانت تستخدم للزينة وتعتبر صورة من صور الثراء والرفعة، كما كانت الفتيات يحملن القدور المصنوعة من الخزف لاحضار الماء من البئر ولفت الانظار اليهن.

ومن الملاحظ ان النقوش والزخارف التي يحملها الخزف القديم في شمال افريقيا ليست مقصودة بحد ذاتها، إذ ان الغرض الرئيسي من هذه المنتجات هو الاستعمال اليومي، وخاصة القدور الكبيرة منها التي كانت مخصصة لحفظ المواد الغذائية والقمح والحبوب، وكان ارتفاع بعضها يصل حتى ثلاثة امتار تستخدم كمستودعات للحبوب، على العكس من اباريق المياه وقدورها التي كانت تستخدم ايضا للاحتفاظ بالماء باردا، جنبا الى جنب مع الاطباق والصحون.. وقدور الطهي التي كانت تحتفظ بلونها الترابي دون نقش او تلوين، والتماثيل والدمى الملونة الصغيرة التي كانت تصنع خصيصا للاطفال وللزينة.

الخزف القديم

ومعظم الموجودات التي عرضت في متحف «راوتن ـ شتراوخ يوست» في كولونيا هي من منتجات الخزف القديم التي عثر عليها في جبال اوراس الجزائرية ومنطقة الريف المغربية ومنطقة «الجم» التونسية، يضاف الى ذلك بعض انواع الخزف المغربي الذي تأثر، بصورة لاحقة، بالحضارة التي سادت الاندلس فيما بعد، والذي يشاهد في المناطق الشمالية من المملكة المغربية، بينما ينتشر «خزف البربر» التقليدي في جبال الأطلس الصحراوية من الجزائر وواحة قفصه التونسية، وواحة جبل نفوسه في ليبيا.. علما بأن الصحراء الغربية تشكل حاجزا طبيعيا أوقف تسرب منتجات الخزف الافريقية الى الشمال، وان كانت بعض نماذج الخزف المغربي ونقوشه قد وصلت الى مناطق بعيدة في القارة السوداء.

وتشير المعلومات التي نشرت في معرض صناعة الخزف في شمال افريقيا، الى وجود بعض الاختلافات الأساسية في الزخارف والالوان والاشكال المتعلقة بفن صناعة الخزف في دول المغرب العربي الكبير، فهذه الصناعة تتميز في تونس بالزخرفة ذات المساحة الواسعة مع وجود اشكال متداخلة



قدر كبير من الخزف المغربي

وملونة وغير محددة تماما من الناحية الهندسية، اما في المغرب فان الالوان والزخارف المرسومة على منتجات الخزف هناك تتميز باللمسات الخفيفة والزوايا الصغيرة والطلاء اللامع.

وفي الجزائر فان اشكال هذه المنتجات والوانها تختلف باختلاف مصدرها الأصلي، ففي منطقة «القبائل الكبرى» فان منتجات الخزف تأخذ، بشكل عام، اللون الفاتح الذي تغلب عليه الصفرة، الى جانب الرسوم الهندسية الدقيقة والاشكال المتداخلة بانتظام، على العكس من منتجات الخزف السائدة في المناطق الأخرى من البلاد.

سؤالان

واخيرا، فان هذا المعرض الفني الرائع يطرح سؤالا مهما حول مستقبل صناعة الخزف العربي في شمال افريقيا ومدى استطاعته الوقوف في وجه صناعة الخزف الآلي وسيطرته على الأسواق اليوم بسبب سهولة انتاجه ورخص اسعاره، الى جانب تبدل الشروط الاجتماعية وتطور نظام الاسرة والمعيشة في الاقاليم والجبال وعلى حافة الصحراء الكبرى، وانعكاس ذلك على صناعة الخزف الأصلي وانتشاره، كما يطرح سؤالا عما اذا كان تشجيع الدولة لصناعة الخزف الآلي، بهدف تأمين دخل مادي للمواطنين واجتذاب السياح، يتناسب مع المحافظة على هذا التراث الفني الثمين في المغرب العربي الكبير والاحتفاظ بأصوله وتقاليده.

عرب و عجم

● ابراهيم السعد الابراهيم سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام مأدبة غداء في بيته على شرف الامير متعب ابن عبد العزيز الذي يشارك في تونس في مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب. حضر المأدبة جميع الوزراء العرب المشاركين في هذا المجلس والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وعدد من الشخصيات التونسية.

● ● ●

● المقدم ماضي احمد محمود من وزارة الداخلية السودانية، وصل الى السعودية لزيارة الاماكن المقدسة، وقضاء جزء من اجازته في المملكة وهو محل حفاوة الاصدقاء.

● ● ●

● صالح احمد ابو حجلة، رجل الاعمال الاردني بالكويت، اقام حفلة عشاء على شرف الاقارب والاصدقاء بمناسبة تخرج ابن اخيه د. حسام ابو حجلة الذي تحصل على شهادة الدكتوراه في امراض القلب من جامعة جنيف بسويسرا.

● ● ●

● عبد الجليل النذير الكاروري، امين عام جمعية الاصلاح والمواساة السودانية يزور السعودية حاليا في بداية رحلته الى دول الخليج.

● ● ●

● صادق عبد الرحمن سرتي، الموظف في الخطوط السعودية بجدة تم عقد قرانه على ابنة عدنان عائد السيوفي، وقد اختصر الحفل على الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● بسام عدنان السيوفي، المراقب بالهاتف السعودي بجدة تمت ترقيته لمساعد مدير الترنك لخدمات الدليل بقسم الهاتف السعودي بالمنطقة الغربية.

● ● ●

● المهندس فايز خياط، رجل الأعمال السعودي، رزق وحرمه مولودة سمياها مديحة.

● ● ●

● مصطفى لاشين من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وعقيلته مولوداً سمياه محمد.

● ● ●

● صابر احمد الغامدي، المدير الاقليمي ببنك الرياض بجدة باشر عمله بعد ان تمتع باجازته السنوية خارج المملكة.

● ● ●

● بدر الدين عوض من وزارة الصحة في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه راكان.

● ● ●

● ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لفنادق هوليدي ان بدول الخليج والشرق الاوسط دعا حشدا من رجال الاعمال والصحافيين لحضور عرض افلام وتسجيلات عن فنادق الهوليدي ان في السعودية والخليج وحفل عشاء اقيم اول من امس في فندق قصر الرياض.

● الدكتور راشد المخاوي عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في بون يقيم يوم ٢٧ اكتوبر الجاري مأدبة غداء على شرف سفير تونس المنجي السلحلي بمناسبة انتهاء مهام عمله ليحل محله الباجي قائد السبسي وزير الخارجية السابق.

وقد دعي الى حضور المأدبة سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وممثلو مكتب جامعة الدول العربية بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

● ● ●

● الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر اجتمع مع الدكتور عبد الله فاضل وزير الاوقاف العراقي الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم التعاون بين الجامعة والهيئات الدينية في العراق خاصة في مجال الدعوة الاسلامية وتبادل التراث والمخطوطات الاسلامية.

وكان الوزير العراقي قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام بهدف الاعداد لعقد مؤتمر اسلامي دولي تشارك فيه مصر مع عدد من الدول الاسلامية.

● ● ●

● كريستوفر لامبرت الممثل الفرنسي بطل فيلم «طرزان» وصل الى لندن في زيارة خاصة.

● ● ●

● بيتر يوستينوف الممثل والمخرج والمنتج البريطاني يصل الى لندن في الشهر المقبل للاشتراك في المهرجان الفني الكبير الذي يقام في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في المسرح الملكي في لندن.

● ● ●

● جاك واردن الممثل الامريكي وصل الى لندن لتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني «مجنون مثل ثعلب» الذي يلعب دور البطولة فيه.

مثل اليوم

ـ عيش كثير تشوف كثير.



جامعة الملك سعود بالرياض تبدأ تطبيق الانظمة الجديدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد مبارك:

قال «الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض لـ «الشرق الاوسط» ان العام الجامعي الحالي سيعمد الى تطبيق الانظمة الجديدة في التسجيل بعد ان اعدت له الجامعة اعدادا جيدا، كما ان خطة الانشطة والخدمات الطلابية التي تم اعتمادها تتضمن الكثير من النشاطات والخدمات الجديدة التي يحتاجها الطلبة والطالبات، ومن ناحية البحوث العلمية، ستواصل الجامعة ممثلة في مختلف كلياتها اجراء البحوث الجديدة والعمل على اتمام البحوث قيد التنفيذ، كما ستنطلق الجامعة الى آفاق ارحب في مجال خدمة المجتمع وتطبيق نظام التعليم المستمر، كما سيشهد هذا العام العديد من الندوات العلمية في مختلف الكليات واستقبال اول دفعة في قسم علوم المكتبات والمعلومات، وبدء مزاولة مركز دراسات الصحراء لانشطته، وصدور كتاب وثائقي واعلامي عن الجامعة بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشائها كما ستواصل الجامعة تنفيذ اهدافها المحددة لها في خطة التنمية، وسوف تستقبل العديد من اعضاء هيئة التدريس السعوديين الذين من المقرر ان يتموا دراساتهم العليا في الخارج لينضموا الى اخوانهم في مختلف الاقسام العلمية.

واختتم الدكتور منصور التركي تصريحه قائلا: ان الدعم السخي الذي توليه الدولة للعلم وللتعليم والذي نعيش احدى صوره في جامعة الملك سعود بعد ان تم بناء مدينة جامعية من احدث المدن الجامعية في العالم سواء من حيث الابنية او التجهيزات او الخدمات سوف يمكن من ان تؤدي الجامعة دورها على الوجه الاكمل لتخريج طلاب مؤهلين ومدربين للعمل في مجال التطور والتنمية التي تعيشها المملكة.

دورات وبرامج تدريبية في المركز الجامعي في الرياض

الرياض ـ واس: ينظم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عددا من الدورات والبرامج التدريبية خلال العام الحالي.

وتشتمل هذه الدورات والبرامج على دورة مفتوحة في تعليم الخط العربي لمدة ثمانية اسابيع لأرباب المواهب والراغبين في تنمية قدراتهم وبرامج الآلة الكاتبة العربية لمدة عشرة اسابيع لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات ودورة تدريبية للعاملين في السجون ومدتها ثلاثة اسابيع للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالسجون ودور الاحداث بالاضافة الى العاملين في السجون كالضباط ورجال الوعظ والمدرسين في هذا القطاع وبرنامج عن المخدرات والمسكرات مدته ثلاثة ايام للمشرفين الاجتماعيين بالمدارس والكليات ومشرفي الاسكان ومرشدي الطلاب بالمدارس والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالسجون

مساعدات السعودية للصندوق الخاص بالصم والبكم

الرياض ـ واس: قال السيد احمد الصباغ رئيس الاتحاد العربي للصم والبكم ان المملكة العربية السعودية هي في طليعة الدول التي تقدم خدمات اوفر للصندوق الخاص بالصم والبكم منذ انشاء الاتحاد ولدعم مشاريعه.

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة الجزيرة في عددها الصادر امس وقال.. انني باسم الاتحاد اقدم شكري وتقديري للمملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز على ما تقدمه من دعم ومساندة ورعاية للصم والبكم.

والمعروف ان المؤتمر العربي الخامس لرعاية الصم والبكم انعقد في الاردن في ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وعالج عددا من المواضيع الهامة منها: دراسة مشروع الارقام الاشارية وتقديم الابجدية الاشارية الابتدائية وما بعدها في مدارس الصم.

أبيض وأسود

نظرية الطرد المركزية

طرد الدبلوماسيين بالجملة لعبة سياسية جديدة بدأت تأخذ شكل ظاهرة غريبة من ظواهر العصر خاصة بعد ان تمادت فيها القوتان العظميان الى حد ان اصبحت نكتة تثير التندر.

فلقد جرى العرف الدبلوماسي على ان تتخذ اية دولة قرارا بطرد احد اعضاء البعثة الدبلوماسية لدولة اخرى في عاصمتها باعتبار انه «بيرسونا نان جراتا» وهو الاصطلاح الذي يعني ان هذا العضو شخص غير مرغوب في وجوده داخل حدود الدولة المضيفة. واحيانا ما يصل هذا القرار الى حد طرد رئيس البعثة أو السفير مما يعني خفض مستوى التمثيل بين البلدين الى درجة القائم بالاعمال أو الوزير المفوض. وعادة ما يقابل هذا القرار بقرار مماثل كرد من الدولة الأخرى.

ولكن الجديد في اللعبة السياسية الدائرة الآن بين واشنطن وموسكو هي الطرد بالجملة.. أو بالزوفة كما يقول الاصطلاح العامي.. الاتحاد السوفياتي يطرد خمسة امريكيين فترد الولايات المتحدة بطرد ٥٥ فتنتقم موسكو بطرد خمسة آخرين.

وقد يعزو البعض هذا التصاعد الأخير في حدة اللعبة وحجم المطرودين فيها الى فشل لقاء ريكيافيك الايسلندية بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويدعم من هذا التبرير حقيقة ان اللقاء سبقه اتفاق على اطلاق موسكو لسراح الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف وواشنطن للعالم السوفياتي جنادي زاخاروف مما يشير الى ان اجراءات الطرد الجديدة بمثابة عمليات انتقام أو تراجع عما تم الاتفاق عليه بعد فشل اللقاء.

ولكن يبدو من الصعب الربط الكامل بين الاثنين لعدة اسباب اهمها ان بداية عمليات تبادل طرد الدبلوماسيين سبقت هذا اللقاء بكثير ثم انه من واقع تصريحات المسؤولين السوفيات والامريكيين فان فشل لقاء ريكيافيك لم يكن شاملا بل توقف عند حدود الخلاف على مشروع حرب النجوم الامريكي وحتى جورباتشوف نفسه أكد امس الأول انه تحققت مرحلة كبيرة في اللقاء.

بل ان هذا الفشل لم يوقف المحادثات الخاصة بالأسلحة النووية ولم يؤثر بشكل حاسم على الحوار السياسي المباشر وغير المباشر الدائر بين واشنطن وموسكو حول المشاكل العالمية المتفجرة التي يشير بعضها الى تقارب في وجهات نظر العاصمتين إزاءه.

ومن هنا تبدو ابعاد اللعبة أبعد بكثير من مجرد انعكاس لفشل قمة ريكيافيك، وقد تصل في التحليل العام الى حد الاستراتيجية الخاصة لكل دولة منهما في علاقاتها مع الدولة الأخرى، بمعنى أنها لعبة سياسية جديدة اشبه بلعبة شد الحبل يتجاذبان طرفيه علنا لاظهار قوة كل منهما أمام العالم بعد ان فشلت كل وسائل استعراض العضلات التقليدية الأخرى.

فالغواصات النووية اصبحت تحترق وتغرق والمناورات العسكرية الكبرى اصبح العدو يعرف تفاصيلها قبل ان تبدأ وأسرار الأسلحة بما فيها أحدث الصواريخ تطير تصميماتها الى العاصمة الأخرى وهي مجرد حبر على ورق، والمواجهات الحربية ـ كما حدث بالنسبة للصواريخ الكوبية ـ دخلت حيز المستحيلات.

ولذلك لم يبق الا شد الحبل في عملية فعل ورد فعل على المستوى الدبلوماسي بعد ان تأكد ان استراتيجية ادارة الرئيس ريجان ازاء موسكو تقوم على استخدام اسلوب الردع العلني بلا تفاهم.. لكل فعل رد فعل ثم بعد ذلك يأتي النقاش.

وفي المقابل بدأ جورباتشوف يدخل مرحلة الملل من تلقي الضربات الامريكية بعد ان اصبحت تؤثر على صورته ليس داخل الاتحاد السوفياتي ـ فهذا امر مقدور عليه ـ ولكن خارجها وبالتحديد في اوروبا التي كانت موسكو دائما ونظرا للموقع الجغرافي تعتبرها واقعة تحت الهيمنة السوفياتية والتهديد المستمر.

وما بين الردع الامريكي والملل السوفياتي برزت اللعبة السياسية الجديدة لتصبح ظاهرة من ظواهر العصر.

محمود عطا الله

مجلس ادارة لشركة المشاريع السياحية بالبحرين

المنامة ـ واس: أصدر رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قرارا بتشكيل مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية في البحرين. ويرأس مجلس ادارة الشركة التي تعمل على تنشيط الحركة السياحية في البحرين السيد راشد اسماعيل المير والشيخ راشد بن خليفة آل خليفة نائبا للرئيس وعضوية سبعة آخرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

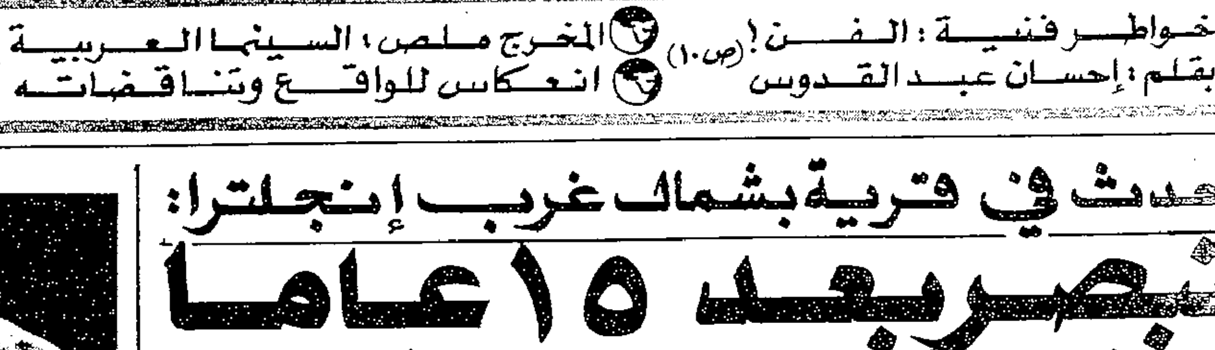
جريدة العرب الدولية

London - Friday, 24 October 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2887

الجمعة ٢١ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٧

خواطر فنية: الفن! (ص ١٠) بقلم: إحسان عبد القدوس — المخرج ملص، السينما العربية انعكاس للواقع وتناقضاته (ص ١٠) — معرض في المانيا لصناعة الخزف بالمغرب العربي (ص ١١) — نتائج مباريات الكؤوس الأوروبية (ص ٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم



حدث في قرية بشمال غرب إنجلترا:

تبصر بعد ١٥ عاماً لترى زوجها وابنتها!!

لندن - «الشرق الأوسط»:

نعم ابصرت ورأت النور بعد ١٥ عاما قضتها عمياء.. كاي كفيف كانت الام الانجليزية جيل انس تتمنى ان ترى وجه ابنتها الرقيقة التي ترعرعت بين يديها عامين تحس بها وتتحسس بشرتها وتسمع لها لكنها لا تراها كما لا ترى اباها.. وحدث ان كانت تتحسس طريقها داخل منزلها كاي عمياء فاصطدمت بقطعة من قطع الاثاث ثم تعثرت وسقطت فارتطم راسها بالأرض. ونهضت العمياء لتفاجأ بعينيها تبصران ما حولها.. لم تصدق لكنها جرت الى غرفة وحيدتها تحملها بين يديها وتحتضنها وهي تؤكد لنفسها انها فعلا ترى كل ملامح وجهها العذب الجميل. ثم جرت الأم الى زوجها - الرجل الوحيد الذي انقذها من عذاب الوحدة - لتاخذ وجهه بين يديها وتتمعن في ملامحه!

جيل، التي تبلغ من العمر ٣٩ سنة، قضت ١٥ عاما كفيفة إثر اصابتها بالعمى المفاجىء عام ١٩٧١ حين الم بها مرض لا علاقة له بالبصر.

وحدث أمس الأول ان كانت تتحسس طريقها كالمعتاد داخل شقتها الكائنة في قرية اكليستون قرب مدينة تشيستر بشمال غرب انجلترا. واصطدمت جيل بخزانة في صالة الشقة فسقطت على الأرض فاقدة الوعي لحظات. لكنها افاقت لتفاجأ بعينيها تبصران النور!

لا تصدق

وتروي الأم الانجليزية تجربتها مع لحظات النور الأولى بقولها: «حين افقت رأيت ألوانا غامضة، وقلت لنفسي انا لا استطيع رؤية ذلك، بل لقد تصورت انني اموت».

وعاشت الأم ساعات تتمزقها فيها الرغبة في التصديق والعجز عن التصديق. ثم تأكد لها ما رأته حين وجدت - بعد ساعات قليلة - انها قادرة على تركيز بصرها لرؤية ابنتها وزوجها بوضوح.

الرجل الطيب

وتستطرد جيل في روايتها عن الساعات الأولى لعودة النور الى عينيها مؤكدة انها ركزت بصرها على زوجها الذي تقول عنه انه الرجل الطيب الذي تزوجها قبل اربعة اعوام وهي عمياء وانقذها من حياة الوحدة المعذبة داخل شقتها الصغيرة مع كلبها المرشد، ديف.

ولقد عاشت سعيدة مع زوجها السباك، بيل انس، الذي يبلغ من العمر ٥٨ عاما، وانجبت منه قبل عامين وحيدتها جوليانا.

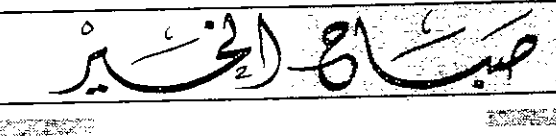
ولم تكن جيل العمياء ترى وجه بيل لكنها اعتادت طوال الوقت ان تتحسسه بأناملها.

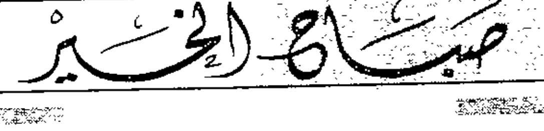
وتتذكر جيل اللقاء الأول مع بيل قائلة ان غسالتها كانت قد تعطلت وطلبت سباكا لاصلاحها. فكان السباك بيل الذي احبها من اول نظرة واحبته من اول نبرة صوت.

.. ومفاجآت اخرى

لكن عودة النور الى عينيها عادت بمفاجآت اخرى، حسب قولها، فقد نظرت في المرآة وتنبهت الى انها لا تستخدم ايا من مستحضرات الماكياج، بل وتذكرت انها كانت قد فقدت اهتمامها بالموضة والأزياء الجديدة منذ ان داهمها العمى.

عودة النور جاءت ايضا بضرورات جديدة. فالآن يتعين احالة الكلب المرشد، ايضا، الى التقاعد ليكون كأي كلب صديق للأسرة. ويتعين على جيل ان تتعلم استخدام عينيها في القراءة مرة اخرى بعد ان كانت قد تعلمت مهارات المكفوفين في مدارسهم.





صباح الخير

اخبار الناس

تلقت شابة انكليزية رسالة تستحق التسجيل هي: حبيبتي غلوريا، احبك حبا يجعلني اسبح الانهار للوصول اليك، يجعلني اعبر البحار واتسلق الجبال بحثا عنك. سأراك السبت اذا لم يمنعني المطر.

وسمعت الرسالة هذه، التي ارجح انها مختلقة، من محطة اذاعة محلية سمعت منها ايضا ان جمعية محلية نظمت مسابقة لاختيار افضل شعار لتشجيع النظافة وفاز بالجائزة الاولى شعار: حافظ على نظافة بريطانيا، ارسل زبالتك بالبريد الى فرنسا.

وما دمنا في الشعارات فقد كان شعار جيوش غربية كثيرة، اذكر منها الجيشين البريطاني والاميركي، من نوع: انضم الى الجيش وتفرج على العالم. وكانت الفكرة ان جيوش الدول العظمى لها قواعد في الخارج، وان المجند قد يجد نفسه في هاواي او قبرص او ايطاليا.

غير انني رأيت تعديلا ظريفا على هذا الشعار اخيرا عكس قلق الناس عموما من الحرب النووية التي لو وقعت لكانت آخر حرب. وهكذا فالشعار المعدل اصبح يقول: انضم الى الجيش وتفرج على العالم.. الاخر.

وما دمنا مع العسكر فقد كان من الدعايات التي نقرأها لترغيب الشبان الانكليز بالانضمام الى الجيش شعار الجيش يعملك رجلا. ونسي اصحاب الشعار ان الجيش اصبح يقبل الاناث، لذلك فقد تلقوا رسالة تقول: هل يمكن ان يعمل مني الجيش رجلا طوله ١٨٠ سنتيمترا بعضلات وشاربين؟ الاعضاء سوزي.

غير ان اظرف شعار من هذا النوع سمعته بعد ان بدأ السوفيات يشجعون السياحة في بلدهم فيما اكثر العالم خائف من التوسع الشيوعي، لذلك فقد طلع مجهول بشعار: زر روسيا قبل ان تزورك.

وسأل زائر لبريطانيا محطة اذاعة محلية كيف يفرق بين ارستقراطي وعامل انكليزي. ورد المذيع ان الارستقراطي الانكليزي رجل بسنين بارزين ومن دون ذقن، اما العامل الانكليزي فيداه في جيوبه دائما.

وسمعت الحوار التالي في مطعم:

الزبون: هل الماء نقي؟

الجرسون: نقي كفتاة احلامك.

الزبون: اعطني كولا.

ولا يمكن ان اترك قصص الناس دون قصة بيروقراطية واحدة فقد سمعت عن البيروقراطي الذي قال لرئيسه ان الملفات ملأت المكتب، وانه يقترح اتلاف القديم منها. وفكر الرئيس وقال: حسنا. اعمل من كل ملف ست نسخ ثم اتلفها.

واخيرا فقد حدثني صديق عربي في لندن ان ابنه طلب خمسة جنيهات فعرض الاب جنيها، وقبل الولد وهو يقول انه يريد جنيها بالفعل، وقال الصديق ان ذلك ذكره بتصرف امه معه وهو صغير فقد كان يقول لها: ماما، عايز خمس ليرات. وترد: اربع ليرات؟ ماذا تريد ان تفعل بليرتين؟ وكان جدلهما ينتهي بان يحصل على ليرة واحدة.

جهاد الخازن

جريمة كل (٣١,٥) دقيقة عام ١٩٨٥

المجالي: الاردن لم يعش مرحلة الجريمة المنظمة بعد

عمان - «الشرق الأوسط»:

أكد الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام الأردني انه على الرغم من ان الأردن شهد عام ١٩٨٥ (١٦٣٤١) جريمة إلا ان ذلك لا يعني ان المجتمع الاردني بدأ يعيش عهد الجريمة المنظمة، وهي كذلك ليست وضعاً امنياً خطيراً.

وقال الفريق المجالي في مقدمة لتقرير صدر مؤخرا عن مديرية الأمن العام حول الجريمة والبحث الجنائي، ان الجريمة تهدد الكيان الاجتماعي وتشيع الاضطراب والفوضى فيه، لذا فلا بد من مكافحتها والقضاء عليها من اجل مصلحة الافراد وخير المجتمع.

واشار التقرير الى ان مجموع الجرائم المرتكبة في الاردن خلال العام الماضي ١٩٨٥ بلغ (١٦,٣٤١) جريمة بزيادة نسبتها ٨٪ عن العام ١٩٨٤، وبلغ المعدل الزمني لارتكاب الجرائم جريمة واحدة كل (٣١,٥) دقيقة.

وتوزعت الجرائم على عدة انواع على النحو الآتي:

● جرائم الاعتداء على الانسان

٨٤٠١: منها ٨١ جريمة قتل اكتشفت ٧٧ جريمة منها وبقيت ٤ منها مجهولة. وبلغ عدد الجناة في جرائم القتل ٨٦ شخصا منهم ٨١ ذكر و ٤ اناث، ومن بين الذكور ٦ اشخاص غير اردنيين، وبلغ عدد المجني عليهم ٨٦ شخصا منهم ٥٥ ذكرا و ٣١ انثى، ومن هؤلاء ٥ اشخاص غير اردنيين.

وكانت الأسلحة النارية هي صاحبة الحظ الأوفر في وسائل الجريمة حيث بلغت نسبتها ٤٣,٢٪ بينما جاءت الادوات الحادة كالسكاكين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٦٪.

وبلغ عدد جرائم ومحاولات الانتحار ٥٧٣ جريمة ومحاولة، نتج عنها وفاة ٥١ شخصا واصابة ٥٢٢ شخصا.

لا تقرأ هذا الخبر

هيوستون - أ ب: قضت هيئة المحلفين امام محكمة في هيوستون امس بالسجن ٥٠ عاما على الامريكي رايموند ادوارد كوفي المتهم بقتل ابن خطيبته.

كوفي الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما فعل مع الطفل في عامه الثاني من العمر ما وصفته هيئة المحلفين بأنه ابشع ما سمعت عنه الهيئة من وقائع الاساءة للاطفال. فقد دس الفلفل المطحون في حنجرته الى ان ازهق روحه.

الطفل كريستوفر كالمباخ، توفي يوم ٧ مارس (اذار) الماضي متأثرا بوجود الفلفل المطحون في حنجرته. وقد اطلعت هيئة المحلفين على صور قدمتها النيابة وتبين وجود كدمات حادة في كل انحاء جسم الضحية كما تبين آثار حروق بسوائل ساخنة ولسعات بأعقاب السجائر.

محامي الدفاع واين هيل، حاول تبرئة المتهم بقوله ان الام، باتي كالمباخ (٢١ سنة) هي التي دست الفلفل المطحون في حنجرة الطفل.

الام من جانبها رفضت الادلاء بشهادتها والمنتظر ان توجه اليها تهمة «القتل بالسلبية» اي الامتناع عن اتخاذ الاجراء الذي كان من شأنه الحيلولة دون وقوع جريمة القتل.

عندما جاء الدور على سيد قشطة!

البهلوان بيبرينو يحتاج بالتاكيد الى الكثير من الهمة والقوة فالذي امامه هو «السيد قشطة» والمطلوب دخوله الى ساحة السيرك لاداء دوره في الوقت المحدد.

السيد قشطة والبهلوان ينتميان معا الى سيرك «كرون» الذي كان يؤدي واحدا من عروضه في مدينة نورمبيرج الالمانية الغربية.

بعد دراسة على زعماء المافيا:

دخل اللص العادي بامريكا ٢٢٢ الف دولار سنويا!!

نيويورك - ي.ب.أ: اللصوص وقطاع الطرق في الولايات المتحدة يتفوقون كثيرا على غيرهم من اصحاب الدخول المشروعة. فاللص او من على شاكلته يحصل في المتوسط على ٢٢٢ الف دولار سنويا. لكن اتعاب الخطيئة والاجرام تاتي معها بمشاكلها ايضا..

هذا ما تكشف عنه دراسة اجريت على خمسين من زعامات المافيا في الولايات المتحدة حيث اتضح ان نصف عددهم تقريبا اما في السجن او ينتظر السجن.

مجلة «فورشن» الامريكية اعدت قائمة بأغنى الاثرياء واقواهم نفوذا في الولايات المتحدة ووجدت ان زعماء المافيا يحتلون القمة، وعلى راسهم انتوني ساليرنو، المعروف بـ «توني البدين» الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما ويقيم في نيويورك.

ولم تعط المجلة ارقاما عن دخول زعماء المافيا لكنها اوضحت ان دخولهم تزيد كثيرا عن المتوسط عند «عامة اللصوص وقطاع الطرق» وهو المتوسط المقدر بنحو ٢٢٢ الف دولار في العام.

وأوضحت المجلة انها توصلت الى هذا المتوسط بعد دراسة وثائق وسجلات مكتب التحقيقات الامريكي ومصلحة الايرادات الداخلية والمحاكم في الفترة بين ١٩٧٩ و١٩٨١.

لكن الثراء غير المشروع له ثمنه. وفي ذلك تقول المجلة ان من اغنى خمسين مجرما هناك ٢٢ في السجن او ينتظرون المحاكمة اضافة الى اثنين وجهت اليهما الاتهامات قضائيا وواحد هارب.

ماليزيا: الحكم باعدام رجل عمره ٦٣ عاماً بتهمة تهريب المخدرات

كوالالمبور - أ.ف.ب: قضت المحكمة العليا في ماليزيا باعدام رجل في الثالثة والستين من عمره لادانته بالاتجار في المخدرات.

الرجل اسمه (لو) كان القي القبض عليه وفي حيازته ٢٤٩٢ جرام أفيون في مطار سوبانج الدولي منذ ٣ اعوام حسبما أوضح القاضي شيك داوود اسماعيل، وأضاف أنه حصل على مبلغ الف دولار ماليزي (٤٠٠ دولار امريكي) لنقل هذه المخدرات.

في جامعة الملك سعود بالرياض

الانتهاء من تجهيز مختبر الخلايا السرطانية بكلية الصيدلة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مشبب العسيري:

انتهت كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض من انشاء وتجهيز وتشغيل مختبر الخلايا السرطانية بالكلية والذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط. ويجيء انشاء هذا المختبر نتيجة لاتفاقية علمية بين كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود وكلية الصيدلة بجامعة بوردو بالولايات المتحدة الامريكية.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد اليحيى مدير مركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة بكلية الصيدلة ان كلية الصيدلة هي الجهة المسؤولة علميا عن الادوية وكيفية تصنيعها او استخراجها من المعادن الطبيعية وتأثيراتها الدوائية على مختلف الامراض وتأثيراتها الجانبية على اعضاء ووظائف الجسم البشري.. بما في ذلك تأثير مختلف الادوية على خلايا الجسم وتأثيرها على الخلايا السرطانية.. ووجود هذا المختبر الهام للخلايا السرطانية سيمكن الكلية من دراسة تأثير الادوية المستخرجة من معادن طبيعية او الادوية المصنعة على الخلايا السرطانية.. بالاضافة الى معرفة ما اذا كان الدواء قد يسبب السرطان.. ويتمنى الدكتور اليحيى ان يكون المختبر فاتحة خير لاكتشاف دواء يكافح السرطان ان شاء الله. وستجري الابحاث في المختبر على الخلايا السرطانية من مصادر حيوانية ومن مصادر بشرية حيث تفصل الخلايا السرطانية من الحيوانات المصابة بالسرطان في الكلية او تحويل الخلايا الطبيعية الحيوانية الى خلايا سرطانية ثم اجراء الابحاث عليها.. اما الخلايا السرطانية من اصل بشري فيجري جلبها من المستشفيات السعودية المتخصصة كمستشفى الملك فيصل التخصصي وقال الدكتور اليحيى ان كلية الصيدلة لن تنسى للدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود والدكتور احمد الضبيب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي لن تنسى لهما جهودهما في انشاء هذا المختبر الهام والفريد.

ويحتوي المختبر على اجهزة علمية متطورة وعالية الدقة بالاضافة الى اجهزة حفظ الخلايا السرطانية عالية البرودة.. وخزائن أبخرة عالية التعقيم تجري فيها عمليات الاختبار وغرف لتحضير التجارب واجهزة لتقطير المياه بالاضافة الى وجود مجهر عاكس له قدرة تكبيرية عالية ومزود بكاميرا تصوير لتصوير الخلايا السرطانية قبل وبعد اجراء الاختبارات عليها.

واضاف الدكتور اليحيى في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان انشاء وتجهيز المختبر والتدريب على تشغيله استغرق خمس سنوات ويشرف على تشغيله حاليا شاب سعودي تلقى تدريبه المتقدم في الولايات المتحدة الامريكية ويساعده في عمله مجموعة من الاخصائيين والفنيين.

المصريون والامريكان يبحثون عن مراكب الشمس!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجهزة فوق صوتية واليكترونيات معقدة بدأ تجهيزها للكشف عن مركب الشمس الثانية في مصر في الشهر المقبل، ستقوم بعثة اثرية مشتركة من هيئة الآثار المصرية وجامعة كاليفورنيا وجامعة القاهرة في اجراء تجاربها العلمية لمعرفة محتويات الحفرة الموجودة بها المراكب خلف الهرم الاكبر. وذلك قبل فتحها.

ستقوم الاجهزة الحديثة برسم صورة بيانية عن وجود اجسام داخل الحفرة ويعقب ذلك ادخال جهاز تصوير تلفزيوني من خلال ثقب في غطاء الحفرة ولا يسمح بنفاذ الهواء الخارجي الى الداخل. ويتم عن طريق هذا الجهاز رسم صورة على شاشة تلفزيونية لجميع محتويات الحفرة.

نافذة أفندي

ايرلندي أكل بطاطس فحاول قتل أبيه!!

دبلن - واخ: اصيب شاب ايرلندي عمره ٢١ عاما بلوثة مفاجئة نتيجة تناوله كيسين من البطاطس (الشيبس) فتحول من انسان مسالم إلى انسان عنيف.

وقد أصدر قاضي إحدى المحاكم في بلفاست حكمه بتبرئة الشاب توني دوهيرتي الذي حاول خنق أبيه بربطة عنقه خلال اللوثة التي أثرت في حساسيته وعفا عنه.

وقال القاضي في حكمه إنه متعاطف مع هذا الشاب لأن أفعاله كانت خارجة عن إرادته نتيجة البطاطس، وأنه يود أن لا تصيب مثل هذه الحالة اناسا آخرين.

الطفل ذو القلب المزروع بحالة جيدة

عمان - «الشرق الأوسط»:

زارت «الشرق الأوسط» امس مستشفى مدينة الحسين الطبية بعمان والتقت بالفريق الطبيب داود حنانيا رئيس الفريق الطبي الاردني الذي قام بعملية زرع قلب لطفل في السادسة من عمره يوم الثلاثاء الماضي هي اول عملية من نوعها لطفل وثالث عملية زراعة قلب في الأردن.

وقال الدكتور حنانيا ان حالة الطفل جيدة في اليوم الثالث على التوالي وحالته تدعو للتفاؤل.

«المرأة» وراء مقتل نيازي مصطفى

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح العميد ممدوح الجوهري رئيس مباحث الجيزة بأنه يتم الآن التحقيق مع ممثلتين ناشئتين كان القتيل قد ذكرهما بشيء من التفصيل في النوتة الخاصة به حيث كان المجني عليه دقيقا جدا في تدوين علاقاته، كما يجري الآن استدعاء أكثر من فنانة مشهورة في سرية تامة للتحقيق معهن بعد أن ورد ذكرهن أيضا في مذكرات القتيل اليومية.

وأضاف العميد الجوهري: إن جريمة مقتل نيازي مصطفى تشير دلالتها إلى قيام أكثر من فرد بتنفيذ الجريمة، وقد يكون ذلك بعد دخول سيدة يعرفها القتيل جيداً نظراً لحرصه الشديد في علاقاته.

وذكر رئيس المباحث أن هذه الجريمة يلعب فيها العنصر النسائي دوراً كبيراً، خاصة وأن مذكرات القتيل مليئة به، وستقود هذه المذكرات إلى القاتل في وقت قريب.

نكتة اليوم

حماران

المدرس: تعليم ابنك سيكلفك ١٠٠ جنيه.

الأب: انني استطيع ان اشتري حمارا بهذه الجنيهات المئة.

المدرس: إذا اشتريت حمارا ولم تعلم إبنك سيصبح لديك حماران.

من القارىء: محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

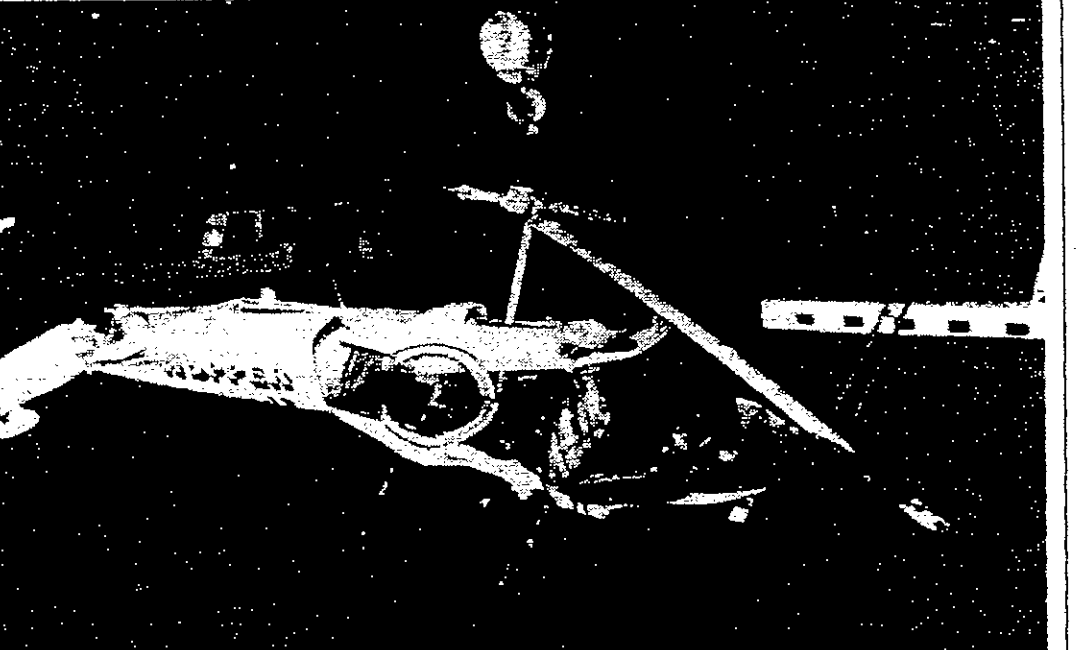
يمكن !!

اظنني كتبت كما فعل كل الكتاب.. عن السيجارة.. عن التدخين عن العادة القاتلة التي اذا تمكنت.. استحكمت.. وفشل العلماء والاطباء والنصحاء في نزعها ممن تمكنت فيه.. واستحكمت فيه.. رغم التحذيرات المكتوبة.. والمذاعة والمرئية .. رغم الادراك ان كل سيجارة هي خطوة الى القبر.. وتقرب الى المرض.. ورغبة في الموت..

اظنني كتبت.. وها انذا اعود الى الكتابة.. فثمة شيء جديد في الموضوع.. فقد توصل فريق من الباحثين في المانيا الغربية الى ابتكار شريط لاصق مغلف بالنيكوتين.. يساعد فعلا على الاقلاع عن التدخين .. ويقول دكتور جيرهارد رئيس فريق البحث بجامعة انه يكفي الصاق شريط قطره خمسة سنتيمترات فوق مساحة عارية من البشرة حتى يتسرب من الشريط كمية من النيكوتين.. خلال مسام البشرة الى الدم فلا يحس المدخن بحاجته الى السيجارة التي تقوم بمهمة توصيل النيكوتين الى الجسم.. وهي الحاجة الرئيسية التي تدفع المدخن الى اشعال سيجارة بعد اخرى لايصال كمية النيكوتين التي تعود عليها .. الى الدم وحتى الآن نجحت التجارب على ٤٠٪ من المدخنين.. الذين اقلعوا عن التدخين نهائيا خلال ثلاثة اسابيع.

ورغم طرق كثيرة نشرت من قبل عن طرق الاقلاع عن التدخين.. فان هذا الشريط اللاصق يبدو لي مقنعا.. و«يمكن» ان يقضي على هذه العادة المدمرة .. واعدكم بان احاول الحصول عليه .. «يمكن»!

عبد الله باجبير



صحفية في هليكوبتر تحت الماء..!

الصحفية الامريكية، جين دورنيكر، كانت على متن هذه الطائرة العمودية فوق نهر هدسون تجري تحقيقا «على الهواء» لكن حدث ما لم يكن متوقعا واستقرت الطائرة فوق قاع النهر تحت الماء.

الطائرة التي تظهر في الصورة اثناء انتشالها كانت مؤجرة لمحطة اذاعة في نيويورك لمراقبة حركة المرور في نهر هدسون ليلة امس.

وقد اصيبت الصحفية وقائد الطائرة بتوقف القلب وأجريت لهما عملية تدليك وانعاش نقلا بعدها الى المستشفى في حالة خطيرة.

وكانت الصحفية تقول «اننا نتجه الى نيوجرسي.. الموقف يتحسن من جهة نفق لينكولن.. في نيوجرسي... اننا نكاد نلمس المياه..» وكررت ذلك ثلاث مرات ثم ساد الصمت. وهنا تساءل المذيع الموجود بالاستوديو «ماذا نذيع اذن لكم شيء من الموسيقى».

وهذا ثاني حادث من نوعه تتعرض له الصحفية على مدى ستة شهور ففي ابريل (نيسان) الماضي سقطت الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقلها في نهر هاكينساك بنيوجرسي. وخرجت الصحفية من الطائرة سالمة لتقرر العمل في الاستوديو ولكن يبدو انها استعادت ثقتها فاعادت الكرة.

تقرير للأمم المتحدة عن اثار التلوث البيئي:

الاسهال يقتل ٤,٦ مليون طفل سنويا

نيروبي - ي ب أ: التلوث البيئي هو المسؤول الأول عن وفاة ٤ ملايين و ٦٠٠ الف طفل دون الخامسة سنويا بالاسهال في دول العالم الثالث. وهو ايضا المسؤول عن وفاة مليوني شخص كل عام بالملاريا واصابة مئتي مليون بالبلهارسيا. جاء ذلك في تقرير «حالة البيئة لعام ١٩٨٦» الذي اذاعته امس في نيروبي منظمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهي المنظمة التي تتخذ من العاصمة الكينية مقرا لها.

يقول التقرير إن ما يصفه بالانحطاط البيئي يقوض عملية التنمية ويضر بصحة الانسان في كل انحاء العالم - في الدول النامية والمتقدمة على السواء - لكن احتمالات الوفاة خلال العام الأول للطفل الذي يولد في دولة نامية تزيد عشرة أضعاف عن احتمالات الوفاة لطفل يولد في دولة من دول العالم الصناعي.

ويعطي التقرير صورة كئيبة عن الوضع الصحي في دول العالم الثالث حيث يموت سنويا مليونا شخص بالملاريا التي ينقلها البعوض الذي يتكاثر في البرك والمستنقعات، وحيث يعاني مئتا مليون فرد من البلهارسيا التي تنقلها الطفيليات الموجودة في البحيرات والأنهار.

التلوث

وتقول الوكالة التابعة للأمم المتحدة إن التلوث البيئي، وبالتحديد تلوث مياه الأنهار بالفضلات البشرية، هو السبب الأول وراء انتشار الاسهال والملاريا والبلهارسيا. وبالامكان الحيلولة دون انتشار هذه الأمراض إذا توفرت الادارة الصحية السليمة لموارد المياه في دول العالم الثالث، وإذا توفرت المرافق الصحية الكافية.

ومن معالم التلوث البيئي التي يشير إليها التقرير هناك استخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الآفات الزراعية التي تتسبب في حالات تسمم للأشخاص وتؤدي إلى وفاة ما يتراوح بين ٤ آلاف وعشرين ألف فرد سنويا في دول العالم الثالث، حيث اعتاد الناس تجاهل احتياطات الامان.

كذلك يشير التقرير إلى بعد آخر لمفهوم الانحطاط البيئي، فهناك ظاهرة التصحر التي تنجم في جانب منها عن الافراط في استهلاك الغابات والمراعي مع النقص في امكانات الري، لدى دول العالم الثالث، اضافة الى حوادث المفاعلات النووية في دول العالم المتقدم.